

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

واقع منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في تنمية التفكير الابتكاري لدى
الطلبة في منطقة جنوب الضفة.

الطالب: محمد كمال محمود أبو عجمية

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1425هـ - 2004م

واقع منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة

في منطقة جنوب الضفة.

مقدم من

الطالب: محمد كمال محمود أبو عجمية

بكالوريوس لغة عربية من جامعة الخليل - فلسطين

المشرف

د. غسان عبد العزيز سرحان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس العامة

قسم الدراسات العليا في التربية - جامعة القدس

كانون الأول 2004م

عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

بيان

أقر أنا مقدم الدراسة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع: أبو محمد محمد

الاسم: محمد كمال محمود أبو عجمية.

التاريخ: 2004/12/29

أساليب التدريس
قسم التربية
عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

واقع منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في تنمية التفكير الابتكاري لدى
الطلبة في منطقة جنوب الضفة.

اسم الطالب: محمد كمال محمود أبو عجمية.
الرقم الجامعي: 20011174

المشرف: د. غسان عبد العزيز سرحان.

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2004/12/29
من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم:

التوقيع:	رئيساً	1. د. غسان عبد العزيز سرحان
التوقيع:	ممتحناً داخلياً	2. د. حسين أبو كته الدراويش
التوقيع:	ممتحناً خارجياً	3. د. محمد عمران

جامعة القدس / القدس

2005/2004

الإهداء

إليهم وهم ما زالوا ينتظرون الحل العادل والدائم لقضيتهم "اللاجئين".

إلى روح جدي الطاهر الحاج محمود إبراهيم أبو عجمية " أبو كامل "

إلى من ربياني صغيراً ... والدي ووالدتي

إلى الإخوة والأخوات.

إلى كل طالب يحمل نيراس العلم

وإلى كل من ساعدني في هذا البحث

أهدي ثمرة جهدي هذا

الشكر والتقدير

بعد أن أشرفت هذه الرسالة على الانتهاء، لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني لأستاذي الدكتور غسان عبد العزيز سرحان الذي رعى هذا العمل منذ أن كان فكرة إلى أن أصبح ما هو عليه الآن.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتور محمد عمران والدكتور حسين الدراويش لتفضلهما مشكورين بمناقشة هذا العمل ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أبي العزيز "كمال أبو عجمية" الذي كان الدافع الحقيقي لإنجاز هذا العمل.

كما أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل بطريقة أو بأخرى وأخص بالذكر الأستاذ محمود جوابره، والأستاذ ياسر أبو عليا، والأستاذ رائد أبو طه والأستاذ خالد محبوب والأستاذ محمد بنات كما أتقدم بشكري لكل من قدم لي مساعدة في جمع المعلومات وتحليلها.

وأدعو الله أن يجزيهم عني خير الجزاء

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
ح	الشكر والتقدير
خ	فهرس المحتويات
ذ	فهرس الجداول
ر	فهرس الملاحق
ز	الملخص باللغة العربية
ص	الملخص باللغة الإنجليزية
	الفصل الأول
2	خلفية الدراسة مشكلتها
2	الخلفية النظرية
19	مشكلة الدراسة
21	أسئلة الدراسة
21	أهداف الدراسة
21	أهمية الدراسة
22	حدود الدراسة
23	مصطلحات الدراسة
	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
24	الدراسات العربية والأجنبية
35	تعليق على الدراسات
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
39	منهج الدراسة
39	مجتمع الدراسة
39	عينة الدراسة
40	أداة الدراسة
45	إجراءات الدراسة
47	التحليل الإحصائي
	الفصل الرابع: النتائج
49	مدى توفير فرص التفكير الإبداعي للطلبة في مجالات الدراسة.

55	توفير فرص التفكير الإبداعي للطلبة تعزى إلى متغير الجنس.
57	متوسطات استجابات المعلمين تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
59	فرص التفكير الإبداعي تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
60	متوسطات استجابات المعلمين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
61	فرص التفكير الإبداعي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي
61	الأعداد والنسب المئوية لاقتراحات المعلمين حول تنمية التفكير الابتكاري للمنهاج.
64	العوامل الميسرة للتفكير الابتكاري كما يراها المعلمون
65	العوامل المعوقة للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن
69	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات
	المرجع
73	المراجع العربية
78	المراجع الأجنبية
87	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
39	خصائص مجتمع الدراسة الديمغرافية.	1.
42	نتائج معامل الثبات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة والدرجة الكلية.	2.
43	نسبة التوافق بين المحللين ومعامل كابا.	3.
49	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توفير فرص التفكير الإبداعي للطلبة في مجالات الدراسة.	4.
55	نتائج اختبارات للفروق في متوسطات استجابات المعلمين لتوفر فرص التفكير الإبداعي للطلبة تعزى إلى متغير الجنس.	5.
57	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابات المعلمين في مجالات الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.	6.
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات المعلمين لفرص التفكير الإبداعي للطلاب والطالبات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.	7.
60	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابات المعلمين في مجالات الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.	8.
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات المعلمين لفرص التفكير الإبداعي للطلاب والطالبات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.	9.
63	الأعداد والنسب المئوية لاقتراحات المعلمين حول تنمية التفكير الابتكاري للمنهاج.	10.
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الميسرة للتفكير الابتكاري كما يراها المعلمون مرتبة حسب الأهمية.	11.
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المعوقة للتفكير الابتكاري كما يراها المعلمون مرتبة حسب الأهمية.	12.

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
87	الاستبانة بصورتها الأولىة	أ1
94	الاستبانة بصورتها النهائية	ب 1
101	أسماء من قاموا بعملية تحكيم الاستبانة.	2
102	استبانة تحكيم.	أ 3
105	استبانة ميسرات ومعوقات التفكير الابتكاري داخل المنهاج.	ب 3
108	تحليل محتوى بعض دروس كتاب اللغة العربية.	4
124	أداة تحليل المحتوى.	5
125	نتائج تحليل محتوى بعض دروس للجزء الأول والثاني.	6
140	أسئلة المقابلة/المجموعة البؤرية.	7
143	تحليل نتائج المقابلات.	8

المخلص

واقع منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة في

منطقة جنوب الضفة.

إعداد الطالب: محمد كمال محمود أبو عجمية.

إشراف: الدكتور غسان عبد العزيز سرحان.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في تنمية

التفكير الابتكاري لدى الطلبة في منطقة بيت لحم والخليل وحاولت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- إلى أي مدى يوفر منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بدولة فلسطين فرص التفكير

الإبداعي للطلبة من حيث: الأهداف التعليمية، والمحتوى التعليمي، وطرق التعليم والتعلم، والتقييم،

وعناصر الإبداع والتفكير الإبداعي.

2- إلى أي مدى تختلف استجابات معلمي اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ومعلماته فيما يختص

بالمكونات السابقة طبقاً لكل من الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

3- ما أهم المقترحات التي يراها المعلمون مناسبة تسهم في تنمية التفكير الابتكاري في منهاج اللغة

العربية للصف الثامن الأساسي؟

4- ما أهم العوامل المسيرة للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن كما يراها

المعلمون؟

5- ما أهم العوامل المعوقة للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن كما يراها

المعلمون؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في منطقة بيت لحم والخليل للعام الدراسي 2003/2004 والبالغ عددهم 188 معلماً ومعلمة، بواقع 97 معلمة، و91 معلماً. وتكونت عينة الدراسة من 80 معلم ومعلمة بواقع 43 معلمة و37 معلماً.

استخدم الباحث لأغراض الدراسة استبانة تصف منهاج اللغة العربية بمعناه الشامل والمتكامل، واستبانة أخرى لتحديد بعض ميسرات ومعوقات في التفكير الابتكاري، وقام أيضاً بتحليل المحتوى لبعض الدروس لمنهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، كما قام بإجراء مقابلة مع مجموعة من المعلمين على شكل مجموعة بؤرية كأداة إضافية لجمع البيانات، وقام بتحكيم الأدوات من قبل مجموعة من ذوي العلاقة والاختصاص، وتم استخراج دلالات الصدق والثبات.

دلت نتائج التحليل الإحصائي على ما يأتي:

- 1- يوفر منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي فرص التفكير الإبداعي للطلبة بدرجة متوسطة.
- 2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توفير منهاج اللغة العربية لفرص التفكير الابتكاري لدى الطلبة في مجالات الدراسة تعزى إلى متغير الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.
- 3- هناك عدد من المقترحات تساعد المنهاج على تنمية التفكير الابتكاري عند الطلبة، ومن أبرزها: زيادة عدد الحصص الدراسية، جعل الطالب محور العملية التعليمية، وربط المناهج مع بعضها البعض، وتقليل مواد المنهاج، وربطه بالبيئة.
- 4- كان من أبرز ميسرات التفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي: تنمية الشعور بالثقة لدى الطلاب، ربط محتوى المنهاج المدرسي بمشكلات البيئة، وتكامل المناهج المدرسية المختلفة.

- 5- كان من أبرز معوقات التفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي: طول المنهاج المدرسي، وعدم كفاية الوقت المحدد للنشاط المدرسي في أغلب الأحيان، وارتباط المعلم

بقدر من المعلومات المحددة التي يجب إعطاؤها للطالب في الوقت المحدد مع عدم الخروج عنها.

وفي ضوء تلك النتائج توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات، منها:

- 1- الاهتمام بالمحتوى التعليمي للمنهاج، والاعتماد على نصوص منبثقة من بيئة الطالب.
- 2- الاهتمام بتقويم جوانب شخصية المتعلم من النواحي المختلفة وعدم التركيز على جانب دون الآخر.
- 3- تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لجميع الصفوف، والتركيز على الجوانب التي تنمي التفكير الابتكاري.
- 4- تصميم منهاج شامل للغة العربية يهدف إلى تحقيق النمو العقلي والتوازن بين قدرات التفكير الابتكاري والتحصيل .
- 5- إعطاء المعلم المرونة في التعامل مع المنهاج بحيث لا تفسد هذه المرونة سير العملية التعليمية.

Abstract

The role of Arabic language curriculum for eighth grade in developing the student's thinking in Bethlehem and Hebron area.

Prepared by: Mohammad Kamal Abu Ajamya

Supervised by: Dr. Ghassan sirhan

The main purpose of this study was to know the role of Arabic language curriculum for eighth grade in developing student's creative thinking in Bethlehem and Hebron area, the study tried to answer the following question:

1. To how extent the Arabic language curriculum for eighth grade in the Palestinian state emu's student's creative thinking opportunities in: educational objectives, educational, context, teaching / learning methods, evaluation creative elements and creative thinking.
2. To what extent the responses differ in relation to the previous components according to gender, years of experience and qualifications of the teachers.
3. What are the most important suggestions of what as perceived by teachers participated in the development to creative thinking in the Arabic language curriculum for eighth grade.
4. What are the most vacillator factors for creative thinking in the Arabic language curriculum for eighth grade as perceived by teachers.
5. What are the most obstacles factors for the creative thinking in the Arabic language curriculum for eighth grade as perceived by teachers.

The study population is composed of all Arabic language teachers for the eighth grade in Bethlehem and Hebron area for the academic year 2003/2004, 188 teachers (97female, and 91 male).

The study sample consisted of 80 teachers 43 male and 37 female.

6. The researcher used a questionnaire for research purposes, describing the Arabic language curriculum in its total and comprehensive meaning, another questionnaire to know some of point out, the facilitators and the obstacles that shares in the creative thinking. Also carried out content analysis for some lessons of the eighth grade curriculum, and conducted an interview focus group as an additional tool for data collection. He referred it to a specialized group and abstracted credibility and authenticity significances.

Descriptive and inferent of statistics were used to analyze the data. The analysis revealed the following results:

- The Arabic language curriculum for the eighth grade ensures the creative thinking opportunities for the students.
- There is no statistical significance for the insurance of the Arabic language curriculum in the study fields referred to gender, and years of experience and qualifications of the teachers.
- The main suggestions that helping the curriculum in developing the creative thinking for the students, such as; increasing the number of periods, making the student the core of the educational process. Connecting the curriculums together, decreasing the curriculum materials and connecting it to the environment.
- The most creative thinking facilitators in the Arabic language curriculum for the eighth grade: developing the students confidence feeling, connecting the scholastic curriculum content with environmental problems completion of the different scholastic curriculum.

- The most prominent creative thinking obstacles in the Arabic language curriculum for the basic eighth class: the length of the scholastic curriculum, inefficiency of the time specified for the scholastic activity almost, the teacher restriction to the information presented in a specific time for the student.

According to the results, the study concluded a number of recommendations:

- Concerning with the educational content of the curriculum, and depending on the extracted script from the students environment.
- Concerning with evaluating the learners' personality aspects from all sides and not concentrating on one aspect only.
- Analysis of the Arabic language text book for the eighth basic grade and to concentration on the aspects that develop the creative thinking.
- Designing a comprehensive curriculum for the Arabic language targeted towards mental growth in achievements and balancing between the creative thinking abilities and achievement.
- Giving the teacher leniency in treatment with the curriculum in a way that will not spoil the facility of the educational progress.

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

تعتمد النظم التربوية إلى حد كبير على عملية التطوير لضمان أدوارها الفاعلة في إحداث التغيير، فالنظم المغلقة هي التي لا تستجيب لمتطلبات التغيير، والنظم المفتوحة أو المتجددة هي تلك التي تغير نفسها وفقاً لمتطلبات التغيير، حيث تفرض المعرفة الثقافية نفسها على المحيط الاجتماعي، وكذلك على أدوار الأفراد والأسر، والتربية هي الأداة التي تمكن الأفراد والمجتمعات من التعامل مع المعرفة الثقافية بوعي وإدراك.

من هنا تكتسب شعارات تعليم الطالب كيف يفكر، وتعليم الطالب كيف يبتكر أهمية خاصة، لأنها تحمل مدلولات مستقبلية في غاية الأهمية، إننا نحتاج التفكير في البحث عن مصادر المعلومات، كما نحتاجه في اختيار المعلومات، ومعالجة المشكلات لتطوير وتحسين مهارات الطلبة الابتكارية بصورة منظمة وهادفة.

يعتبر الإبداع والتفكير الإبداعي من الغايات التربوية التي تسعى إليها النظم التربوية عامة وتعمل على تربيته في الأفراد من خلال برامج دراسية كالرياضيات والعلوم واللغات وغيرها، وقد اهتمت الدول الصناعية بالمبدعين مما أدى إلى تفجر المعرفة في تلك الدول (المشهوراوي، 1995). يحظى الابتكار اليوم باهتمام واسع في الوقت الحاضر لما له من أثر في تقدم المجتمعات، إذ أن الاكتشافات والاختراعات، يمكن أن تعزى إلى أعمال المبتكرين، لذا فإن محاولة الكشف التي ترتبط بالتفكير الابتكاري لدى الفرد تتمتع بأهمية كبرى (الهلسا، 1996).

يعتبر التفكير الابتكاري أحد الأهداف الأساسية التي تتادي بها التربية الحديثة، وقد انعكس هذا على دعوة مصممي المنهاج إلى تضمين المناهج الدراسية ما يعمل على تنمية التفكير الابتكاري، وهذه الدعوة تتطلب بالضرورة إعادة تخطيط المناهج وصياغة الموضوعات الدراسية، مما يتطلب

تغييراً في طرق وأساليب التدريس والتقييم، وفي النظرة إلى دور كل من المعلم والمتعلم، يضاف إلى ما سبق إعادة النظر في الكتب الدراسية، والوسائل والأنشطة التعليمية، وجعلها أكثر فعالية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى المتعلمين.

جاء الاهتمام بالتفكير الابتكاري منذ إعلان "جيلفورد" عام 1950 في المؤتمر السنوي لجمعية علماء النفس الأمريكية، الذي عرضه في نموذجه للبناء العقلي للإنسان، وهو مكون من نوعين من التفكير، هما: التفكير التقاربي "Convergent thinking" والذي يعني إمكانية الفرد في إنتاج إجابة واحدة صحيحة للموقف (الهلسا، 1992).

التفكير التشعبي "Divergent thinking" والذي يتضمن توليد معلومات جديدة من معلومات معطاة مركزة على تنوع كمية الاستجابات المستتبهة من مصدر المعلومات (إخليل، 1999). أي أن القدرة على التفكير التقاربي تشير إلى الذكاء في حين تشير القدرة على التفكير التشعبي إلى التفكير الابتكاري في حين يرى جيلفورد أن عملية التفكير التشعبي هي أقرب العمليات العقلية إلى التفكير الابتكاري (الهلسا، 1996, nicholls1972).

ورد في القرآن الكريم عن العقل الذي يفكر ويستخلص من تفكيره زبدة الرأي والرؤية بكلمات متعددة تشترك في المعنى أحياناً، وينفرد بعضها بمعناه على حساب السياق أحياناً أخرى (العقاد، 1971).

قال تعالى: " وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَمَلُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ " البقرة: 219، وفي مكان آخر يقول عز وجل " أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ " الغاشية: 16 ويقول أيضاً " إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ " آل عمران: 19

ما المقصود بالإبداع؟

يقول روشكا (1989) في كتابه عن الإبداع العام والخاص: إن الإبداع ظاهرة معقدة جداً، ذات وجود عريض مليئة بالتعب والتنوع. ولهذا يبدو من الصعب أن ننتظر إيجاد تعريف محدد ومتفق عليه، فقد نجد تعريفاً هنا يركز على بعد محدد بينما نجد تعريفاً ثانياً يركز على بعد آخر، وهكذا.

تعريف الإبداع: "الإبداع في اللغة العربية هو مصدر من الفعل أبداع، وأبداع الشيء أي استحدثه وأخرجه على غير مثال سابق، ويقال بدع البئر أي استحدثها، وأبتدع الشيء بدعة وأبتدعا والابتداع هو الخروج على أساليب القدماء باستحداث أساليب جديدة" (ابن منظور، 1990:6).

وهو " اختراع الشيء أو إنشاؤه على غير مثالٍ سابقٍ في صفاته " (المعجم الوسيط، 1999:43).

يستخدم الباحثون في التربية وعلم النفس مصطلح "إبداع" و "ابتكار" بمعنى واحد إلا أن الباحث وجد اختلافاً في معاجم اللغة في المعنى اللغوي لكل منهما، فالابتكار في اللغة العربية مشتق من الفعل

بكر، والبكرة: العُدوة، والبكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس، وأبكر: تقدما، وابتكر الرجل: أكل بكورة الفاكهة، وابتكرت الحامل إذ ولدت بكرها(ابن منظور، 1990:76).

في حين اختلفت الاتجاهات والمدارس في علم النفس في تعريف الإبداع، وقد كان أكثرها تأثيرا الاتجاهات السلوكية والمعرفية والإنسانية والتحليلية، فيعرف تورنس الإبداع بأنه عملية إدراك للتغيرات والعناصر المفقودة ومحاولة صياغة فرضيات جديدة والتوصل إلى نتائج محددة بشأنها إلى جانب اختبار الفرضيات وتعديلها (قطامي وقطامي، 2001).

الابتكار اصطلاحاً: هو الصورة الفكرية التي تفتقت عنها الملكة الراسخة في نفس العالم، أو الأديب، أو نحوه، مما يكون أبدعه هو ولم يسبق إليه احد(الدر يني،1994).

إن تعدد التعريفات التي استخدمت لتحديد المقصود بمفهوم الإبداع، وشيوع هذا المفهوم وكثرة استخدامه بواسطة أفراد من ذوي تخصصات مختلفة وأطر ثقافية متباينة، أدى إلى كثرة هذه التعاريف مع ازدياد في درجة غموض هذا المفهوم ويدل هذا على تعقد هذا المفهوم من جهة، واختلاف مناحي الباحثين ومدارسهم الفكرية من جهة أخرى، وتبعاً لاختلاف زوايا الرؤى يمكن تصنيف التعريفات الخاصة بالإبداع على النحو الآتي:

1- الإبداع كإنتاج: يعرف كوجان (1970) kogan هذا النوع من الإبداع بأنه إنتاج شيء جديد ظهر بالفعل طبقاً لمعايير أساسية وهي الجودة، والمنفعة، والقيمة الجمالية.

2- الإبداع كعملية عقلية: إن الكيفية التي من خلالها يبدع الشخص أعماله، وهذه الكيفية ذات مراحل معينة يصل من خلالها المبدع إلى إنتاج شيء جديد (مقابلة، 1997).

3- الإبداع كقدرة عقلية: من أبرز رواد هذا الاتجاه جيلفور والذي يرى بالإبداع: على أنه تنظيمات من عدد من القدرات البسيطة التي تختلف فيما بينها باختلاف مجال الإبداع، ومن هذه القدرات

الطلاقة، المرونة والحساسية للمشكلات، والقدرات التحليلية والتركيبية، وإعادة التحديد (Guilford، 1995).

4- الإبداع كسمات شخصية: يتحدد ذلك في حصر الخصائص أو السمات الشخصية للمبدعين، مثل الانفتاح على الخبرات، والاستقلال والمثابرة، والمخاطرة والطلاقة الذهنية الفكرية، والأصالة والمرونة والتلقائية والحساسية للمشكلات وإدراك التفاصيل غير العادية (قطامي وقطامي، 2001).

5- الإبداع كمناخ بيئي: أهمية المناخ البيئي للعملية الإبداعية يرى "شتاين" أن نمو الإبداع يتوقف على مقدار الحريات التي تمنحها الثقافة أو الحضارة لأعضائها سواء في تعامله مع الأسرة أو المجتمع، وتشجيعه على الإبداع، كما يتوقف على مقدار ما تتقبله منه من أشياء جديدة (مقابلة، 1997).

ونستخلص من التعريفات السابقة أن المجموعة الأولى من التعريفات والتي ركزت على الإنتاج الإبداعي، أجمعت لأهمية وجود إنتاج جديد سواء بالنسبة للفرد أو الثقافة التي يعيش فيها، فبدون الإنتاج بشروط معينة لا يوجد إبداع، والمجموعة الثانية من هذه التعريفات والتي ركزت على العملية الإبداعية أجمعت على أن الإبداع يمر بمراحل معينة يصل من خلالها المبدع إلى إنتاج شيء جديد. أما المجموعة الثالثة، فقد ركزت على الإبداع كقدرة عقلية أجمعت على أن الإبداع أيا كان مجاله ليس بالعامل الواحد ولكنه مجموعة من القدرات أبرزها الطلاقة والأصالة وركزت المجموعة الرابعة على سمات شخصية المبدع التي أجمعت على العلاقة الموجبة بين الإبداع والاتجاه على حد سواء، أي أن المبدع يتمتع بمظاهر الصحة النفسية المتمثلة في قوة الأنا والالتزان الانفعالي، وذلك لأن الإبداع شكل عال من أشكال التكيف. أما المجموعة الخامسة والتي ركزت على المناخ البيئي أجمعت على أهمية الظروف البيئية الميسرة وغير المعقدة في تنمية الإبداع.

عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي:

تشير الأدبيات المتوفرة حول الإبداع والتفكير الإبداعي، على أنه يتضمن مجموعة من القدرات، ويعتبر "جيلفورد" من العلماء الذين حاولوا تحديد القدرات العقلية الابتكارية في ضوء ما يسمى بالتفكير المنطلق ويرى أن الابتكار عبارة عن تنظيمات أو تكوينات مؤلفة من عدد من القدرات البسيطة والتي تختلف باختلاف مجال الابتكار، وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تحديد مفهوم التفكير الابتكاري إلا أن الغالبية منهم يتفقون (Wallace،1992،Runco&Mraz، 1986) على أنه يشمل مجموعة من القدرات العقلية هي:

أولاً: الطلاقة "Fluency": هي قدرة الفرد على إنتاج عدد وفير من الأفكار الجيدة ذات القيمة في وحدة زمنية معينة فالطلاقة تمثل الجانب الكمي للإبداع، فقد حدد (Guilford،1995)، أربعة عناصر للطلاقة هي :

الطلاقة اللفظية Word fluency: هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ والمعاني ذات خصائص معينة.

أ- الطلاقة الفكرية Ideational fluency: هي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار تنتمي لنوع معين من الأفكار ترتبط بموقف معين.

ج- طلاقة التداعي Association fluency: هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ التي تتوفر فيها شروط معينة من حيث المعنى.

د- الطلاقة التعبيرية Expressional: هي " القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة بموقف معين، وصياغة الأفكار بشكل سليم" (المشهوروي، 1995:29).

ثانياً: المرونة "Flexibility": وهي القدرة على إعطاء أفكار متنوعة بسهولة، وتتضمن الجانب النوعي في التفكير الابتكاري وتعني رؤية الفرد للموقف من وجهات نظر متعددة، وتباين خطوط

التفكير التي يمكن أن يستخدمها الفرد في حل المشكلة، ، ويمكن تحديد نوعين من قدرات المرونة (Guilford، 1995):

1- المرونة التلقائية Spontaneous flexibility: إصدار أكبر عدد ممكن من الأنواع المختلفة في اتجاهات الأفكار التي ترتبط بمشكلة، أو موقف مثير، ويكون المبدع تلقائيا حينما يتجه نحو إصدار أفكار متعددة ومتنوعة ويميل الفرد إلى المبادرة والتلقائية في المواقف ولا يكتفي بمجرد الاستجابة (إخليل، 1999، الهلسا، 1997، المشهراوي، 1995، نشواتي، 1985).

2- المرونة التكييفية: قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في معالجة المشكلة ومواجهتها، ويكون بذلك قد تكيف مع أوضاع المشكلة ومع الصور التي تظهر بها المشكلة ويظهر الأدب التربوي أن المرونة يمكن تطويرها لدى الطلاب إذا ارتبطت هذه القدرة بالتدرب على عادات نفس حركية أو ذهنية جديدة في معالجة متطلبات الحياة (قطامي وقطامي، 2001، Wallace، 1986).

ثالثا: - الأصالة "Originality": يقصد جيلفورد بالأصالة (Guilford، 1995): الإنتاج غير المؤلف، ويرى البعض أن الفكرة لا تكون أصيلة أو جديدة إلا حين لا يكون قد سبق إليها سابق من قبل.

وهي القدرة على تقديم أفكار متشعبة أكثر منها متقاربة وتوصف الفكرة بأنها أصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز، ويوصف تفكير الفرد بالأصالة حين تكون أفكاره قليلة التكرار لأعمال الآخرين، أو للمجموعات التي ينتمي إليها (قطامي وقطامي، 2001، إخليل، 1999، القضاة، 1996، المشهراوي، 1995، نشواتي، 1985).

رابعا: التفاصيل (الإكمال) "Elaboration": قدرة الفرد على تقديم إضافات أو زيادات قد تقود بدورها إلى زيادات أو إضافات أخرى، فالمبدع يستطيع أن يتناول فكرة، ويحدد تفاصيلها، ويقوم بتوسيعها (زيتون، 1987).

خامساً: الحساسية للمشكلات "Sensitivity to problems": يعرف نشواتي (1985) قدرة

الإبداع المتعلقة بالحساسية للمشكلات بأنها القدرة على إدراك مواطن الضعف أو النقص أو الفجوات في الموقف المثير.

ويرى (Guilford،1995)، أن الشخص المبدع يستطيع رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد فهو يعي الأخطاء ونواحي النقص، والقصور ويحس بالمشكلات إحساساً مرهفاً لنظريته للمشكلة من زاوية أخرى غير مألوفة، بحيث يرى فيها النواقص والثغرات، بدرجة لا يدركها الأشخاص الذين يتعايشون معها يومياً وتصبح هذه النظرة جزءاً من سلوكهم العادي تجاه أي مشكلة.

سادساً: المحافظة على الاتجاه ومواصلته "Maintaining direction": استمرار الفرد على

التفكير في المشكلة لفترة طويلة حتى يتم الوصول إلى حلول جديدة، ويتضمن هذا النشاط زيادة مدى الانتباه الذي يبذله الفرد في وعي المشكلة وتقصي أبعادها (قطامي وقطامي، 2001).

مراحل الإبداع: يرى بعض الباحثين ومنهم هلمولتز، وجراهام والش، أن عملية الابتكار: "تمر بمراحل

عديدة تتولد في أثنائها الأفكار الابتكارية، وقد اختلف العلماء في عدد هذه المراحل وأهمها، في حين يرفض الآخرون فكرة المراحل. ويرى "ستاين" (Stein) أن مراحل عملية الابتكار لا تحدث بطريقة

منظمة مرتبة، وما زال تحديد هذه المراحل موضعاً للاختلاف بين الباحثين (إخليل، 1999)، حيث قدم

والشن (Walleh،1986) نموذجاً للعملية الابتكارية مكوناً من أربعة مراحل (الهباهبة،

1991،Torrance، 1962):

1- مرحلة الإعداد Preparation: " تتضمن دراسة الفرد للمشكلة ومعرفة حواشيها الجوهرية أو

الأساسية والتأمل في المشكلات وطرق حلولها السابقة".

2- مرحلة الاحتضان Incubation: " وفيها يتم تنظيم المعلومات والخبرات المتعلقة بالمشكلة واستيعابها، وينشط الحدث هنا لوضع الفروض واقتراح الأفكار التي تؤدي إلى حل " (إخليل 1999:9).

3- مرحلة الإشراق أو البصيرة Illumination: مرحلة إتيان الفكرة الصحيحة وهبوطها على الذهن، وهنا تظهر الفكرة كالشرارة وتعد مرحلة العمل الدقيق الحاسم للفعل في عملية الخلق التي تتضمن انبثاق " ومضة الابتكار " التي قد تحل المشكلة (إخليل، 1999).

4- مرحلة التحقق أو التثبيت (Verification): تكون عندما يصل الباحث إلى الفكرة الجديدة أو الحل الهام (القضاة، 1996)، وتعتبر هذه المرحلة بمثابة الاختبار التجريبي للفكرة المبتكرة وفيها يتم التأكد من صحة الحل وفائدته وأهميته.

هذه المراحل كما قال أبو حطب وصادق (1988)، لا تميز التفكير الابتكاري بأي نشاط معرفي لا يتطلب أي نوع من الخبرة يمكن أن يمر ببعض هذه المراحل أو بها جميعا ومع هذا لا يوصف بأنه تفكير ابتكاري ، ومع ذلك فإن أكثر هذه العمليات الأربع ارتباطا بالتفكير الابتكاري ما يسمى مرحلتا التخمر (الكمون أو الحضانة) والتطوير.

مناخ الإبداعية: Creativity climate

يستعمل مصطلح المناخ الإبداعي في الأدبيات المتخصصة بتسميات عديدة مثل المناخ الاجتماعي الإبداعي، والوضع الإبداعي، والوسط أو العوامل الاجتماعية الاقتصادية، والثقافية للإبداع متضمنا العوامل التربوية.

يمكن أن تظهر في سباق نمو الطفل والشباب جملة من عوامل المحيط التي تنمي وتطور الخصائص الإبداعية للشخصية أو تحبطه وتعيقه.

وقد أظهرت الدراسات الكثيرة التي وقفت على تأثير الأسرة، أن الأسلوب التربوي المعتدل للآباء تجاه أبنائهم، بما يحتويه من التشجيع على الاستقلالية العقلية، وخلق الظروف المناسبة لتطور الاهتمامات والاستعدادات في مجال النشاط المختلفة، يمكن أن يسهم في تطور الشخصية المبدعة (قطامي وقطامي، 2001). وهناك في المدرسة حالات ومواقف خاصة تقود إلى تطوير روح البحث والتفكير الإنتاجي المنطلق لذا يمكن تنمية الإبداع ورعايته عن طريق التدريب وقد أيد تورنس (Torrance، 1962)، ذلك ووضع عدة مبادئ لتدريب التلاميذ على الإبداع تتلخص في:-

- 1- احترام أفكار التلميذ وأسئلته التي تصدر عنه مهما كانت غريبة.
- 2- تشجيع التلاميذ على القيام بأداء الاستجابات وإظهار قيمة أفكارهم دون خوف من الخطأ.
- 3- الربط المحكم بين الأسباب والنتائج أثناء الدرس (المشهوروي، 1995، الحمادي، 1994، أبو حطب وصادق، 1988).

العوامل الاجتماعية والنفسية الضرورية للإبداع

يقترح العلماء مجموعة من التوجيهات والأساليب التي تعين على التعامل مع الأطفال المبدعين، والتي تعتبر من العوامل المشجعة على التفكير الإبداعي وهي:-

- 1- تشجيع الشعور بالاستقلال وممارسة التعليم الذاتي والدراسة من أجل فهم وزيادة المعلومات.
- 2- توفير بيئة غير تسلطية دون أن تعمل على تشجيع الفوضى أو إحداث الاضطرابات وتعكير صفو الآخرين.

3- تشجيع التلاميذ على ممارسة عمليات التفكير والبعد عن إصدار الأحكام.

4- تشجيع التلاميذ على تفحص آرائهم وميولهم التحيزية وتقييم أنفسهم.

5- مساعدة التلاميذ على التعامل مع عوامل الإحباط والشعور بالفشل (عبود، 2003).

دور المدرسة في اكتشاف الموهوبين:

المدرسة مجتمع أكبر اتساعاً وأكثر تعقيداً من المجتمع الأسري فالمدرسة بيئة جديدة تقتضي تحميل المسؤولية للطالب، وتحتم عليه في سبيل تمتعه بالحقوق أن يؤدي الكثير من الواجبات، فالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي الطلبة فيها الكثير من الوقت وهي التي تزودهم بالخبرات الاجتماعية وتنمي وتصقل مهاراتهم المختلفة، ووظيفة المدرسة تربية وتعليم، والمجتمع المدرسي حلقة وصل بين المنزل والمجتمع العام، لذا كان دورها هاماً في تحقيق التدرج في النمو العقلي والاجتماعي وإتمام ما أعده البيت ومحاولة إصلاح ما أسدده وإعداد الشباب للحياة السلمية بالتوافق مع المجتمع.

هذا هو دور المدرسة بصفة عامة بالنسبة لجميع الطلبة، أما دور المدرسة بالنسبة لمجموعات الموهوبين فدورها أعظم أهمية، فيمكن للمدرسة أن تعمل الكثير في اكتشاف الموهوبين والتعرف على صفاتهم من خلال استخدام أساليب علمية ويمكن تلخيصها بما يأتي:-

1- رصد أحوال الطلبة الدراسية واتجاهاتهم وميولهم وظروفهم الاجتماعية والصحية في بطاقات اجتماعية لتوضيح حالة الطلبة الدراسية وظروفهم الاجتماعية والصحية.

2- الاهتمام بإنتاج الطلبة لأنه أفضل الأسس التي يمكن أن تساعد في التعرف على الموهوبين كالإنتاج الابتكاري (كتابة القصة، وقصائد الشعر، والموسيقى، والمسرحيات، والتمثيل).

3- تطبيق الاختبارات الموضوعية المقننة كجزء من برنامج متكامل لتقويم الطلبة ولا سيما في المرحلة الثانوية حيث يتم نضج القدرات المتعددة (معوض، 2002)

مواصفات المدرسين المؤثرين بشكل فعال على عوامل الموهبة والإبداع:

مما لا شك فيه أن المدرسة تستطيع بما لها من مركز اجتماعي وما لديها من إمكانيات بشرية وفنية أن تلعب دوراً هاماً في تنمية عوامل الإبداع متى وجدت، كما يمكنها تشجيع التلاميذ على ممارسة عملية التفكير الإبداعي متى توافرت لديهم الإمكانيات اللازمة ويقف المدرسون في مقدمة تلك العوامل والإمكانيات البشرية، إذ ما تحلوا بسمات خاصة، أهمها:-

1- أن يكونوا غير تقليديين وألا يفضلوا الأساليب التقليدية أثناء ممارستهم لنشاطاتهم المهنية.

2- ألاّ يعتمد المدرس بشكل رئيسي على كتاب مدرسي مقرر، واحد وإنما يجب استخدام أكثر من كتاب.

3- أن يشجع المدرس طلبته على مناقشة وجهات النظر المتعارضة، وأن ينصتوا باهتمام إلى الآراء المخالفة.

4- أن يعمل المدرس على مكافأة وتعزيز روح المبادرة والأصالة.

5- تميّز المدرس بكثرة المطالب، والنشاط، وإتقان المادة العلمية، بحيث يصبح نموذجاً للمدرس المثالي، ومن ذوي الأدوار البارزة في مجاله المهني (عبود، 2003).

دور المنهاج في تنمية التفكير الابتكاري:

ورد في (معوض، 2002)، أن المناهج الدراسية لجميع التلاميذ الموهوبين والعاديين يجب أن تبعث على التحدي، وتحفظ العقل في حالة نشاط توهي له بالخروج والامتداد خارج الحقائق العلمية المقيدة الموجودة في الكتب. بشكل عام لا تحقق هذا للتلاميذ عامة، وللموهوبين خاصة، حيث أن أكبر ما يؤخذ على التعليم في مدارسنا هو أنه لا يثقف عقل الطالب، ولا ينمي فكره، ولا يربي فيه قوة وسلامة الحكم وروح النقد، والاستقلال في الرأي، ولا يبعث في نفسه حب العلم، وتقديس الحق والشعور بالواجب.

نحن بحاجة إلى مناهج متطورة، متمشية مع الحياة الواقعية، خالية من المعلومات الجامدة، تتيح للطلاب فرصة الدراسة والبحث، وتنمية جوانب الإبداع والابتكار، وأن تكون علاقة هذه المناهج بالعقل كعلاقة الغذاء بالجسم ينمي ويقويه.

فمناهجنا الدراسية العامة التي تطبق على الموهوبين والعاديين على السواء، يجب أن تحتوي على موضوعات ابتكاريه في جميع المواد في اللغات والعلوم والرياضيات والرسم والموسيقى

والتصوير، ويكون المنهاج وسيلة لإبراز الابتكار، ومن ثم فلا بد من وجود الجوانب الابتكارية في المناهج الدراسية مما يرفع من شأنها ويجعلها محققة لأغراضها.

مثل هذا يفيد الموهوبين والعاديين على السواء، لأن العاديين لديهم قدر من قدرات التفكير الابتكاري وقدر من الذكاء وإن كانت هذه القدرات أقل مما لدى الموهوبين، كذلك يجب أن توضع المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية على المدى الطويل من خلال الخطط طويلة الأمد التي ترسم الفلسفة التربوية العامة للدولة، وأن يسند وضعها، وإعادة النظر فيها، أو تعديلها، إلى ذوي العلم والمعرفة والتخصص العلمي والتربوي، وأن تقوم المناهج في إطار عملي لتنمية الابتكار والإبداع، وعلى ذلك فعلى أن نرعى الابتكار ذاته الذي من صنع الله وأن نهتم بالمنهج الذي هو موضوع العقل الإنساني.

إن دور المعلم هام جداً في تنمية الإبداع فالمعلم يؤثر على نوع التفكير الذي يقوم به طلابه فإذا كانت أسئلة المعلم من النوع الذي لا يحتمل إلا إجابة واحدة محددة كان تفكير الطالب تجميعياً، وإذا كانت أسئلة المعلم تباعديه تحتمل عدة إجابات صحيحة كان ذلك بمثابة بيئة صالحة للإبداع والابتكار، كذلك المنهاج فإذا كان يحتوي على أسئلة متنوعة تقيس مختلف النواحي فإنه يسهم بتنمية التفكير الابتكاري عند الطلبة، حيث اتجهت الأنظمة التعليمية إلى أساليب تشجع على الإبداع مثل تدريس الإبداع كموضوع مستقل من برامج دراسية خاصة، أو تعديل المناهج المدرسية، بحيث تتضمن أنشطة وفعاليات، تخلق لدى المتعلم تحدياً فكرياً لقدراته العقلية، وأساليب يقل فيها عرض المفاهيم بالأسلوب المقالي التقليدي، وورد في الحمادي (1994)، بأن Westcott، أشار إلى المبادئ التي يعتمد عليها طرق التدريس من أجل تنمية قدرات التفكير الابتكاري وهذه المبادئ هي:-

1- التفكير المنتشعب ينمي الابتكار مثل التعبير الحر غير المقيد بينما التفكير التقاربي محدد ومقيد.

2- التدريس الابتكاري يؤدي إلى نتائج جديدة ومختلفة ومتميزة والعملية التي يستعملها التلميذ هي عملية مختلفة ومتميزة.

3- التدريس الابتكاري مبني على حقيقة أن الجهد الدافعي يعمل الابتكار.

4- يستفيد التدريس الابتكاري من المواقف المفتوحة النهايات فلا بد من تخطيط لها (الحمادي، 1994).

وقدم تورنس عام 1977 نموذجا تدريسيا يبين الفعاليات التي يمكن أن تستخدم أثناء وبعد
الدرس تزيد من فرصة نمو التفكير الابتكاري وهذه الفعاليات أوردها الحمادي (1994) وهي:-
أ- قبل الدرس:- النظر إلى الشيء من مختلف وجهات النظر النفسية والاجتماعية والمادية، وتقديم
أسئلة مثيرة لاختبار المعلومات بطرق جيدة، والتنبؤ من المعلومات المحددة، وتشجيع الأخذ بخطوة
تالية لما وراء ما هو معروف.

ب- خلال الدرس:تشجيع الاستجابات البناءة، والبحث عن أفضل الحلول، وتشجيع تجريب واختيار
الحلول، والتصور المستقبلي، وإعادة تنظيم المعلومات المطلوبة وتشجيع الفرضيات المذكورة.

وخلاصة البحوث التربوية في هذا المجال تشير إلى دور المنهاج والمعلم في تربية ورعاية
القدرات العقلية الإبداعية وتنميتها لدى الطلبة، وعلى المعلم تقع مسؤولية تنمية القدرات الإبداعية
للطلبة، ولهذا فإن التدريب الإبداعي يتطلب وعيا لقدرات ومواهب التلاميذ وللطبيعة التطورية للموهبة
الإبداعية، وكيفية تهيئة بيئة تربوية صالحة، يمكن للتلاميذ من خلالها أن يعبروا عن مواهبهم
وطاقتهم الإبداعية.

صفات الإنسان المبدع:

درس علماء النفس المبتكرين بطرق مختلفة، وتوصلوا إلى مجموعة من الخصائص، تميز

الشخص المبتكر يمكن أن نلخصها فيما يأتي:-

يلعب رصيد المعلومات لدى الفرد دورا هاما في تفكيره الابتكاري، فالمبتكر يتميز عن الإنسان العادي في ثروته من المعلومات المخترنة، والشخص المبتكر، لا بد أن يكون على درجة مناسبة من الذكاء بحيث يتساوى المبتكرون مع الأذكياء في التحصيل الأكاديمي، ومع ذلك فإن المعلمين يفضلون الأذكياء على المبتكرين ربما لما يحدثه المبتكرون من مشكلات تتصل بالضبط والنظام المدرسي (أبو حطب وصادق، 1988). وقد نجد أن المبتكرين لديهم قدرة فائقة على التغيير والسلوك التلقائي والتكامل، فهم متقبلون لذواتهم، ولا يخافون مما يقوله الآخرون عنهم (قطامي وقطامي، 2001)، ومن المعلوم أن المبتكرين يهتمون بالمعلومات الأساسية فهم يتصفون بالعناد والإصرار في العمل، مع مواصلته والاستمرار فيه، والاهتمام بتأكيد الذات (عبود، 2003). يتمتع المبدعون بصفات شخصية وعقلية ونفسية متنوعة كما يراها (Torrance ، 1962)، وأهم السمات العامة المشتركة بينهم تدل . بدرجات متفاوتة . على أنهم يمتلكون قدرات إبداعية. ومن هذه الخصائص:

- 1 حب الاستطلاع والاستفسار والحماس المستمر والمثابرة في حل المشكلات.
- 2 الرغبة في التقصي والاكتشاف، وتفضيل المهمات العلمية والرياضية والأدبية والفنية.
- 3 البراعة والدهاء وسعة الحيلة، وسرعة البديهة وتعدد الأفكار والإجابات
- 4 إظهار روح الاستقصاء في أفكارهم وآرائهم.
- 5 القدرة على عرض أفكارهم بصور مبدعة، والتمتع بخيال رحب وقدرة عالية على التصور الذهني، والتمتع بمستويات عقلية عليا في تحليل وتركيب الأفكار والأشياء.
- 6 المتعلم المبدع يسأل أسئلة إبداعية (مفتوحة النهاية) أعلى في المستوى العقلي وأكثر عدداً.

ويتضح من السمات النفسية والعقلية السابقة أن الفرد المبدع يعاني توتراً شديداً للتوفيق بين المتعارضات الكامنة في طبيعته مع محاولة تحمل ذلك التوتر والتكيف معه والحد منه.

أهداف تنمية التفكير الإبداعي:

السؤال الذي يطرح نفسه هو، لماذا التفكير الإبداعي؟

يمكن القول هنا أن التفكير الإبداعي: هو ظاهرة ذهنية متقدمة يعالج الفرد فيها المواقف والخبرات والمشاكل، بطريقة غير مألوفة، وبالتالي قد تكون مهمة التدريب على الإبداع هي مهمة وطنية، إذ أن تدريب الطلبة على معالجة القضايا التي يعاصرونها بأسلوب وطرق جديدة بعيدة عن التفكير التقليدي المألوف، يسهم في تعليم الطلبة بقيم المعاصرة، وتساعدهم على التكيف بطريقة ناجحة ومتفوقة، والتكيف صفة شخصية إيجابية يسعى كل فرد إلى تحقيقها، ويسهم التفكير الابتكاري في تحقيق الأهداف الآتية لدى الطلبة (قطامي، 1990):

- 1- زيادة وعي الطلبة بما يدور حولهم ومعالجة المشكلات من وجوه عدة.
- 2- زيادة فاعلية الطلبة وكفاءة العمل الذهني في معالجة ما يقدم لهم من خبرات ومواقف.
- 3- تنمية اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والخبرات الصعبة.
- 4- زيادة حيوية ونشاط الطلبة في تنظيم المواقف والتخطيط لها وتفضيل دور المدرسة ودور الخبرات الصعبة.

الذكاء والإبداع:

عند النظر إلى هذه القضية تجد أن هناك وجهتي نظر بشأن علاقة الابتكار بالذكاء أحدهما ترى في الذكاء العقلي الأساس للتفكير الابتكاري، والأخرى ترى في عدد من عوامل التفكير المنطلق عوامل أساسية مسؤولة عن التفكير الابتكاري.

فقد نجد شخصا مبتكرا ولكنه لا يتمتع بمستوى رفيع من الذكاء, كما انه من الممكن أن نجد شخصا آخر شديد الذكاء لكنه ليس مبتكرا.(غانم,1995), ويرى (جيفورد , Gulford,1976) , أن الذكاء أكثر اتساعا من الابتكار, فهو يشملها ويجب أن يكون التعليم متنوعا, وهذا يضمن للأطفال ذوي المواهب المختلفة الفرصة لتنمية هذه الطاقات.(أبو النصر,1991),

اختلف علماء التربية وعلماء النفس في تحديد العلاقة بين الإبداع والذكاء وتذكر أدبيات الإبداع أن هناك رأيين في هذا المجال:-

1- الإبداع في مجالاته المختلفة مظهر من مظاهر الذكاء العام للفرد، حيث يقرر أصحاب هذا الرأي، أن من لم يكن ذكيا فلا يمكن أن يكون مبدعا، وعليه فليست هناك قدرة خاصة للإبداع.

2- الإبداع والذكاء نوعان مختلفان من النشاط العقلي، فقد يكون الشخص مبدعا ولكنه لا يتمتع بمستوى عالٍ من الذكاء والعكس صحيح.

أي أن العلاقة بين الإبداع والذكاء علاقة ضعيفة وقد أجرى فريمان عام 1997 دراسة أثبت فيها أنه لا يوجد ارتباط بين درجات الذكاء ودرجات الإبداع وإن وجد فإنه يكون ضعيفا جداً (المشهوروي، 1995).

وترى أيلين بيكارد (picard, 1989) انه إذا كان الذكاء يتصدى لبناء الواقع حينئذ يتصدى الابتكار لإعادة البناء, فالابتكارية كأسلوب معرفة تغرق الباحث في مجموعة من الأفكار والنتائج عندما يبحثها فهي تستلزم تغيير الواقع بأسلوب ما, ولكي نغير شيء ما يجب أن نفهمه أولا , إذن أهم خطوة لتغيير الواقع هي فهمنا وتفسيرنا وترجمتنا للأشياء والوقائع بناء على تركيباتنا للواقع.

معوقات الإبداع:

هناك أمور من المعتقد أنها تعيق عملية الإبداع وتنمية التفكير الإبداعي وتحد من الكشف عن القدرات الإبداعية وظهورها وبالتالي تحد من التعرف على المبدعين وتطوير إبداعهم ومن هذه الأمور التي أوردها زيتون (1987):

1- نقص البحوث في مجال الإبداع وخاصة في الماضي مما سبب في إهمال المعلمين لقدرات الطلبة الإبداعية.

2- التدريس التقليدي الذي يجبر التلاميذ على امتصاص المعرفة العلمية وإهمال تطوير الإبداع.

3- الاهتمام بالكلم وكثرة حجم المعلومات على حساب الكيف.

4- اتجاهات المعلمين نحو الإبداع تؤثر بدرجة كبيرة على تعليمه للتلاميذ.

5- الامتحانات المدرسية التي تصمم لقياس الحفظ فقط.

6- رغبة الفرد في النجاح والحرص عليه يدفعان الفرد إلى تجنب المخاطرة.

7- عدم تشجيع الاكتشاف والانصراف إلى التخيل.

مشكلة الدراسة :

بعد الاطلاع على ما ورد من أدب تربوي حول التفكير الابتكاري، ونتيجة للاهتمام الكبير بهذا الموضوع، فهناك الحاجة إلى البحث في المناهج التربوية الحديثة، التي تم وضعها من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، التي قامت بإعداد منهاج جديد للصف الثامن الأساسي للعام الدراسي 2002-2003، ويدل هذا على الاهتمام بالمنهاج، وتنظيمه على أسس علمية، وبما أن الاهتمام بالمنهاج، وإعادة تنظيمه وترتيبه، وما يتبع ذلك من تغيير في العمليات التربوية عليه يوجب دراسة الواقع الحالي للمنهاج الفلسطيني، للتعرف على مدى إسهام هذا الواقع في تنمية التفكير الابتكاري.

معرفة واقع منهاج اللغة العربية للصف الثامن بجزأيه الأول والثاني في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة.

أسئلة الدراسة

1- إلى أي مدى يوفر منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بدولة فلسطين فرص التفكير الإبداعي للطلبة من حيث: الأهداف التعليمية، والمحتوى التعليمي، وطرق التعليم والتعلم، والتقييم، وعناصر الإبداع والتفكير الإبداعي.

2- إلى أي مدى تختلف استجابات معلمي منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ومعلماته فيما يختص بالمكونات السابقة طبقاً لكلٍ من الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

3- ما أهم المقترحات التي يراها المعلمون مناسبة تسهم في تنمية التفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي؟

4- ما أهم العوامل المسيرة للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن كما يراها المعلمون والمعلمات؟

5- ما أهم العوامل المعوقة للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن كما يراها المعلمون والمعلمات؟

وفي ضوء أسئلة الدراسة يمكن صياغة الفرضية التالية:

لا توجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في استجابات استجابات معلمي منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ومعلماته فيما يختص بالمكونات السابقة طبقاً لكلٍ من الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

أهداف الدراسة:

كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي يعتبر من الكتب التي تم العمل بها من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية اعتباراً من العام الدراسي 2002-2003، حيث إن الكتاب يعتبر في سنته الأولى في مرحلة التجريب، لذا من الضروري إجراء دراسة لمعرفة مدى إسهام المنهاج في تنمية

التفكير الابتكاري عند الطلبة لتطوير الكتاب, لضمان أسس علمية تسهم في جعل الطالب أكثر قدرة على التحليل والتركيب, والاستجابة للمتغيرات المختلفة التي يمر بها هذا العالم, حيث أن هذه الدراسة تسعى لتحقيق الأهداف الآتية:-

1- معرفة مدى إسهام كل من الأهداف, والمحتوى, وطرق التعليم, وعناصر الإبداع والتفكير الابتكاري, والتقييم في تنمية التفكير الابتكاري عند الطلبة.

2- دراسة أثر عوامل الجنس, الخبرة, المؤهل العلمي, على تنمية التفكير الابتكاري في المجالات السابقة.

3- مدى مطابقة استجابة المعلمين في المجالات السابقة مع تحليل محتوى المنهاج.

4- تنمية روح الابتكار لدى الطلبة من خلال الاعتماد على المراجع الأساسية للمنهاج المقرر.

5- معرفة دور مناهج اللغة العربية في تنمية التفكير الابتكاري عند الطلبة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

1- تعتبر هذه الدراسة- على حد علم الباحث - الأولى من نوعها التي تتناول واقع مناهج اللغة

العربية الجديد في دولة فلسطين, ومدى إسهامه في تنمية التفكير الابتكاري.

2- إمكانية التوصل إلى نتائج تسهم بشكل أو بآخر في إلقاء الضوء على قدرات التفكير الابتكاري

عند الطلبة, ودور مناهج اللغة العربية في تنمية هذه القدرات.

3- تتيح هذه الدراسة أمام الباحثين الآخرين لإجراء المزيد من الدراسات في ضوء النتائج التي

ستسفر عنها الدراسة الحالية.

4- من المأمول أن تلقي الدراسة الحالية الضوء على مكونات المنهاج المختلفة وبالتالي تقدم للمخططين والمنفذين خطوطا إرشادية تفيد في إعادة النظر في هذه المكونات ليصبح المنهاج أكثر فاعلية في تنمية التفكير الابتكاري.

5- تسليط الضوء على ملاحظات المعلمين أثناء تنفيذ المنهاج من أجل الأخذ بها عند إجراء تعديلات في الأخرى.

6- أهمية هذه الدراسة يكمن في أهمية موضوعها وهو الإبداع.

حدود الدراسة:

1- اقتصرت هذه الدراسة على معلمي اللغة العربية ومعلماتها، للصف الثامن الأساسي في منطقة جنوب الضفة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2003-2004.

2- اقتصرت هذه الدراسة على استخدام الأدوات الآتية:

أ) استبانة لمعرفة دور منهاج اللغة العربية في تنمية التفكير الابتكاري.

ب) استبانة لمعرفة أهم ميسرات ومعوقات التفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية.

ت) تحليل محتوى بعض وحدات منهاج الصف الثامن الأساسي بجزأيه.

ث) مقابلة مجموعة من معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف الثامن الأساسي.

3- اقتصرت هذه الدراسة على تعريفات المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.

مصطلحات الدراسة:

التفكير: سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق

حاسة أو أكثر من الحواس الخمسة (عدس، 1996).

التفكير الابتكاري: هو عملية عقلية يمر بها الطالب بمراحل متتابعة بهدف إنتاج أفكار جديدة، لم تكن موجودة من قبل من خلال تفاعله مع المواقف التعليمية المتعمقة في المنهاج وتتم في مناخ يسوده الاتساق والتآلف بين مكوناته (الجمال واللقاني، 1996).

التفكير التقاربي: نوع من التفكير المحدد والذي لا يحتاج فيه المتعلم إلى الانطلاق بتفكيره بعيداً، لكن يحتاج عادة إلى تفكير بسيط والهدف منه الوصول إلى جوانب محددة معروفة (الجمال واللقاني، 1996).

التفكير التباعدي: نوع من التفكير يكون على المتعلم فيه الانطلاق بتفكيره إلى آفاق غير محددة وخاصة حينما يطلب منه أن يقدم تعليلاً أو أسباباً معينة لظاهرة ما وهو يتيح للمتعلم فرص الانطلاق بتفكيره في مسارات غير عادية تساعده على التوصل إلى مظاهر إبداعية (الجمال واللقاني، 1996).

الإبداع: هو ما تقيسه اختبارات الإبداع من قدرات إبداعية لو توافرت في الطالب بدرجات معينة كان ذلك مؤشراً على إمكانيته الإبداعية، مثل القدرة الأكاديمية، القدرة القيادية، والطلاقة الفكرية وغيرها من القدرات الإبداعية (مقابلة، 1997).

المنهاج: هو كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي.

مكونات المنهج المدرسي: العناصر التي يتكون منها المنهج وترابطها ببعضها علاقات، وتؤدي في النهاية إلى أن يحقق المنهج أهدافه، وعناصر المنهج هي: الأهداف – المحتوى – أساليب التعليم والتعلم – الأنشطة – الوسائل – الكتب المدرسية – المناخ المدرسي والصفى – أساليب وأدوات التقويم (الحمادي، 1994).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

قام الباحث في الفصل السابق بعرض مفهوم التفكير الابتكاري، وأبعاد الابتكار التي تشمل الطلاقة والمرونة والأصالة، كما عرض العوامل المؤثرة في عملية التفكير الابتكاري، ودور كل من المعلم والمنهاج والمدرسة في تطويره، والعوامل المساهمة والمشجعة في نمو القدرات الابتكارية، والعوامل المعوقة لنمو القدرات الابتكارية.

وسوف يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الابتكاري، وسوف يلتزم الباحث في عرضه لهذه البحوث والدراسات ما أمكن بالتركيز على عنوان كل دراسة، والمتغيرات التي تناولها، والعينة، والإجراءات، ثم النتائج، وذلك بهدف توظيفها والاستفادة منها في الدراسة الحالية.

ولمعرفة اتجاهات طلبة كلية التربية الحكومية بغزة نحو الإبداع، قام عبود (2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بغزة نحو الإبداع، وعلاقتها بالتفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي، بالإضافة إلى التعرف على أثر كل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسي على الاتجاهات نحو الإبداع، مستخدماً مقياس الاتجاه نحو الإبداع، واختبار تورنس للتفكير الابتكاري اللفظي الصورة (أ)، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها أنه توجد فروق إحصائية نحو الإبداع تعزى لمستوى التفكير الإبداعي ولصالح مرتفعي التفكير الإبداعي، ولا توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو الإبداع تعزى لمستوى التحصيل الدراسي والجنس والتخصص.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الروسان (2001) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الابتكاري تعزى إلى الجنس واختلفت معها في وجود فروق دالة إحصائية لمتغير التحصيل الدراسي لصالح الطلبة أصحاب مستوى التحصيل الدراسي الامتياز والجيد جداً.

وقد هدفت الدراسة: معرفة مستوى كل من السلوك والقدرة على التفكير الابتكاري تبعاً لمتغيرات، الجنس، ومستوى السنة الدراسية، ومستوى التحصيل الدراسي مستخدماً مقياس القدرة على التفكير الابتكاري المصمم من قبل خير الله عام 1987.

كما اتفقت دراسة إخليل (1999) مع هاتين الدراستين بعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أداء الطلبة على اختبار التفكير الابتكاري تعزى إلى الجنس، حيث هدفت دراسته إلى العلاقة بين مستوى التفكير الابتكاري، وكل من مستوى التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات ومعرفة أثر الجنس على نمو قدرة طلبة الصف العاشر الأساسي على التفكير الابتكاري، واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً ومقياساً للتفكير الابتكاري في الرياضيات من إعداد الهباهبة عام 1992.

كما تبين من دراسة قشوع (2001) أن دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي كان متوسطاً من وجهة نظر الطلبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للجنس لصالح الإناث، ولم تكشف النتائج عن أن التفاعل المشترك بين الجنس ومستوى التحصيل العلمي وكشف تحليل التباين الأحادي عن وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الحاصلين على شهادة دبلوم كلية المجتمع المتوسطة، واستخدمت الباحثة أداتين: الأولى مقياس دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي، والثانية اختبار القدرة على التفكير الإبداعي، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة إخليل (2000) حيث كان تقييم الطلبة متوسطاً لدور معلمي ومعلمات الفيزياء في تنمية التفكير الابتكاري، واختلفت معها في وجود فروق تعزى إلى جنس الطلبة لصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى إلى التحصيل الدراسي، وقد هدفت الدراسة لمعرفة دور معلم الفيزياء في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر العلمي في محافظة الخليل، ومعرفة أثر جنس الطلبة، وتحصيلهم الدراسي، وموقع المدرسة في تقييم الطلبة لمعلميهم، وقد استخدمت الباحثة مقياس دور معلم الفيزياء في تنمية التفكير الابتكاري من وجهة نظر الطلبة.

وقد اختلفت دراسة السمان (1995) مع الدراستين السابقتين في انخفاض عام في دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي، من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية، واتفقت مع دراسة إخليل (2000) إلى وجود فرقاً دالاً إحصائياً يعزى إلى جنس الطالب لصالح الذكور، وقد هدفت هذه الدراسة، لقياس دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة الصف التاسع الأساسي، وتأثيره بكل من جنس الطالب، ومستوى تحصيله العلمي، والتفاعل المشترك بينهما، وقد استخدمت الباحثة مقياس دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة الصف التاسع الأساسي.

كما تبين من الدراسة التي قام بها عرابي (2001) وجود فروق دالة إحصائياً في المجموعتين التجريبية والضابطة في قدرات التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق في متوسط درجات الجنسين (ذكور، وإناث) من أطفال المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الابتكاري وقد هدفت الدراسة لتضمين برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال المدارس وتلتقي دراسة عرابي (2001) مع دراسة روتشي وآخرين (Ritchie, et al., 1999) من حيث وجود تحسن لصالح المجموعة التي استخدمت البرنامج المصمم لتنمية مهارات التفكير الابتكاري، وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى المدارس الابتدائية باستراليا، معتمدة على برنامج الكورت. كما اتفقت الدراستين السابقتين مع دراسة فرانكلين (Frankline, 1999) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على درجات الطلاقة، والمرونة، والأصالة. وقد هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير برنامج تجريبي على مكونات التفكير الابتكاري، على عينة مقسمة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد استخدمت الباحثة برنامجاً تعليمياً من إعداد الباحثة عبارة عن حلقة لمناقشة التلاميذ لفترة من الزمن لمدة أسبوعين.

وقد اتفقت دراسة بيلو والنير (Below & Eleanor, 1997) مع فرانكلين (Frankline, 1999) ، من حيث وجود دالة لصالح التطبيق الدوري للمجموعة التجريبية في مهارات الطلاقة، والمرونة، والأصالة، وهذه الفروق تظهر عند استخدام مدرس ذا اتجاه إبداعي عالٍ، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير مواد القراءة الإبداعية وعلاقتها بنمو القدرات الابتكارية، وقد استخدم الباحث اختبار تأثير القصص الإبداعية في مقابل قصص أخرى تم انتقاؤها لتتناسب البرنامج، وقد اتفقت دراسة الحموي (1996) مع الدراسات السابقة من حيث تفوق المجموعة التي تستخدم برنامج تعليمي لتنمية التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية في حين تساوى الذكور والإناث في القدرة على التقبل وتفوق الإناث. في قدرتي الطلاقة والأصالة وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي لأطفال الروضة سنة ثانية في تنمية التفكير الإبداعي، وقد استخدمت الباحثة برنامج تعليمي من إعدادها لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال أما دراسة درويش (1983) فقد اتفقت مع الدراسات السابقة في أن التدريس الذي أتيح لأفراد المجموعة التجريبية كان له أثره الحاسم في ارتفاع نسبي في مستوى أدائهم على مختلف مقاييس الإبداع، وقد هدفت الدراسة، إلى تنمية قدرات التفكير الإبداعي باستخدام تدريبات معينة تحت شروط تجريبية، وقد استخدم الباحث مقاييس تنمية الإبداع. كما تبين الدراسة التي قامت بها الننتشة (2000) عن وجود أثر للمعرفة الرياضية على نوعية المشكلات وأن لا أثر للتفكير الإبداعي أو التفاعل بين المعرفة الرياضية والتفكير الإبداعي على نوعية طرح المشكلات، وقد لوحظ أن مجموعة مرتفعي التفكير الإبداعي طرحت مشكلات أكثر ارتباطاً من مجموعة منخفضة التفكير الإبداعي، وهدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر المعرفة الرياضية والتفكير الإبداعي على طرح طالبات الصف العاشر الأساسي للمشكلات الرياضية، وتم استخدام اختبار التحصيل الرياضي، واختبار التفكير الإبداعي، واختبار تورنس اللفظي (أ).

اتفقت دراسة المنتشة (2000) مع دراسة العريمي (1999)، على وجود دلالة ذات فروق بين الدافع المعرفي والقدرة على التفكير الابتكاري، وقد اختلفت مع الدراسة نفسها من حيث عدم وجود فروق في معاملات الارتباط للعلاقة بين الدافع المعرفي من جهة القدرة على التفكير الابتكاري، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافع المعرفي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية لمحافظة ظفار، واختلاف ذلك باختلاف الجنس، والتخصص الأكاديمي، والصف الدراسي، حيث استخدم الباحث اختبار الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية، واختباراً للذكاء اللغوي.

كما تبين دراسة شيرز (Cheris, 1998) التي هدفت إلى بحث تأثير الدراما الإبداعية وأنشطتها على تنمية التفكير الابتكاري عند أطفال الصف الرابع والخامس، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي ووجود فروق دالة لصالح السن الأكبر وقد استخدم الباحث برنامجين مختلفين، وقد كانت المجموعة الضابطة تقوم باللعب الحر، في حين أن المجموعة التجريبية تلعب دوراً في الدراما.

وقد اتفقت دراسة شيرز (Cheris, 2000) مع دراسة عيسوي (1980) في تناولها تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال عن طريق الدراما الإبداعية حيث هدفت الدراسة التحقق من إمكانية تنمية القدرات الإبداعية للأطفال عن طريق الدراما الإبداعية، وقد استخدمت الباحثة اختبارات القدرة الإبداعية وكان من أهم نتائجها إمكانية تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال عن طريق الدراما والنشاط المدرسي الخلاق.

كما تبين من الدراسة التي قام بها الرجوب (1999) عن وجود أثر للتدريس بطريقة استخدام تكنولوجيا التعليم في تنمية التفكير الإبداعي مقارنة بالطريقة التقليدية، وقد هدفت الدراسة إلى كشف أثر استخدام تكنولوجيا التعليم في تنمية التفكير الإبداعي على طلبة الصف الحادي عشر العلمي في

مبحث الفيزياء في محافظة الخليل، وقد استخدم الباحث اختبار تورنس للتفكير الإبداعي. وتلقتي دراسة القاعد وحوارنة (1996) ودراسة المرواني (1990) مع دراسة الرجوب (1999) لوجود أثر لاستخدام الكمبيوتر بطريقة علمية تؤثر على القدرة على التفكير الابتكاري، حيث هدفت دراسة القاعد وحوارنة (1996) إلى الكشف عن أثر استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر، وقد استخدم الباحث اختبار تورنس للتفكير الابتكاري قبل التجربة، ثم علم وحدة (الأردن) بواسطة برنامج تعليمي محوسب، أما دراسة المرواني (1990) فقد هدفت إلى التعرف على ما إذا كان استخدام الكمبيوتر يساعد على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، وقد استخدم الباحث اختبار الذكاء المصور لتثبيت الذكاء، واختبار تورنس للتفكير الابتكاري باستخدام الصور (الصورة ب).

أما دراسة الفار (1994) فقد هدفت إلى تقصي الفروق بين الذكور والإناث في القدرة الإبداعية، حيث أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في القدرة الإبداعية، وقد اختلفت دراسة رجندران وكريشنا (Rijendran & Krishna, 1992) مع دراسة الفار (1994) حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في القدرة على التفكير الابتكاري لصالح الذكور، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير جنس الطلبة وصفهم الدراسي في قدرتهم على التفكير الابتكاري، وقد استخدم الباحثان اختبار مهدي اللفظي المصور (نقلاً عن تورنس) لقياس قدرة الطلاقة والمرونة والأصالة وإعطاء التفصيلات، أما دراسة عبادة (2001 ب) فقد اتفقت مع دراسة الفار (1994) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في متغير القدرة الابتكارية لصالح عينة البنات، وقد هدفت الدراسة لمعرفة الفروق بين الجنسين في قدرات التفكير الابتكاري بمراحل التعليم الابتدائي، وقد تم استخدام اختبار خير الله للتفكير الابتكاري للأطفال.

أما دراسة مطالقة (1998) فقد هدفت إلى التعرف على أثر العصف الذهني على الإبداع، وقياس مقياس التغير الذي يحدث نتيجة هذا الإجراء لدى طلبة الصفين الثامن والتاسع الأساسيين، استخدمت الباحثة مقياس تورنس للتفكير الإبداعي لصورة الألفاظ (أ) وصورة الأشكال (أ)، وأظهرت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً لجلسات العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي اللفظي والشكلي والكلي، وقد اتفقت دراسة المشهراوي (1995) مع دراسة مطالقة (1998) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة الضابطة والتجريبية تعزى لاختبار التفكير الإبداعي، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الاكتشاف في تحصيل الرياضيات وفي تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثاني الإعدادي في مدينة غزة، وقد استخدم الباحث مقياس تورنس الشكلي (أ) للتفكير الابتكاري.

واختلفت دراسة جرايسون (Grayson, 1986) مع دراسة مطالقة (1998) ودراسة المشهراوي (1995) حيث أكدت النتائج أن التدريب على استخدام الاستراتيجيات الإدراكية لم يكن مؤثراً إلا في زيادة عدد أو نوعية ردود الفعل الخلاقة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب على تسهيل استخدام الاستراتيجيات الإدراكية على التفكير الابتكاري وحل المسائل الحسابية، وقد استخدمت الباحثة اختبار تورنس للتفكير الابتكاري.

أما دراسة الألوسي (1981) التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام بعض الأنشطة والأساليب التعليمية في تدريس مادة العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري عند تلاميذ الصف الخامس، استخدم الباحث اختبار تورنس للتفكير الابتكاري وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاختبار البعدي بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض لتلاميذ المجموعة التجريبية، وذلك في القدرة الكلية على التفكير الابتكاري.

أما دراسة الجمال (2001) فقد هدفت إلى التعرف على مدى تأثير تعلم الطفل للغة أجنبية ثانية على التفكير الابتكاري، حيث استخدم الباحث الأدوات الآتية: اختبار تورنس للتفكير الابتكاري، اختبار رسم الرجل، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين دارسي الإنجليزية بكثافة عالية، وغير الدارسين للإنجليزية على اختبار التفكير الابتكاري للصور والكلمات.

فقد قام الحمادي (1994) بإجراء دراسة هدفت لمعرفة دور المنهاج في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة قطر، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد كشفت هذه الدراسة أن الكتب المدرسية لا تعطي الفرصة للطالب للبحث والإطلاع وأن الكتاب المدرسي يساعد على تنمية استعدادات التلاميذ وعلى الدقة إلا أنه أحياناً لا يسهم في تنمية باقي الأهداف والتي تدور معظمها حول موضوع التفكير الابتكاري، وقد اختلفت دراسة روبنسون (Robenson, 1987) مع دراسة الحمادي (1994) حيث كان من نتائج الدراسة نجاح البرامج الدراسية في تحقيق الهدف المنشود واكتساب التلاميذ مستوى أعلى نحو التفكير الابتكاري، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقديم سلسلة من التدريبات صممت خصيصاً للمعلمين لتدريبهم على تنمية مهارات الطلاب، وزيادة دافعيتهم، واتفقت دراسة أبو دنيا (1986) مع دراسة روبنسون (Robenson, 1987) من حيث وجود تحسن في مستوى أداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياس تورنس للتفكير الابتكاري، وذلك نتيجة خبرات التدريب التي تعرضوا لها، وقد استخدم الباحث برنامج تدريب اعتمد على برامج تطوير التفكير الابتكاري.

أما دراسة خليل (1997) التي هدفت لمعرفة أثر التربية الموسيقية على تنمية التفكير الابتكاري عند طلاب الصف السابع الأساسي في مدينة نابلس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط علامات الذكور والإناث ذات دلالة إحصائية في كل من أبعاد الطلاقة اللفظية والأصالة لصالح

الإناث، أما بالنسبة لما يتعلق بأبعاد الطلاقة الفكرية والطلاقة بشكل عام والمرونة والتلقائية والحساسية تجاه المشكلات فتشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث.

كما توصلت دراسة روهر (Roher, 1995) إلى أن تصورات المعلمين للموهبة والإبداع تقوم على الأداء الصفي، وعلى المعرفة المهنية والتجريبية والشخصية للطالب أهمها: المفردات الواسعة، واللغة التعبيرية، والمعرفة العامة الواسعة، والمبادرة، وقدرة اللغة المكتوبة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الآتي: كيف يتصور معلمو المرحلة الأساسية للموهبة في الصغار؟ استخدم الباحث المقابلة مع المعلمين تم تسجيلها على شريط فيديو لمدة ساعة وكان الإطار لأسئلة المقابلة مصمم لتحفيز التفكير، واستذكار المواقف السابقة. وقد اختلفت دراسة محمد (Mohammed, 1987) مع دراسة روهر (Roher, 1995) حيث أظهرت أن هناك علاقة سلبية بين اتجاهات المعلمين نحو الإبداع وسلوكهم التعليمي الصفي، وأن المعلمين ذوي الاتجاهات الإيجابية نحو الإبداع كانوا لا يعارضون سلوكاً تعليمياً يساعد على الإبداع.

أما دراسة مقابلة (1997) التي هدفت إلى التعرف على السمات التي تميز الطالب المبدع في البيئة الأردنية كما يتصورها معلمو المرحلة الثانوية في مديرية تربية جرش، كذلك حاولت اكتشاف الفروق في تصورات المعلمين لهذه السمات تبعاً لمتغيرات الجنس، ومكان الإقامة، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، استخدم الباحث أداة من تطوير الباحثان حداد وسرور عام 1995 تكونت من مجموعة من السمات يعتقد بأنها تميز الطالب المبدع، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: أهم سمات الطالب المبدع، يعرف نتائج الامتحانات بسرعة، ويتميز بحب الاستطلاع، ويناقد، ومثابر، ولم يكتشف اختبار "ت" عن فروق ذات دلالة تعزى إلى الجنس، ومكان الإقامة، أو المؤهل العلمي.

وقد قام الأستاذ (1993) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، على اتجاه معلمي العلوم في المرحلة الإعدادية نحو الإبداع العلمي وعلاقة ذلك

بالتحصيل. استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو الإبداع، وكذلك الاختبار التحصيلي لمادة العلوم من إعداده، وأهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة أنه يوجد فروق بين اتجاه معلمي العلوم نحو الإبداع ومتوسط درجات التحصيل والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، ولا يوجد فروق بين متوسط اتجاه معلمي العلوم نحو الإبداع يعزى إلى الجنس وقد تشابهت دراسة سانسانوال وشارما (Sansanwal & Sharma, 1998) مع دراسة الأستاذ (1993) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على التفكير تعزى إلى جنس الطلبة أو مستوى ذكائهم، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري وكل من الذكاء والجنس والصف الدراسي والثقة بالنفس.

أجرت مراشدة (1992) دراسة هدفت إلى بحث النمو في القدرة على التفكير الابتكاري بتقدم الطلبة في المستوى التعليمي من الصف التاسع الأساسي إلى الصف الثاني ثانوي، واختلاف تلك القدرة حسب نوع التخصص (علمي، وأدبي، ومهني)، وقامت الباحثة باستخدام مقياس سيد خير الله التفكير الابتكاري، وكانت نتائج الدراسة أن هناك نمواً في القدرة على التفكير الابتكاري بتقدم الطلبة في المستوى التعليمي، وأن هناك اختلافاً في تلك القدرات باختلاف المسار التعليمي لصالح طالبات العلمي، وقد اختلفت دراسة لعمر (1990) عن دراسة مراشدة (1992) أن نمو القدرة على التفكير الابتكاري كانت لصالح طلبة الصف الأول ثانوي وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإبداع والتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وقد هدفت الدراسة إلى بحث النمو الحاصل في القدرة على التفكير الابتكاري بارتقاء الطلبة في الدراسة الأكاديمية من الأول ثانوي إلى الثاني ثانوي، اختلاف ذلك حسب جنس الطالب، وإلى الكشف عن العلاقة بين الابتكار والتحصيل في الدراسات الاجتماعية، استخدم الباحث مقياس التفكير الابتكاري لتورنس صورة الألفاظ (أ) بصورته المعدلة للبيئة الأردنية، واتفقت دراسة أبو حلو ولعمر (1992) مع دراسة لعمر (1990) من حيث وجود فروق بين طلبة الصفين الأول والثاني الثانوي

لصالح طلبة الصف الأول ثانوي، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الصف الدراسي والجنس في القدرة على التفكير الابتكاري وقد استخدم الباحث مقياس التفكير الابتكاري لتورنس.

أما دراسة عبد الرحمن (1992) فقد هدفت إلى التعرف على تأثير المثيرات المادية البيئية حجرات الدراسة على الابتكارية لعينة من الأطفال، ومعرفة الفرق بين الجنسين في تأثيرهم بهذه المتغيرات، واستخدم الباحث أدوات اختبار تفصيل الأشياء والاستخدامات، وتوصل إلى وجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التي تمتعت بالأداء في بيئة قريبة بالمتغيرات من الطلاقة الفكرية والمرونة والابتكارية، مع فروق دالة لصالح الفتيات في الاستجابات التي لها علاقة بالمثيرات.

وقد قام سيكا (Sikka, 1993) بدراسة هدفت إلى معرفة استجابات الطلبة الأمريكيين من ذوي الأصول الأفريقية لاختبار تورنس المصور من تلاميذ المدارس الابتدائية، وكان من نتائج الدراسة أن القدرة الابتكارية كانت موجودة في المتغيرات الانفعالية واللفظية غير العادية وفي التعبير عن عناوين الموضوعات.

أما دراسة تامبرافات (Tampraphat, 1989) هدفت لاستقصاء العلاقة بين الإبداع والتحصيل الأكاديمي والاستعداد المدرسي والجنس والاهتمامات المهنية، فقد توصلت الدراسة لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع والتحصيل الأكاديمي.

وقد أشارت نتائج دراسة عبادة (2001 أ) إلى وجود ارتباط دال وموجب بين الدرجة الكلية للذكاء العام، وقدرات التفكير الابتكاري وكذلك وجود ارتباطات دالة إحصائية بين متغيرات التحصيل الدراسي وقدرات التفكير الابتكاري لذلك فهي تتعارض مع دراسة تامبرافات (Tampraphat, 1989) وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قدرات التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم العام، واستخدم الباحث اختبار القدرة على التفكير الابتكاري لسيد عبد الله، واختبار القدرة الأولية بإعداد أحمد زكي صالح.

أجرت أبو دينا (1986) دراسة هدفت إلى التعرف على القدرات الابتكارية وزيادة مهارات الأداء الابتكاري مع تفسير الاتجاهات الإيجابية نحو التفكير الابتكاري، واستخدمت الباحثة مقياس تورنس للتفكير الابتكاري، وبرنامج صمته الباحثة لتنمية التفكير الابتكاري، وكان من نتائج الدراسة تحسن أداء أفراد المجموعة التجريبية في الأداء البعدي على مقياس تورنس بالمقارنة بالأداء القبلي، وذلك فيما يتعلق بالأصالة والمرونة والطلاقة، فقد توصل نشواتي ولطفي (1985) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإبداع والتحصيل العام، وتحصيل كل مادة من المواد الدراسية مع ملاحظة أن الارتباط بين الإبداع وتحصيل اللغة العربية والعلوم والرياضيات كان أقوى منه في مادتي التربية الإسلامية والاجتماعيات.

التعليق على الدراسات السابقة:-

بناء على ما تقدم من بعض الدراسات السابقة التي تحدثت عن تنمية التفكير الابتكاري :-

1- تتشابه الدراسات المتعلقة بتأثير المستوى التعليمي والجنس على قدرات التفكير الابتكاري مع هذه الدراسة من حيث منهجية البحث، أما الاختلاف في هذه الدراسة فهو تركيزها على معرفة دور منهاج اللغة العربية في تنمية التفكير الابتكاري، وبحدود اطلاع الباحث لم توجد دراسة واحدة تركز على هذه العلاقة بشكل مستقل، وكذلك تباين النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في أثر بعض المتغيرات المستقلة على عناصر التفكير الابتكاري، لهذا وجد الباحث أنه من المناسب القيام بمثل هذه الدراسة محاولاً الاستفادة من الدراسات السابقة في مجال اختبار العينة ووصف الأدوات المستخدمة وظروف تطبيق الدراسة وتفسير نتائجها.

2- معظم الدراسات اعتمدت على مقياس التفكير الابتكاري لتورنس بشقيه اللفظي والصورى، يلاحظ من الدراسات السابقة أن معظمها اعتمد على مقياس التفكير الابتكاري لتورنس، إلا

أن هذه الدراسة اعتمدت على أدوات متعددة منها استبانة لمعرفة دور منهاج اللغة العربية في تنمية التفكير الابتكاري، ومعرفة أهم المعوقات والميسرات التي تسهم في التفكير الابتكاري، كما اعتمدت على تحليل لعدد من وحدات الكتاب المدرسي للصف الثامن الأساسي، وإجراء مقابلة مع مجموعة من معلمي اللغة العربية للصف الثامن الأساسي.

3- ندرة الدراسات التي تناولت دور منهاج اللغة العربية في تنمية التفكير الابتكاري عند الطلبة، وقد أشار العديد من الباحثين إلى دور المنهاج بشكل عام في تنمية التفكير الابتكاري (دراسة الحمادي، 1994) (دراسة نشواني ولطفي، 1985).

4- اعتمدت العديد من الدراسات على استخدام برامج وأنشطة تتيح للطلبة التعبير عن أنفسهم دون خوف أو خجل من مواجهة ذواتهم، مثل الأنشطة الفنية، والحاسوب، والألعاب المختلفة، وأكدت هذه الدراسات إلى إمكانية تطوير القدرات الابتكارية لدى الأطفال مثل دراسات:- (عربي 2001)، (الجمال، 2001)، (الرجوب، 1999) (مطالقة، 1998)، (خليل 1997)، القاعود وحوارنة (1996)، والحموي (1996).

5- دراسات تحدثت عن دور المعلم في تنمية التفكير الابتكاري، وقد كشفت هذه الدراسات من انخفاض عام في دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي دراسة قشوع (2001) دراسة إخليل (2000) دراسة السمان (1995).

6- دراسات تناولت سمات الشخصية وعلاقتها بالإبداع، حيث أثبتت أن هناك علاقة بين سمات الشخصية للفرد والقدرة على التفكير الابتكاري، دراسة مقابلة (1997)، الهلسا (1996)، دراسة عبادة (2001 ب).

7- من خلال عرض الدراسات يتضح أن التدريب يؤثر تأثيرا إيجابيا في ذوي القدرات الابتكارية، وأن القدرات الابتكارية تنمو إذا كان المعلم الذي يتعامل مع التلاميذ مدربا ويستخدم طرقا تساعد التلاميذ على زيادة دافعتهم وتشجعهم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، وعينتها، والإجراءات المستخدمة في الدراسة، كما يتناول الإجراءات والطرق الإحصائية التي استخدمت في استخلاص النتائج وتحليلها.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث منهج الدراسة الوصفي، وتحليل المحتوى لدراسة واقع منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للصف الثامن الأساسي في منطقة جنوب الضفة الغربية، (بيت لحم، الخليل، جنوب الخليل) للعام الدراسي 2004/2003 البالغ عددهم 188 معلماً ومعلمة، 97 معلماً، و91 معلماً.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 80 معلماً ومعلمة، 43 معلمة، و37 معلماً أي بنسبة 43% تم اختيار العينة كعينة عشوائية طبقية، كما يوضح الجدول (1) توزيع مجتمع الدراسة في منطقة جنوب الضفة الغربية تبعاً لمتغيرات جنس المعلم، سنوات الخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي.

جدول (1) خصائص عينة الدراسة الديمغرافية

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	46.3
	أنثى	53.8
سنوات الخبرة	1-3 سنوات	18.8
	4-6 سنوات	22.5
	7-9 سنوات	20.0
	10 سنوات فأكثر	38.8
المؤهل العلمي	دبلوم	17.5
	بكالوريوس	63.8
	بكالوريوس + دبلوم عالي	15.0
	ماجستير	3.8

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام الأدوات الآتية:

أولاً: استبانة تصف منهاج اللغة العربية بمعناه الشامل المتكامل.

خطوات إعداد الاستبانة:

طور الباحث استبانته، بعد الإطلاع على الأدب التربوي وبعض الدراسات ومن أهمها دراسة الحمادي (1994)، التي تعرضت لدراسة المنهاج بشكل متكامل لجميع المواد الدراسية، ولم تركز على مادة واحدة، حيث كانت تتكون من خمس محاور وهي: الأهداف، المحتوى، طرق وأساليب التعليم، المناخ العام للمدرسة، ومحور التقويم.

حذف الباحث المحور الخامس، لأنه يتعرض للمنهاج بمعناه الشامل والمتكامل، ولا يتلاءم مع هذه الدراسة التي تناولت كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وأضاف محوراً آخر هو عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي، وتم حذف كثير من البنود حتى تتلاءم مع الدراسة، احتوت الاستبانة قبل التحكيم على خمسة محاور وهي المحتوى التعليمي، الأهداف، طرق التعليم والتعلم، التقويم، عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي، وقد احتوى كل محور على (15) بنداً باستثناء المحور الأخير، عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي تم تقسيمه إلى مكونات الإبداع، وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات، والمحافظة على الاتجاه ومواصلته.

صدق الأداة: وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية للتأكد من صدق الأداة:

1- وزع الباحث الأداة في صورتها الأولية (ملحق 1 أ) على (11) محكماً متخصصاً في مجالات التربية وعلم النفس، واللغة العربية (ملحق 2)، حيث طلب الباحث منهم إبداء الرأي حول كل فقرة من فقرات الاختبار بهدف تحكيمها من حيث: سلامة الصياغة اللغوية، ارتباط الفقرة بالمجال المندرج

تحتة، حذف أو تعديل كل فقرة يرونها غير مناسبة، إضافة أي فقرة يرونها مناسبة لأي من المجالات.

وعند الإطلاع على اقتراحات المحكمين، بدأ الباحث بإجراء التعديلات التي أشاروا لها حيث طرأ التعديل على بعض العبارات التي لم يجمع 80% منهم عليها، المحور الأول العبارات (2، 3، 9، 13) تم الاحتفاظ بالعبارات: (1، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 12، 14، 15) وقد تم دمج العبارة الخامسة مع التاسعة لأنها بحسب رأيهم مكررة وتحمل نفس المعنى، أما المحور الثاني فقد تم تعديل الفقرات (1، 5، 6، 8، 9، 14) وتم الاحتفاظ بالفقرات (2، 3، 4، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 15)، أما المحور الثالث فقد تم الاحتفاظ بالفقرات الآتية (1، 3، 4، 5، 6)، وتم تغيير الفقرة (2)، أما المحور الرابع فقد تم تعديل الفقرات (3، 5، 7، 9) وتم الاحتفاظ بالفقرات (1، 4، 6، 8، 10، 11، 12، 14، 15)، وتم حذف الفقرة الثانية. أما المحور الخامس فقد تم تعديل الفقرات (5، 8، 12) وتم الاحتفاظ بالبند (1، 2، 3، 4، 7، 10، 12، 13، 14).

وبعد الانتهاء من عملية التعديل أصبحت الاستبانة تتكون من جزأين هما:

الجزء الأول: يتضمن معلومات عن المستجيب، حيث غطت مستويات المتغيرات المستقلة، وهي: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

الجزء الثاني: يتضمن خمسة محاور، يتكون كل محور من (15) بنداً، تصف منهاج اللغة العربية بمعناه الشامل المتكامل، وهذه المحاور هي: المحتوى التعليمي، والأهداف، وطرق التعليم والتعلم، والتقويم، وعناصر الإبداع والتفكير الإبداعي، وقد تم إضافة سؤال مفتوح حول أهم المقترحات المناسبة، التي تسهم في تنمية التفكير الإبداعي في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي.

اتسمت صياغة الفقرات بالوضوح وتدرجت الإجابة على كل فقرة ضمن مستويات هي: دائماً،

غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً. (ملحق 1 ب).

ثانياً: استبانة لمعرفة الميسرات والمعوقات التي تسهم في التفكير الابتكاري:

بعد الإطلاع على الأدب التربوي وخاصة دراسة عبادة (أ2001) الواردة في كتاب التفكير

الابتكاري، المعوقات والميسرات، حيث تم أخذ قائمة الميسرات والمعوقات التي تتعلق بالمنهاج.

صدق الأداة:

تم عرض الأداة في صورتها الأولية (ملحق 3 أ) على (11) محكماً متخصصين في التربية، وعلم النفس، واللغة العربية، حيث طلب الباحث منهم إبداء الرأي حول كل فقرة من فقرات الاستبانة، وبعد الانتهاء من عملية التحكيم تم تعديل الفقرات الآتية من قائمة الميسرات: (7، 8، 12، 14)، وتم الاحتفاظ بالفقرات (2، 3، 4، 5، 6، 9، 10، 11، 13، 15)، أما قائمة المعوقات فقد تم تعديل الفقرات (3، 4) وتم الاحتفاظ بالفقرات (1، 2، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15)، وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبحت الأداة في صورتها النهائية، تتكون من محورين، المحور الأول: قائمة الميسرات، والمحور الثاني: قائمة المعوقات، وكل محور يتكون من خمسة عشر بنداً ضمن مستويات هي: ميسر دائماً، ميسر غالباً، ميسر أحياناً، ميسر نادراً، لا أدري، معوق دائماً، معوق غالباً، معوق أحياناً، معوق نادراً، لا أدري. (ملحق 3 ب).

الثبات في الاستبيانين:

تم حساب الثبات في الاستبيانين لمجالاتها المختلفة، والدرجة الكلية، بطريقة الاتساق الداخلي

حسب معامل كرونباخ ألفا، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (2).

جدول (2): نتائج معامل الثبات كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha) لمجالات الدراسة والدرجة

الكلية.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	قيمة Alpha
1.	المحتوى التعليمي	15	0.85
2.	الأهداف	15	0.86
3.	طرق التعليم والتعلم	21	0.89
4.	التقويم	21	0.91
5.	عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي	20	0.92
6.	الدرجة الكلية	92	0.96

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) أن جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات.

أما بالنسبة للثبات في الاستبانة الثانية (استبانة الميسرات والمعوقات) تم حساب كرونباخ ألفا، حيث بلغت درجة الثبات في قائمة الميسرات 0.90، ودرجة الثبات في قائمة المعوقات 0.88، بحيث أنهما يتمتعان بدرجة عالية من الثبات.

ثالثاً: تحليل المحتوى:

تم تحليل محتوى بعض الدروس لمنهاج الصف الثامن الأساسي بجزأيه الأول، والثاني والهدف من تحليل محتوى كتاب اللغة العربية لمعرفة مدى توافق استجابة المعلمين لبنود الاستبانة وبين عملية تحليل المحتوى من أجل الخروج بنتائج أكثر دقة، والابتعاد عن العشوائية التي قد تقع أثناء تعبئة الاستبانة، التي تم اختيارها بشكل ترتيبى، وهي الدرس الأول والخامس والعاشر والخامس عشر من كل جزء، وقد قام بعملية التحليل بالإضافة إلى الباحث اثنان من معلمي اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وذلك لمعرفة بطرق تحليل المحتوى وخبرتهم في مجال تدريس الصف

الثامن (ملحق 4)، وقد تم اعتماد طريقة تحليل المحتوى للغة العربية، وذلك بأخذ الفكرة العامة والأفكار الفرعية وإبراز القيم والاتجاهات والشخصيات والمواقف داخل كل درس من الدروس (ملحق 5)، وبعد الانتهاء من التحليل تم دراسة التحليل من أجل معرفة مدى الاتفاق بين المحللين وأبرز النقاط التي أجمعوا عليها أو اختلفوا عليها (ملحق 6).

ثبات تحليل المحتوى:

تم تحليل الوحدات الدراسية من قبل ثلاثة محللين ومن ثم تم حساب معامل كايا للكشف عن درجات الاتفاق بين المحللين، وذلك لإعطاء التحليل مصداقية ودقة في تغطية الأهداف، والجدول (3) يبين قيمة معامل كايا:

جدول (3): نسبة التوافق بين المحللين ومعامل كايا.

الرقم	الموضوع	نسبة الاتفاق	معامل كايا
1.	الجنة في القرآن	0.92	0.66
2.	أحاديث نبوية	0.93	0.63
3.	بغداد	0.89	0.60
4.	المشترقي عملاق المجموعة الشمسية	0.88	0.56
5.	معلقة عنتره	0.88	0.63
6.	أسرة فقيرة	0.90	0.57
7.	حكاية عبد الله البري	0.94	0.71
8.	محكمة سقراط	0.94	0.75
9.	الدرجة الكلية	0.91	0.63

تشير البيانات الواردة في الجدول السابق إلى أن قيمة معامل كايا قد تراوحت بين 56% و 75% وجميع هذه القيم يمكن تصنيفها ضمن فئة المرتفع حسب ما ورد في هندلرعام 2003 مما يعطي التحليل الذي قام به المحللون موثوقية في البحث التربوي، 1-20% ضعيف، 21-40% دون المتوسط، 41-60% متوسط، 61-80% مرتفع، 81% مرتفع جداً.

رابعاً: المجموعة البؤرية:

في محاولة من الباحث للتأكد من بعض البيانات التي تم تجميعها من خلال الاستبانة اعتمد على عقد مجموعة بؤرية، كأداة إضافية، من أجل تأكيد النتائج التي توصل لها الباحث من خلال الأدوات السابقة، وقد انبثقت أسئلة المقابلة من أهداف الدراسة، حيث تم التطرق إلى المحاور الرئيسة وأخذ بعض البنود التي تمثل نقاطاً أساسية فيها، حيث تمت المقابلة بشكل جماعي (FOCUS GROUP) تم اختيارهم بالتنسيق مع موجهي اللغة العربية في محافظة بيت لحم لمجموعة من معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، وقد قام الباحث بخلق علاقة وئام بينه وبين المجموعة حتى يضمن التعاون، وقام بشرح الغرض من المقابلة، وبعد أن شعر الباحث بأن المجموعة التي تم مقابلتها على استعداد للاستجابة، بدأ بطرح الأسئلة حيث كان يقوم بتوضيح أي سؤال يحتاج إلى ذلك، ثم إعادة طرح أسئلة بصورة أخرى من أجل تقريب الفكرة إلى المجموعة، ثم قام الباحث بمساعدة معلم آخر بتدوين إجابات المعلمين بعد كل سؤال حيث كان يأخذ رأي الأغلبية ويدونها، وفي حال الاختلاف على نقطة محددة كان يتم إعادة النقاش بها من أجل التوصل إلى رأي موحد والأخذ به، وقد كانت عملية التسجيل تتم بصورة كتابية، وقد احتوت المقابلة على خمسة محاور، وهي: المحتوى التعليمي، والأهداف، وطرق التعليم والتعلم، والتقويم، وعناصر الإبداع، والتفكير الإبداعي، وكل محور احتوى على (8) أسئلة، تم عرض سؤال عام حول أبرز ميسرات ومعوقات التفكير الابتكاري المتوفرة في منهاج الصف الثامن الأساسي، (ملحق 7)، وقد تم تحليل نتائج المقابلة من خلال اخذ إخراج النسب المؤوية لكل سؤال، لمعرفة ابرز النقاط التي تم الاتفاق عليها، (ملحق 8).

إجراءات الدراسة:

بعد الانتهاء من استخراج صدق الأدوات وثباتها بدأت عملية تطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة:

- 1- الحصول على موافقة الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم العالي، ورئيسة برنامج التعليم في وكالة الغوث الدولية.
- 2- توزيع الأداة من قبل مديرية التربية والتعليم في محافظة بيت لحم على المدارس الحكومية والخاصة في المنطقة.
- 3- قام الباحث بتوزيع الأداة على مدارس وكالة الغوث في المنطقة بعد التنسيق مع إدارات المدارس.
- 4- قام الباحث بالتنسيق مع اثنين من معلمي اللغة العربية للصف الثامن الأساسي من أجل القيام بعملية تحليل المحتوى حيث تم عقد جلسة مشتركة بينهم من أجل الاتفاق على النقاط الأساسية التي سيتم من خلالها تحليل المحتوى وبعد أن تم الاتفاق عليها قام كل واحد منهم بعملية التحليل وقد قام الباحث بمتابعة ذلك.
- 5- استرجاع أدوات الدراسة " الاستبانة" من قبل المدارس التي وزعت فيها عن طريق مديرية التربية والتعليم/بيت لحم، حيث أن جميع الاستبانات قد عادت للباحث دون أن يسقط منها أي استبانة، أما عملية استرجاع الاستبانة التي تم توزيعها على مدارس وكالة الغوث فقد قام الباحث بمتابعة ذلك واسترجاعها بنفسه.
- 6- قام الباحث بمقابلة عدد من معلمي ومعلمات اللغة العربية للصف الثامن الأساسي مقابلة جماعية " FOCUS GROUP " بعد أن أخذ الموافقة من مديرية التربية والتعليم/بيت لحم، وقد تمت المقابلة بأسلوب حيوي منظم، وعقدت في مدرسة ذكور بيت لحم الثانوية، وساعد أحد المعلمين الباحث في تدوين النقاط التي تم الاتفاق عليها مع المجموعة.

التحليل الإحصائي:

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد تمت هذه العملية بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة دائماً 5 درجات، غالباً 4 درجات، أحياناً 3 درجات، نادراً درجتين، وأعطيت الإجابة أبداً درجة واحدة، بحيث كلما زادت الدرجة كلما زادت استجابات المعلمين لمدى توفير منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بدولة فلسطين فرص التفكير الإبداعي للطلاب والطالبات والعكس صحيح. وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام التحليل الكمي والتحليل الكيفي، فقد قام الباحث باستخراج التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبارات، واختبار تحليل التباين الأحادي، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، وكذلك استخدام معامل كبا لمعرفة درجة التوافق بين المحللين.

تم اعتماد ما يأتي عند تحديد درجات الاستجابة:

مرتفعة < (3 + انحراف معياري واحد).

متوسطة = (3 ± انحراف معياري واحد).

منخفضة > (3 - انحراف معياري واحد).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات

الدراسة وأهدافها والتحقق من صحة فرضياتها باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

سؤال الدراسة الأول:

إلى أي مدى يوفر منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بدولة فلسطين فرص التفكير

الإبداعي للطلاب والطالبات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات

المعيارية لمدى توفير منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بدولة فلسطين فرص التفكير

الإبداعي للطلاب والطالبات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح في الجدول

(4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توفير فرص التفكير الإبداعي للطلبة

في مجالات الدراسة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.51	3.30	المحتوى التعليمي
0.52	3.39	الأهداف
0.50	3.43	طرق التعليم والتعلم
0.57	3.36	التقويم
0.55	3.24	عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي
0.45	3.34	الدرجة الكلية

عدد المعلمين = 80 معلم

يتضح من الجدول (4) بأن جميع المتوسطات الحسابية للمجالات وكذلك الدرجة الكلية تشير

إلى أنها أقل من 3.45 (3 + انحراف معياري واحد)، على جميع مجالات الدراسة وكذلك في الدرجة

الكلية، حيث أكد المعلمون أن منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي يوفر فرص التفكير الإبداعي بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم على الدرجة الكلية لمقياس الدراسة 3.34، مع انحراف معياري 0.45، ويمكن تناول هذه النتائج من خلال المحاور بالترتيب:

طرق التعليم والتعلم

في المقام الأول بمتوسط حسابي 3.43، وأكدت المقابلة التي تمت مع المجموعة البؤرية هذه النتيجة، حيث أجمع المعلمون على التدريس بطرق متنوعة، من حيث دراسة ظواهر مختلفة من ضمن الكتاب بالاعتماد على طرق البحث العلمي من خلال التفسير والنقد والتحليل لمعلومات المنهاج، وتلتقي هذه النتيجة مع دراسة قشوع (2001)، والتي أكدت أن دور معلم العلوم في تنمية التفكير الابتكاري كان متوسطاً من وجهة نظر الطلبة، وتلتقي أيضاً مع دراسة إخليل (2000)، والتي أفادت بأن دور معلم الفيزياء في تنمية التفكير الابتكاري كان متوسطاً، كما أنها تلتقي أيضاً مع نتائج دراسة الرجوب (1999)، عن وجود أثر للتدريس بطريقة استخدام تكنولوجيا التعليم في تنمية التفكير الإبداعي، كما تلتقي مع نتيجة دراسة القاعود وحوارنة (1997) في الكشف عن أثر استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة السمان (1995) التي توصلت إلى انخفاض عام في دور معلم العلوم في تنمية التفكير الابتكاري، كما اختلفت أيضاً مع دراسة الحمادي (1994) التي أشارت إلى أن المعلمين نادراً ما يأخذون في اعتبارهم عند التخطيط والتنفيذ طرق وأساليب تفسير تنمية التفكير الابتكاري.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أسلوب التعليم وطريقته وأساليبه، تؤثر بدرجة كبيرة في تنمية التفكير الابتكاري، مثل استخدام التفكير المتشعب، والمواقف المفتوحة النهايات، وإثارة حب الاستطلاع، كما أن المعلم الذي يستخدم أساليب حديثة متطورة تعتمد على جعل الطالب محور للعملية التعليمية، وإشراكه في النشاطات التعليمية، من خلال إدخال طرق وأساليب حديثة، يعود ذلك

بالنفع على العملية التربوية وعلى الطلبة الذين يفضلون الطرق الحديثة والابتعاد عن التلقين والجمود من خلال إشراكهم بالتوصل إلى نتائج جديدة.

الأهداف التعليمية

أكد المعلمون بأنها توفر فرصاً للتفكير الابتكاري بمتوسط حسابي 3.39، ويتفق ذلك مع نتائج المقابلة، حيث أن معظم الإجابات كانت تؤكد على أن الأهداف التعليمية تسهم في تنمية التفكير الابتكاري، حيث أجمع المعلمون أن الأهداف التعليمية تتيح فرصة للمتعلم بأن يعتمد على التعلم الذاتي، وتسهم في بناء شخصية متكاملة للطلبة، وأظهرت كذلك نتائج المقابلة أن الأهداف لا تتناسب مع مستوى النضج العقلي للمتعلم، بحيث تؤثر على جانب الإبداع والتفكير الابتكاري ولا تنمي ميول الطلبة نحو استخدام البحث العلمي، أما بالنسبة لنتائج تحليل المحتوى فقد أكدت أن الأهداف التعليمية تركز على مستويات الفهم والتذكر ولا تراعي المستويات العليا من تحليل وتركيب وتطبيق، وهذا الاختلاف بين أدوات الدراسة حول الأهداف التعليمية ومدى مساهمتها في تنمية التفكير الابتكاري يعود إلى التركيز بشكل أكثر على الأهداف التعليمية عند تحليل المحتوى والتركيز على مستوياتها بدقة من خلال معرفة مستوى كل هدف، ومن الممكن أن يكون سبب الاختلاف عائد إلى عدم معرفة عناصر التفكير الابتكاري من خلال تعبئة الاستبانة من قبل عينة الدراسة، في حين أن محور الأهداف التعليمية لم يتم التطرق له من قبل أي دراسة باستثناء دراسة الحمادي (1994)، والتي اختلفت مع نتائج الاستبانة والمجموعة البورية في أن المنهاج ينمي التفكير الابتكاري بشكل متوسط، وانفقت مع نتائج تحليل المحتوى في أن المنهاج يساعد على تنمية التفكير لدى الطلبة على الدقة في تناول الموضوعات، إلا أنه أحياناً، لا يسهم في تنمية باقي الأهداف والتي تدور معظمها حول التفكير الابتكاري، وأن ما يسهم في تحقيقه هو الأهداف التعليمية داخل المنهاج الجديد، في حين أن دراسة الحمادي اعتمدت على دراسة المنهاج لجميع المواد للمرحلة الإعدادية وبالتالي يحدث

اختلاف في صياغة الأهداف من كتاب لآخر، أما الدراسة الحالية فقد اقتصر على منهاج الصف الثامن الأساسي للغة العربية وبالتالي يتم التركيز على أهداف محددة وواضحة.

التقويم

حيث أكدت نتائج الاستبانة أن التقويم يسهم بشكل متوسط في تنمية التفكير الابتكاري بمتوسط حسابي 3.36، في حين اختلفت مع نتائج تحليل المحتوى التي أكدت إلى أن الأسئلة في معظمها تركز على جوانب معرفية تعتمد على التذكر والحفظ في حين أن الأسئلة التي تعتمد على التحليل والتقويم والربط كانت قليلة، ويعود هذا الاختلاف إلى أن الاستبانة ركزت على جوانب التقويم ككل دون أن يقتصر ذلك على تحليل أسئلة الكتاب كما في تحليل المحتوى، وكذلك اختلفت نتائج تحليل الاستبانة مع نتائج المجموعة البؤرية التي أكدت في معظم إجاباتها إلى أن جانب التقويم في المنهاج يحتاج إلى إعادة نظر وذلك لأن الأسئلة تركز على الناحية التحصيلية التحريرية دون أن يكون هناك مجالاً للأنشطة اللاصفية التي تمكن الطالب من التوصل إلى أمور جديدة، تنمي الجانب الإبداعي في شخصيته، وبالتالي فإن جانب التقويم في منهاج الصف الثامن الأساسي لا ينمي التفكير الابتكاري بالاعتماد على نتائج تحليل المحتوى والمجموعة البؤرية، ويرى الباحث أن الاعتماد على أدوات عملية في الدراسات من الممكن أن يأتي بنتائج أكثر دقة. اتفقت نتائج الاستبانة مع دراسة درويش (1983) بأن تنمية التفكير الابتكاري يتم باستخدام تدريبات معينة تحت شروط تجريبية، كما اتفقت مع دراسة بيلو وألنر (Below & Eleanor, 1997) بأن استخدام مواد القراءة الإبداعية يسهم في تنمية التفكير الإبداعي، كما اتفقت مع دراسة الحموي (1996) من حيث تفوق المجموعة التي تستخدم برنامج تعليمي لتنمية التفكير الابتكاري، واختلفت مع دراسة الحمادي (1994) التي توصلت بأن وسائل التقويم تركز على الأسئلة المعرفية ومعنى ذلك عدم اهتمام أو إعطاء أقل بجوانب الشخصية الأخرى مثل الجوانب المهارية والعاطفية، كما تشير إلى عدم إتاحة

الحرية للطالب في إبداء رأيه، أو ممارسة أنشطة، وبالتالي لا تنمي التفكير الابتكاري، لأن الحرية هي أحد العوامل التي تسهم في تنمية التفكير الابتكاري.

المحتوى التعليمي

يسهم في تنمية التفكير الابتكاري بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي 3.30، وقد اتفقت مع نتائج تحليل المحتوى والمجموعة البؤرية، التي أكدت أن كتاب الصف الثامن الأساسي للغة العربية يسهم بشكل عام في تنمية التفكير الابتكاري في محور المحتوى التعليمي، من حيث التركيز على واقع الطلبة، وعرض المادة التعليمية بصورة متكاملة، وتوصلت النتائج إلى جانب مهم بأن كتاب الصف الثامن الأساسي لا يحتوي على نشاطات ينفذها الطلبة، ومن المعروف أن النشاطات لها دور أساسي في الإبداع والتجديد لذلك فقد اتفقت مع دراسة عرابي (2001) ودراسة روتشي وآخرون (Ritchie, 1999) من حيث وجود القدرة على تنمية التفكير الابتكاري إذا تم استخدام برامج لتنمية التفكير الابتكاري. كذلك اتفقت مع دراسة شيراز (Cheris, 1998) وعيسوي (1980) بإمكانية تنمية القدرات الإبداعية للأطفال عن طريق الدراما الإبداعية، وكذلك اتفقت مع دراسة الألوسي (1981) بوجود أثر لاستخدام الأنشطة والأساليب التعليمية في تدريس مادة العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري، واختلفت هذه مع دراسة الحمادي (1994) بأن الكتب لا تعطي الفرصة للطالب بالبحث والاطلاع، كما أنها لا تعرض لبيئات أحر تثير في نفسه التخيل والتصوير، ولا تعرض لمستقبل الإنسانية مما يساعد على تنمية التفكير التأملي، ويعود ذلك إلى اهتمام الأنظمة الحديثة في وضع المنهاج الذي يعتمد على التحدي وجعل العقل في حالة نشاط توجي له بالخروج والامتداد خارج الحقائق العلمية الممتدة وبالتالي نهى الفرص لتكوين شخصية تؤهل الطالب للكفاح في الحياة من خلال عرض مناهج متطورة متمشية مع الحياة الواقعية، خالية من المعلومات الجامدة، فيتم إتاحة

الفرصة للطلبة بالبحث وتنمية جوانب الإبداع والابتكار، وأن تكون علاقة المنهاج بالعقل كعلاقة الغذاء بالجسم بنية و لغة،

عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي:

فأكدت النتائج بأنه يسهم في تنمية التفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بمتوسط حسابي 3.24، ويتفق ذلك مع نتائج المجموعة البؤرية حيث أكدت أن منهاج اللغة العربية يسهم في تنمية التفكير الابتكاري من حيث توفر عناصر هذا التفكير بدرجات متفاوتة مثل الطلاقة والمرونة والأصالة.

لم تتم مناقشة هذه النتيجة مع أي من الدراسات السابقة المتوفرة لدى الباحث وذلك لانفراد الدراسة الحالية بدراسة مدى توفر عناصر التفكير الابتكاري بالمنهاج ولعل توفر عناصر التفكير الابتكاري بدرجة متفاوتة بين الأصالة والمرونة والطلاقة والحساسية للمشكلات يعود إلى اهتمام واضعي المنهاج بإبراز دور الطالب من حيث القدرة على إنتاج أفكار جديدة لم تكن متوفرة للراقي بالعملية التفكيرية لدى الطلبة وإطلاق العنان لأفكارهم دون أن تكون مقيدة.

سؤال الدراسة الثاني: لمعرفة مدى تختلف استجابات معلمي منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي ومعلماته فيما يختص بالمكونات السابقة طبقاً لكل من الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

لتحديد وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في متوسطات استجابات المعلمين ومدى توفير منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بدولة فلسطين فرص التفكير الإبداعي للطلاب والطالبات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى إلى المتغيرات المذكورة أعلاه فقد تم تناولها كما يأتي:

(أ) متغير الجنس:

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني استخدم الباحث اختبار ت, لحساب الفروق في متوسطات استجابات المعلمين لمدى توفير منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بدولة فلسطين فرص التفكير الإبداعي للطلاب والطالبات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى إلى متغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول (5).

جدول (5): نتائج اختبار ت للفروق في متوسطات استجابات المعلمين لتوفر فرص التفكير الإبداعي للطلبة تعزى إلى متغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المحتوى التعليمي	ذكر	37	3.35	0.75	78	0.783	0.436
	أنثى	43	3.26	0.46			
الأهداف	ذكر	37	3.35	0.59	78	0.667	0.507
	أنثى	43	3.43	0.45			
طرق التعليم والتعلم	ذكر	37	3.45	0.58	78	0.367	0.715
	أنثى	43	3.41	0.43			
التقويم	ذكر	37	3.34	0.62	78	0.298	0.767
	أنثى	43	3.38	0.52			
عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي	ذكر	37	3.19	0.60	78	0.742	0.460
	أنثى	43	3.28	0.50			
الدرجة الكلية	ذكر	37	3.34	0.51	78	0.168	0.867
	أنثى	43	3.53	0.40			

ن = 80

يتضح لنا من الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في متوسطات استجابات المعلمين لمدى توفير منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، فرص التفكير الإبداعي للطلبة في مجالات الدراسة، تعزى إلى متغير الجنس. وهذه النتيجة تلتقي مع نتائج دراسات كلٍ من عبود (2003) والروسان (2001) وإخليل (1999) والسمان (1995) وعراي (2001) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الإبداع تعزى للجنس ولا تلتقي هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة قشوع (2001) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للجنس لصالح الإناث ودراسة إخليل (2000) إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، ودراسة الحموي (1996) التي تساوى الذكور والإناث في القدرة على التقبل، وتفوق الإناث في قدرتي الطلاقة والأصالة، أما دراسة الفار (1994) فقد أظهرت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في القدرة الإبداعية واتفقت معها دراسة عبادة (2001 ب) في وجود فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات في متغير القدرة الابتكارية لصالح البنات، في حين أكدت دراسة الحمادي (1994) إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح الذكور.

حيث أشارت بعض هذه الدراسات إلى تفوق الذكور على الإناث في التفكير الابتكاري، بينما أشار بعضهم الآخر إلى أن الإناث أكثر ابتكاراً من الذكور، ويعزي الباحث تفسير هذه النتيجة إلى أن تلك الدراسات تناولت في عينتها أفراداً من مستويات تعليمية، من مرحلة الروضة حتى الصف الأول ثانوي، تختلف فيها عن المستويات التعليمية لأفراد الدراسة الحالية والذي يشمل على معلمي ومعلمات منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بالإضافة إلى اختلاف الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة عنه في الدراسات السابقة وكذلك اختلاف مجتمع الدراسة حيث أن الدراسات السابقة تناولت عينة من مجتمع الدراسة أما الدراسة الحالية فإنها اعتمدت على المجتمع كله.

(ب) متغير سنوات الخبرة:

للإجابة عن سؤال الدراسة الخاص بمتغير سنوات الخبرة استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابات المعلمين لمدى توفير منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بدولة فلسطين فرص التفكير الإبداعي للطلاب والطالبات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (6).

جدول (6): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابات المعلمين في

مجالات الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المحتوى التعليمي	بين المجموعات	3	0.250	0.083	0.302	0.824
	داخل المجموعات	76	20.958	0.276		
	المجموع	79	21.207	---		
الأهداف	بين المجموعات	3	0.054	0.018	0.062	0.979
	داخل المجموعات	76	21.773	0.286		
	المجموع	79	21.827	---		
طرق التعليم والتعلم	بين المجموعات	3	0.153	0.051	0.191	0.902
	داخل المجموعات	76	20.209	0.266		
	المجموع	79	20.362	---		
التقويم	بين المجموعات	3	0.351	0.117	0.348	0.790
	داخل المجموعات	76	25.491	0.335		
	المجموع	79	25.842	---		
عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي	بين المجموعات	3	0.416	0.139	0.446	0.721
	داخل المجموعات	76	23.606	0.311		
	المجموع	79	24.022	---		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3	0.086	0.029	0.135	0.939
	داخل المجموعات	76	16.211	0.213		
	المجموع	79	16.297	---		

يتضح لنا من الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في متوسطات استجابات المعلمين لمدى توفير منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بدولة فلسطين فرص التفكير الإبداعي للطلاب والطالبات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، فقد أكد المعلمون وعلى اختلاف سنوات خبرتهم أن منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي يستطيع توفير فرص التفكير الإبداعي للطلبة بدرجة متوسطة، وذلك في جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لإجاباتهم في الجدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات المعلمين لفرص التفكير الإبداعي للطلاب والطالبات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
0.54	3.30	15	3-1 سنوات	المحتوى التعليمي
0.60	3.20	18	6-4 سنوات	
0.45	3.30	16	9-7 سنوات	
0.50	3.34	31	10 سنوات فأكثر	
0.52	3.40	15	3-1 سنوات	الأهداف
0.60	3.35	18	6-4 سنوات	
0.56	3.41	16	9-7 سنوات	
0.48	3.41	31	10 سنوات فأكثر	
0.39	3.34	15	3-1 سنوات	طرق التعليم والتعلم
0.66	3.43	18	6-4 سنوات	
0.49	3.46	16	9-7 سنوات	
0.48	3.46	31	10 سنوات فأكثر	
0.64	3.32	15	3-1 سنوات	التقويم
0.67	3.27	18	6-4 سنوات	
0.57	3.47	16	9-7 سنوات	
0.47	3.37	31	10 سنوات فأكثر	
0.41	3.38	15	3-1 سنوات	عناصر الإبداع والتفكير

0.60	3.18	18	4-6 سنوات	الإبداعي
0.36	3.25	16	7-9 سنوات	
0.54	3.19	31	10 سنوات فأكثر	
0.43	3.35	15	1-3 سنوات	الدرجة الكلية
0.52	3.29	18	4-6 سنوات	
0.50	3.38	16	7-9 سنوات	
0.41	3.36	31	10 سنوات فأكثر	

وقد التقت هذه النتائج مع نتائج دراسة مقابلة (1997)، والتي أكدت إلى عدم وجود فروق في تصورات المعلمين لسمات الطالب المبدع، تعزى إلى الخبرة التدريسية للمعلم. كما اختلفت مع دراسة الأستاذ (1993)، وأهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة أنه يوجد فروق بين اتجاه معلمي العلوم نحو الإبداع والخبرة التدريسية، كما اختلفت مع دراسة الحمادي (1994)، التي توصلت إلى أن للخبرة أثراً دالاً عند مستوى 0.05، وتبين أن الفروق لصالح المجموعة ذات الخبرة التدريسية الأكبر، وهذا أمر منطقي إذ أنه كلما زادت الخبرة زادت دراية الفرد بما هو مطلوب، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم والمعلمة يكون لديهم النمو المهني والدراية بمكونات المنهاج الأساسية نتيجة لتلقي العديد من الدورات أثناء الخدمة تؤهلهم لمعرفة وتميز المنهاج الفاعل الذي ينمي التفكير الابتكاري عند الطلبة، وبما أن نسبة المعلمين الذين تتراوح سنوات خبرتهم أكثر من عشر سنوات تبلغ (31) معلماً ومعلمة وبالتالي تكون النتيجة النهائية المنطلقة بإجابة هذا السؤال حسب متغير الخبرة التدريسية للمعلم، أنه يوجد أثر للمنهاج في تنمية التفكير الابتكاري عند الطلبة، إضافة إلى أنه نظري وعملي أن المعلم قديم العهد بالتعليم يكون لديه تصورات أوضح للمنهاج وعناصره التي تنمي التفكير الابتكاري.

(ج) المؤهل العلمي: للإجابة عن سؤال الدراسة الخاص بمتغير المؤهل العلمي استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابات المعلمين لمدى توفير منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بدولة فلسطين فرص التفكير الإبداعي للطلاب والطالبات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (8).

جدول (8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات استجابات المعلمين في

مجالات الدراسة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المحتوى التعليمي	بين المجموعات	3	0.955	0.318	1.195	0.317
	داخل المجموعات	76	20.252	0.266		
	المجموع	79	21.208	---		
الأهداف	بين المجموعات	3	0.423	0.141	0.501	0.683
	داخل المجموعات	76	21.403	0.282		
	المجموع	79	21.827	---		
طرق التعليم والتعلم	بين المجموعات	3	0.455	0.152	0.579	0.631
	داخل المجموعات	76	19.907	0.262		
	المجموع	79	20.362	---		
التقويم	بين المجموعات	3	0.087	0.029	0.085	0.968
	داخل المجموعات	76	25.755	0.339		
	المجموع	79	25.842	---		
عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي	بين المجموعات	3	0.176	0.059	0.187	0.905
	داخل المجموعات	76	23.846	0.314		
	المجموع	79	24.022	---		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3	0.192	0.064	0.302	0.824
	داخل المجموعات	76	16.105	0.212		
	المجموع	79	16.297	---		

يتضح لنا من الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في متوسطات

استجابات المعلمين لمدى توفير منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي بدولة فلسطين فرص

التفكير الإبداعي للطلاب والطالبات في مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى إلى متغير المؤهل

العلمي، فقد أكد المعلمون وعلى اختلاف سنوات خبرتهم أن منهاج اللغة العربية للصف الثامن

الأساسي يستطيع توفير فرص التفكير الإبداعي للطلبة بدرجة متوسطة، وذلك في جميع مجالات

الدراسة والدرجة الكلية، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لإجاباتهم في الجدول (9).

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات استجابات المعلمين لفرص

التفكير الإبداعي للطلبة في مجالات الدراسة والدرجة الكلية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
0.50	3.43	14	دبلوم	المحتوى التعليمي
0.52	3.24	51	بكالوريوس	
0.53	3.28	12	بكالوريوس + دبلوم عالي	
0.17	3.73	3	ماجستير	
0.49	3.47	14	دبلوم	الأهداف
0.56	3.35	51	بكالوريوس	
0.42	3.45	12	بكالوريوس + دبلوم عالي	
0.36	3.64	2	ماجستير	
0.48	3.52	14	دبلوم	طرق التعليم والتعلم
0.52	3.38	51	بكالوريوس	
0.50	3.56	12	بكالوريوس + دبلوم عالي	
0.02	3.36	3	ماجستير	
0.44	3.41	14	دبلوم	التقويم
0.59	3.35	51	بكالوريوس	
0.66	3.32	12	بكالوريوس + دبلوم عالي	
0.41	3.44	3	ماجستير	
0.42	3.32	14	دبلوم	عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي
0.57	3.32	51	بكالوريوس	
0.69	3.15	12	بكالوريوس + دبلوم عالي	
0.07	3.26	3	ماجستير	
0.39	3.43	14	دبلوم	الدرجة الكلية
0.47	3.31	51	بكالوريوس	
0.48	3.35	12	بكالوريوس + دبلوم عالي	
0.14	3.46	3	ماجستير	

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة مقابلة (1997)، حيث إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية

لمعرفة سمات الطالب المبدع تعزى إلى متغير المؤهل التعليمي، واختلفت مع دراسة الأستاذ (1993)،

التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، يعزو الباحث هذه

النتائج بالنسبة للمؤهل العلمي للمعلم، فقد تبين بعد فحص نتائج هذا السؤال تأكيد المعلمين على اختلاف

مؤهلاتهم العلمية أن منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي يستطيع توفير فرص التفكير الإبداعي

للطلبة بدرجة متوسطة، أي أن المعلمين والمعلمات الذين يحملون مؤهلات مختلفة لديهم نفس التصورات لدور المنهاج في تنمية التفكير الابتكاري، وقد يعود السبب في هذا الوضع إلى قلة وعي المعلمين والمعلمات بعناصر الإبداع ومدى توفرها بالمنهاج، وربما يعود إلى عدم توفير النمو المهني الصحيح للمعلمين، وعدم تعريفهم بمكونات الإبداع وخصائص المنهاج، الذي ينمي التفكير الابتكاري عند الطلبة، من خلال عقد دورات خاصة بهذا الشأن أو من خلال تضمين المنهاج ببعض المعلومات حول الإبداع وكذلك تركيز المعلم على جانب التحصيل الأكاديمي وإغفاله للجوانب الأخرى، مثل الجانب الإبداعي لدى الطلبة والمنهاج يمكن أن يكون عائقاً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي حول دور المنهاج في تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلبة.

سؤال الدراسة الثالث:

ما أهم المقترحات التي يراها المعلمون مناسبة، تسهم في تنمية التفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي؟

جدول (10): الأعداد والنسب المئوية لاقتراحات المعلمين حول تنمية التفكير الابتكاري للمنهاج.

النسبة المئوية	العدد	المقترح
25.3	19	تقليل مواد المنهاج.
13.4	10	ربط المنهاج بالبيئة.
12.0	9	استخدام أساليب ووسائل تعليمية جديدة في التدريس.
10.6	8	جعل الطالب محور العملية التعليمية.
10.6	8	ربط المناهج مع بعضها البعض.
8.0	6	تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلبة.
6.7	5	وضع أنشطة داعمة للمنهاج.
4.0	3	التركيز على أسئلة الاستنتاج والتحليل والتقييم.
4.0	3	زيادة عدد الحصص الدراسية.
2.7	2	التنوع في المواضيع المتعلقة بالمنهاج.
2.7	2	ربط النصوص بالنواحي القواعدية المختلفة.
100	75	المجموع

القيم الناقصة = 5

بعد تحليل النتائج وجد أن هناك مجموعة من المقترحات تسهم في تنمية التفكير الابتكاري، ومن أبرزها تقليل مواد المنهاج حيث أجمع المعلمون بأن المنهاج طويل جداً، ومن الصعب إكماله بالاعتماد على طرق وأساليب حديثة تسهم في تنمية التفكير الابتكاري، وكذلك ربط المنهاج بالبيئة، وهو سبب جوهرى، فإذا كان المنهاج يعالج قضايا تخص المجتمع والتنشئة يتم الأخذ بما جاء به وتنفيذه حتى تعود الفائدة على المجتمع والبيئة واستخدام أساليب ووسائل تعليمية جديدة في التدريس وذلك للخروج من التلقائية والتلقين، وجعل الطالب محور العملية التعليمية، وكذلك الاعتماد على التعليم التكاملي من حيث ربط المناهج مع بعضها البعض والتركيز على الأنشطة الداعمة للمنهاج مما يعطي الطالب القدرة على الإبداع والاكتشاف، وقد اتفقت هذه المقترحات مع ما جاء في المجموعة البؤرية من مقترحات، حيث كانت معظم الإجابات تركز على التقليل من طول المنهاج والاعتماد على وسائل وطرق حديثة في التدريس، بالإضافة إلى إعطاء النشاط جزء أكبر من المنهاج وكذلك إطلاق العنان للطلاب بأن يسرح بخياله نحو الإبداع عن طريق كتابة الإنشاء.

سؤال الدراسة الرابع:

ما أهم العوامل الميسرة للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي كما يراها المعلمون؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعوامل الميسرة للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي كما يراها المعلمون مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول (11).

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الميسرة للتفكير الابتكاري في

منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي كما يراها المعلمون مرتبة حسب الأهمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العوامل الميسرة
1.38	3.08	تنمية الشعور بالثقة لدى الطلاب
1.35	3.07	ربط محتوى المنهاج المدرسي بمشكلات البيئة
1.35	3.00	تكامل المناهج المدرسية المختلفة
1.35	2.96	تقديم المنهاج المدرسي بأسلوب سهل مبسط يجذب التلاميذ
1.35	2.96	ضرورة تمشي محتوى المنهاج المدرسي مع مستوى التلاميذ العقلية
1.41	2.79	ضرورة تمشي محتوى المنهاج المدرسي مع ميول التلاميذ واهتماماتهم النفسية
1.26	2.73	ملائمة المنهاج المدرسي مع التفكير كماً ونوعاً
1.29	2.72	صياغة المنهاج بصورة تراعي مستويات الابتكار
1.37	2.71	صياغة المنهاج صياغة جديدة تساعد على تنمية الأسلوب الابتكاري في تناولها.
1.32	2.71	تدريب التلاميذ على الملاحظة العلمية الدقيقة
1.35	2.66	ترك بعض موضوعات المنهاج المدرسي بدون تفصيل ليجتذرها الطالب بنفسه
1.26	2.63	دراسة تاريخ العلم والعلماء القدماء والمعاصرين
1.31	2.58	إدخال تعديلات أساسية في البرامج الدراسية تهدف إلى التصدي لحل المشاكل البعيدة
1.35	2.47	ترتيب المنهاج بشكل يسمح للطالب بإضافة التفاصيل
1.16	2.39	تدريس الابتكار كموضوع مستقل داخل المنهاج من خلال أنشطة متنوعة

يوضح لنا الجدول (11) العوامل الميسرة للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي كما يراها المعلمون مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تنمية الشعور بالثقة لدى الطلبة بمتوسط حسابي 3.08، فربط محتوى المنهاج المدرسي بمشكلات البيئة 3.07، فتكامل المناهج الدراسية المختلفة 3.00، فتقديم المنهاج المدرسي بأسلوب سهل مبسط يجذب التلاميذ 2.96، مقابل ذلك كانت أقل العوامل الميسرة للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي: تدريس الابتكار بصفته موضوع مستقل داخل المنهاج من خلال أنشطة متنوعة بمتوسط حسابي 2.39، أو ترتيب المنهاج بشكل يسمح للطالب بإضافة التفاصيل 2.47، أو إدخال تعديلات أساسية في البرامج الدراسية تهدف إلى التصدي لحل المشاكل البعيدة 2.58، وقد اتفقت هذه الميسرات مع نتائج المجموعة البؤرية التي أجمعت بأن استخدام الوسائل والأساليب الحديثة تسهم في توفير ميسرات داخل المنهاج، وكذلك الاعتماد على البيئة وعرض مواضيع تركز على البيئة الفلسطينية، والربط بين الواقع المحلي والواقع العربي، كذلك وجود بعض الأسئلة مثل المعجم والدلالة،

داخل المنهاج تتيح للطالب بأن يفكر ويتوصل إلى المعاني المتعددة للكلمة الواحدة، ومما سبق عرضه من نتائج نجد أن حجم المعلومات في الكتاب كبيرة، ويعزو الباحث ذلك إلى التركيز على الكم من حيث عرض مجموعة من الدروس، وكذلك من خلال التركيز على نوعية هذه الدروس وتنوعها.

سؤال الدراسة الخامس:

ما أهم العوامل المعوقة للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي كما يراها المعلمون؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس، استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعوامل المعوقة للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي كما يراها المعلمون، مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول (12).

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المعوقة للتفكير الابتكاري في

منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي كما يراها المعلمون مرتبة حسب الأهمية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العوامل المعوقة
1.19	4.29	طول المنهاج المدرسي
1.37	3.74	عدم كفاية الوقت المحدد للنشاط المدرسي في أغلب المدارس.
1.43	3.43	ارتباط المعلم بقدر من المعلومات المحددة التي يجب إعطاؤها للطالب في الوقت المحدد لها مع عدم الخروج عنها.
1.59	3.38	خلو المكتبات المدرسية من المراجع حول الاكتشافات الحديثة.
1.40	3.25	أساليب التقويم المتبعة في مدارسنا تعتمد على مدى حفظ التلاميذ للمادة الدراسية.
1.46	3.24	ازدحام المنهاج المدرسي بالمعلومات غير المرتبطة بمشكلات البيئة.
1.46	3.05	لا يهتم المنهاج المدرسي بالجانب التطبيقي.

1.40	3.01	المنهاج المدرسي يعبر عن وجهة نظر خبراء كل مادة دراسية.
1.37	2.99	اكتفاء المنهاج المدرسي بوضع إجابة " خلو المنهاج المدرسي من الجمع بين إيجابتين أو أكثر".
1.43	2.93	عدم وجود تكامل بين المناهج الدراسية في التخصصات المختلفة.
1.33	2.85	الحاجة إلى المواد المساعدة لإثراء المنهاج.
1.37	2.81	لا يشجع المنهاج المدرسي رغبات التلاميذ وميولهم الابتكارية.
1.49	2.69	عدم إعطاء قدر كاف من الثقافة في شتى موضوعات المنهاج.
1.34	2.59	لا يتعرض المنهاج المدرسي لتاريخ العلماء من خلال عرض تجاربهم العملية.
1.43	2.56	تمارين المنهاج المدرسي خالية من الأفكار الجديدة.

يوضح لنا الجدول (12) العوامل المعوقة للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي كما يراها المعلمون مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: طول المنهاج المدرسي بمتوسط حسابي 4.29، فعدم كفاية الوقت المحدد للنشاط المدرسي في أغلب المدارس 3.74، فارتباط المعلم بقدر من المعلومات المحددة التي يجب إعطاؤها للطالب في الوقت المحدد لها مع عدم الخروج عنها 3.43، فخلو المكتبات المدرسية من المراجع حول الاكتشافات الحديثة 3.38، مقابل ذلك كانت أقل العوامل المعوقة شيوعاً للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية: خلو تمارين المنهاج المدرسي من الأفكار الجديدة بمتوسط حسابي 2.56، وقد اتفقت هذه النتائج مع ما جاء في المجموعة البؤرية من نتائج حول أهم العوامل المعوقة للتفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي، فقد تركزت إجابات المجموعة على طول الوحدات الدراسية، وعدم وجود النشاطات التي ترفع الطالب لنوع من التفكير والتشابه بين بعض موضوعات الكتاب، وعدم وجود أمثلة متنوعة حول الإملاء والقواعد، واعتماد أساليب التقويم على طريقة واحدة في عرض الأسئلة وخلو المنهاج من المسرحيات الهادفة. حيث أكدت النتائج أن من أهم العوامل الميسرة للتفكير الابتكاري تكامل المنهاج بمتوسط حسابي بلغ 3.00، وأن من أهم العوامل المعوقة للتفكير الابتكاري عدم وجود تكامل للمنهاج بمتوسط حسابي 2.93، كذلك أكدت أن دراسة تاريخ العلماء من العوامل

الميسرة للتفكير الابتكاري بمتوسط حسابي 2.63. في حين أن عدم التعرض لتاريخ العلماء من معوقات التفكير الابتكاري بمتوسط حسابي 2.59، ووجد أن تمشي محتوى المنهاج المدرسي مع ميول الطلبة واهتماماتهم النفسية من ميسرات التفكير الابتكاري داخل المنهاج بمتوسط حسابي 2.79، في حين أن من معوقات التفكير الابتكاري داخل المنهاج عدم إشباع رغبات الطلبة وميولهم الابتكارية بمتوسط حسابي 2.81، ومن ميسرات التفكير الابتكاري داخل المنهاج ربط محتوى المنهاج المدرسي بمشكلات البيئة بمتوسط حسابي 3.07، وعلى النقيض من ذلك يعتبر ازدحام المنهاج المدرسي بالمعلومات غير المرتبطة بمشكلات البيئة من معوقات التفكير الابتكاري بمتوسط حسابي 3.24.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة:

خلصت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- يوفر منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي فرص التفكير الإبداعي للطلبة بدرجة متوسطة.

2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمدى توفير منهاج اللغة العربية لفرص التفكير الابتكاري في مجالات الدراسة تعزى إلى متغير الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات.

3- من أهم المقترحات التي تساعد منهاج على تنمية التفكير الابتكاري عند الطلبة: زيادة عدد الحصص الدراسية، جعل الطالب محور العملية التعليمية، وربط المناهج مع بعضها البعض، وتقليل مواد منهاج، وربطه بالبيئة، وتقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلبة، والتنويع بالمواضيع المتعلقة بالمنهاج، وربط النصوص بالنواحي النحوية المختلفة، والتركيز على أسئلة الاستنتاج والتحليل والتقويم، واستخدام أساليب ووسائل تعليمية جديدة في التدريس، ووضع أنشطة داعمة للمنهاج.

4- من أبرز ميسرات التفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي: تنمية الشعور بالثقة لدى الطلاب، ربط محتوى منهاج المدرسي بمشكلات البيئة، وتكامل المناهج المدرسية المختلفة، تقديم منهاج المدرسي بأسلوب سهل مبسط يجذب الطلبة وضرورة تمشي منهاج المدرسي مع مستوياتهم واهتماماتهم النفسية، وملاءمة منهاج المدرسي مع التفكير كماً ونوعاً.

5- من أبرز معوقات التفكير الابتكاري في منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي: طول المنهاج المدرسي، وعدم كفاية الوقت المحدد للنشاط المدرسي في أغلب الأحيان، وارتباط المعلم بقدر من المعلومات المحددة التي يجب إعطاؤها للطالب في الوقت المحدد مع عدم الخروج عنها، وخلو المكتبات المدرسية حول الاكتشافات الحديثة مع العلم أن أساليب التقويم المتبعة في مدارسنا تعتمد على مدى حفظ الطلبة للمادة الدراسية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتفسيرها، ومن خلال المحددات التي أحاطت بها تمكن الباحث أن يضع التوصيات الآتية:

1. الاهتمام بالكتاب المدرسي كمرجع تعليمي وليس كمرجع دراسي.
2. الاهتمام بالمحتوى التعليمي للمنهاج، والاعتماد على نصوص منبثقة من بيئة الطالب.
3. الاهتمام بتقويم جوانب شخصية المتعلم من النواحي المختلفة وعدم التركيز على جانب دون الآخر.
4. التركيز على تكثيف الأنشطة داخل المنهاج لأنها تسهم في جعل الطالب مفكراً ومبتكراً لا مقلداً.
5. التقليل من طول المنهاج لأن ذلك من أبرز العوامل التي تضعف التفكير الابتكاري عند الطلبة.
6. الاعتماد على طرق التعليم على إعطاء مزيد من الحرية لكل من المعلم والمتعلم في اختبار الوسائل التعليمية.
7. بناء اختبارات خاصة تسهم في الكشف عن جوانب التفكير الابتكاري في اللغة العربية.
8. تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن الأساسي والتركيز على الجوانب التي تنمي التفكير الابتكاري.
9. إعطاء المعلم المرونة في التعامل مع المنهاج بحيث لا تفسد هذه المرونة سير العملية التعليمية.

وهناك عدد من المقترحات يمكن الأخذ بها ومن أهمها:

- 1- إجراء دراسة مسحية للمتخصصين لمعرفة سمات المنهاج الذي ينمي التفكير الابتكاري.
- 2- عمل برامج تدريبية- تعليمية لتنمية التفكير الابتكاري.
- 3- عدم اعتماد العلامة المدرسية كوسيلة وحيدة لنجاح الطالب وتحديد مساره الأكاديمي.
- 4- عمل دراسة تتضمن المنهاج الذي يستخدم للوقوف على ما توصل إليه المنهاج بالتنمية لقدرة الطلاب الابتكارية.
- 5- تخصيص برامج مدرسية لتدريب الطلبة على تنمية أفكارهم الإبداعية من خلال التفكير في بناء مدارس ريادية تتولى هذه المسؤولية.
- 6- تصميم مقاييس جديدة ومقننة على البيئة المحلية لقياس الإبداع وتحديد المبدعين.
- 7- إجراء المزيد من الأبحاث حول الإبداع والأفراد المبدعين وإدخال متغيرات أخرى، كالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وترتيب الطالب المبدع.
- 8- إجراء دراسة تهتم بمعرفة دور المنهاج لمختلف المواد في تنمية التفكير الابتكاري والربط بين المواد الأدبية والعلمية وتوفير التفكير الابتكاري بالمنهاج.
- 9- دراسة نصوص الكتاب وتحليلها للكشف عن مكونات التفكير الابتكاري داخل نصوص الكتاب.

المراجع

المراجع العربية

- ابن منظور، لسان العرب، (1990). معجم ج4. دار الشروق عمان.
- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال. (1988). علم النفس التربوي، ط2، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو حلو، يعقوب ولعمر، علي. (1992). دراسة أثر المستوى التعليمي والجنسي في القدرة على التفكير الإبداعي، شؤون اجتماعية، 9 (39)، ص 50-75.
- أبو دنيا، نادية. (1986). تنمية القدرة على التفكير الابتكاري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- أبو النصر، مدحت. (1991). معوقات ومشجعات الابتكار في الوطن العربي، مجلة ثقافة الطفل، 6، المركز القومي لثقافة الطفل، وزارة الثقافة، مصر. ص 77-83.
- إخليل، غانم. (1999). مستوى التفكير الابتكاري وعلاقته بالتحصيل والاتجاه نحو الرياضيات للصف العاشر الأساسي في منطقة بيت لحم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- إخليل، فتحى. (2000). تقييم طلبة الصف الحادي عشر العلمي لدور معلم الفيزياء في تنمية التفكير الابتكاري لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- الألوسي، صائب. (1981). أثر استخدام بعض الأنشطة والأساليب التعليمية على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لتلاميذ الدراسة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- الأستاذ، محمود. (1994). أثر كل من الجنس المؤهل العلمي والخبرة التدريسية على اتجاه معلمي العلوم في المرحلة الإعدادية بقطاع غزة نحو الإبداع العلمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.
- الجمال، واللقاني، أحمد. (1996). معجم المصطلحات التربوية، ط1، عالم الكتاب، القاهرة.

الحمادي، عبد الله. (1994). دور المنهاج في تنمية التفكير الابتكاري، مجلة التربية المعاصرة، 34، ص 183-225.

الحمادي، عماد. (2001). العلاقة بين تعلم الطفل لغة أجنبية في سن مبكرة والتفكير الابتكاري. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الحموي، نهى. (1996). أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال السنة الثانية في الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

خليل، ساهر. (1997). أثر التربية الموسيقية على تنمية التفكير الإبداعي عند طلاب الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

درويش، زين العابدين. (1983). تنمية الإبداع منهجه وتطبيقه، دار المعارف، القاهرة.

الدريني، محمد. (1994). بحوث مقارنة في الفقه الإسلامي وأصوله، مؤسسة الرسالة، بيروت.

الرجوب، محمد. (1999). أثر تكنولوجيا التعليم في تنمية التفكير الإبداعي في مادة الفيزياء عند طلبة الصف الحادي عشر العلمي في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

الروسان، محمد. (2001). السلوك القيادي وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

روشكا، الكسندر. (1989). الإبداع العام والخاص. ترجمة: غسان عبد الحي. عالم المعرفة، 124، ص 13-31.

زيتون، عايش. (1987). تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم، ط1، عمان. جمعية عمال المطابع التعاونية.

السمان، بنان. (1995). دور معلم العلوم في تنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

عبادة، أحمد. (2001 أ). التفكير الابتكاري في المعوقات والميسرات، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

عبادة، أحمد. (2001 ب). قدرات التفكير الابتكاري في مراحل التعليم العام، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

عبد الرحمن، أنور. (1992) تأثير حجرات الدراسة على الابتكار لدى عينة من الأطفال، مجلة التربية وعلم النفس، 40، كلية التربية. جامعة المنيا.

عبود، نبيل. (2003). اتجاهات طلبة كلية التربية الحكومية بغزة نحو الإبداع وعلاقته بالتفكير الإبداعي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، غزة.

عدس، محمد. (1996). المدرسة وتعليم التفكير، دار الفكر، عمان.

عرايبي، جيهان. (2001). برنامج مقترح لتنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال المدارس الابتدائية متوسطي الذكاء من (6-8) سنوات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

العريمي، عبد الرؤوف. (1999). الدافع المعرفي وعلاقته بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة ظفار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.

العقاد، عباس. (1971). التفكير فريضة إسلامية. دار الكتاب العربي، لبنان.

عيسوي، عبد الرحمن. (1980). سيكولوجية الإبداع: دراسة في تنمية السمات الإبداعية. بيروت. دار النهضة العربية.

الفار، إبراهيم. (1994). أثر تعلم لغة اللوجو العربية في تنمية التفكير الابتكاري، مجلة التربية المعاصرة، 34، ص 227-266.

القاعد، إبراهيم وحورنة، علي. (1997). أثر التعليم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافية، مجلة جرش للبحوث، (1)، جامعة جرش، الأردن، 35-63.

قشوع، فانتة. (2001). دور معلم العلوم في تنمية التفكير الابتكاري من وجهة نظر طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بير زيت، فلسطين.

القضاة، بسام. (1996). أثر طريقة التعلم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي عند طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان.

قطامي، يوسف. (1990). تفكير الأطفال تطوره وطرق تعلمه، ط1، الأهلية للنشر، عمان.

قطامي، يوسف. قطامي، نايفة. (2001). سيكولوجية التدريس، ط1، دار الشروق، عمان.

لعمر، علي. (1990). نمو القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها بالتحصيل في الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

مراشدة، عزيزة. (1992). نمو القدرة على التفكير الابتكاري عند طالبات المرحلتين أساسية وثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان.

المرواني، حنان. (1990). العلاقة بين استخدام الكمبيوتر في التعليم والقدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي المرحلة الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.

المشهوراي، إبراهيم. (1995). أثر طريقة الاكتشاف في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي عن طريق تعلم الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، لبنان.

مطالقة, سوزان. (1998). أثر أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن والتاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان.

المعجم الوسيط. (1999). ط1، دار الفكر، عمان، ص99.

معوض، خليل. (2002). قدرات وسمات الموهوبين، ط4، القاهرة، مركز الإسكندرية للكتاب.

مقابلة، عبد. (1997). تصورات معلمي المرحلة الثانوية لسمات الطالب المبدع في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، عمان.

النتشة، انتصار. (2001). أثر المعرفة الرياضية والتفكير الإبداعي على طرح طلبة الصف العاشر الأساسي للمشكلات الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بير زيت، فلسطين.

نشواتي، عبد المجيد ولطفي، لطيفة. (1985) الابتكار وعلاقته بالذكاء والتحصيل، المجلة العربية للبحوث التربوية، جامعة الكويت، 5 (1)، 39-53.

نشواتي، عبد المجيد. (1985). علم النفس التربوي، ط2، دار الفرقان، عمان.

الهلسا، سمير. (1996). مستوى التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي في مدارس محافظة الكرك وعلاقته بمتغيرات الشخصية المهنية والجنس والطرح الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، عمان.

- Belo M. & Eleanor, M. (1997). Creative reading materials and the development of student creative thinking skills. The University of Georgia, p.172.
- Cheri's, J. (1998). The Effects of creative dramatics on the creative thinking of fourth and fifth grade children, a summer program, Journal of Psychology, vol. 27. pp 48:50.
- Eileen, p. (1989). The the development of Creative Ability.Longman, New York.
- Franklin, K. (1999). Program for second and third primary school. Journal of learning and Instruction, 6 (1) .
- Grayson, B.(1986) The effects of training to facilitate the use of specific Cognitive strategies on the creative thinking and Mathematical problems solving performance of fifth and eight graders, Education, Psychology, 10 April.
- Guilford, j.(1967).The nature of human intelligence. New York:Mchill.book company.
- Guilford,j.(1959).Three faces of intellect, American psychologist, 14, 469-479.
- Kogan, (1970).Stylistic Vssociative.in children hood and Adolescence Creative metaphor and cognative style. In hand book of child
- Kundel HL,polansky M.(2003). Measurement of observer agreement. Radiology228-303.
- Mohammed, N. (1987) An investigation of the relationship between early children hood education teachers attitudes on creativity and the instructional behavior in the classrooms dissertation, Abstracts, 47 (7), 2447-A
- Nicholls, j. (1972).Creativity in the person who will never produce anything original and useful: The concept of Creativity as a normally

distributed trait. American psychologist, AUGUST, 717-725.

Rajendran, M. & Krishna, L. (1992). Impact of set and standards on creative thinking ability. Indian Journal of psychometric and Education, **23** (1) ,pp 57- 60.

Ritchie, C., Eclwards, A., & John, C. (1999). creative thinking Instruction for children In primary School _ Australia, learning And Instruction, vol. 6(1).

Robinson, E. (1987). A program to incorporate high order thinking skill into teacher and learning for grades 3. Report Research Procheun, Nova University.

Roher. J. (1995). Primary teachers conceptions of fiftedness: image. evidence, & nonviolence. Journal for the education of the gifted, **18** (3).

Runco, M.Marz, W.(1992).Scoring divergent thinking test using total Ideational output and a creativity index. Education, Psychology **52**, (1), 218-221.

Sansanwal, D. & Sharma, D (1998). Scientific creativity as a function of intelligence, self contidence, sex, and standard, Indian Journal of Psychometry, **24** (10), pp 37-44.

Sikka, A. (1993). The Effect of creativity training methods on the creative thinking of fourth, fifth and sixth – grade minority students. DissertationAbstracts Enternational. vol. 53, p.p11-13.

Tampraphat, A. (1989). Astudy of relationship between creativity, academic, achievement Scholastic attitude, sex and vocational interests of tenth grade the students, Dissertation Abstracts Int., **37** (1), 119 _120_A.

Torrance, D. (1962). Guiding creative talent. New jersey , Englewood cliffs, Prentice –hall.

Wallace, B. (1986). Creativity some definitions. The creative process, The Creative classroom. Gifted education international, **4** (2) , 86-73.

الملاحق

الاستبانة بصورتها الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانة تحكيم

تحية واحتراما وبعد:-

يقوم الباحث بدراسة لمعرفة: دور منهاج اللغة العربية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الثامن الأساسي

في منطقة بيت لحم وإجراءات الدراسة فقد أعد الباحث أداتين:

الأداة الأولى: تصف منهاج اللغة العربية للصف الثامن بمعناه الشامل وتركز على خمسة محاور وهي المحتوى

التعليمي، والأهداف، وطرق التعلم والتعليم، والتقويم، وعناصر الإبداع والتفكير الإبداعي وكيف تساهم في تنمية

التفكير الابتكاري.

الأداة الثانية: تنقسم إلى قسمين، القسم الأول قائمة بميسرات التفكير الابتكاري، والقسم الثاني قائمة بمعوقات التفكير

الابتكاري.

أرجو من حضرتكم التكرم بإجراء ما ترونه لازماً من حذف أو زيادة أو نقصان أو تعديل في البنود الرئيسية أو

الجانبية.

شاكراً لكم حسن تعاونكم واهتمامكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

محمد أبو عجمية

بيانات أولية: ضع إشارة (X) في المكان الذي يناسبك.

- 1- الجنس: ذكر () أنثى ()
 2- مدة الخبرة في مجال التدريس:
 1-3 سنوات () 4-6 سنوات () 7-9 سنوات () 10 سنوات فأكثر ()
 3- المؤهل العلمي: دبلوم () بكالوريوس () بكالوريوس + دبلوم عالي () ماجستير ()

المحور الأول/ المحتوى التعليمي:

الرقم	العبرة	تصلح	لا تصلح	التعديل
1	يحتوي الكتاب المدرسي على جميع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بموضوعات الدراسة.			
2	يركز الكتاب المدرسي على واقع الطلبة.			
3	يعتمد الكتاب المدرسي الفرصة لإجراء العديد من الأنشطة المتنوعة.			
4	يوفر الكتاب المدرسي الفرصة لإجراء العديد من الأنشطة المتنوعة.			
5	يحتوي الكتاب المدرسي على مشروعات دراسية ينفذها الطلبة في غير أوقات الدوام الرسمي.			
6	يراعي الكتاب المدرسي تكامل المادة.			
7	يراعي الكتاب المدرسي ترابط المادة.			
8	يقدم الكتاب المدرسي حلولاً جاهزة لجميع المشكلات التي يعرضها.			
9	يساعد الكتاب المدرسي في إعداد مواطن عصري يؤمن بالعلم والمجتمع.			
10	يجمع الكتاب المدرسي بين الجانب النظري والأنشطة العملية.			
11	يقدم الكتاب المدرسي تطبيقاً عملياً للمعلومات النظرية.			
12	يركز الكتاب المدرسي على حاضر الإنسانية وماضيها.			
13	يطرح الكتاب المدرسي أمثلة عالمية تبين القدرة الإبداعية عند الأمم السابقة.			
14	يتضمن الكتاب المدرسي أمثلة كثيرة تبين قدرة العقلية الإسلامية على الخلق والإبداع.			
15	يطرح الكتاب المدرسي قضايا متنوعة تطلب من الطالب إيجاد حلول لها.			

المحور الثاني/ الأهداف:

الرقم	العبرة	تصلح	لا تصلح	التعديل
1	تتميز أهداف الكتاب المدرسي بصلتها الوثيقة بالمحتوى التعليمي.			

			2	تتناسب أهداف الكتاب المدرسي مع مستوى النضج العقلي للمتعلم.
			3	تتصل أهداف الكتاب المدرسي بقضايا المجتمع وحاجاته الحالية والمستقبلية.
			4	ترتقي أهداف الكتاب المدرسي بالخبرة إلى مستوياتها العليا (تحليل، استنتاج، تركيب).
			5	تشجع أهداف الكتاب المدرسي المتعلم على التعلم الذاتي (يعلم التلميذ نفسه بنفسه).
			6	تساعد أهداف الكتاب المدرسي على تنمية استعدادات التلاميذ.
			7	تساعد أهداف الكتاب المدرسي على تنمية شخصية متكاملة في العناصر المختلفة للإنسان (جسمية، عاطفية، اجتماعية، نفسية).
			8	تساهم أهداف الكتاب المدرسي بعد تنفيذها في اكتساب طرق متنوعة للتفكير المنتج.
			9	تشجع أهداف الكتاب المدرسي الطالب بالاعتماد على نفسه.
			10	تساعد أهداف الكتاب المدرسي في تنمية ميول الطلبة نحو استخدام أسلوب البحث العلمي.
			11	تساعد أهداف الكتاب المدرسي الطالب على الدقة في تناول الموضوعات.
			12	تساعد أهداف الكتاب المدرسي الطالب على الموضوعية في طرح الموضوعات.
			13	تتمى أهداف الكتاب المدرسي حب الاستطلاع.
			14	تنفيذ أهداف الكتاب المدرسي يتطلب وجود قدرات أكبر للطلبة مما هو متوقع منهم.
			15	تركز أهداف الكتاب المدرسي على أن "المعلومة" ليست غاية في حد ذاته.

المحور الثالث/ طرق التعليم والتعلم:

الرقم	العبرة	تصلح	لا تصلح	التعديل
1	يساعد الكتاب المدرسي المعلمين عند تدريسهم بالاعتماد على طريقة واحدة وهي طريقة التلقين.			

			يساعد عرض المادة في الكتاب المدرسي المعلمين بالاعتماد على طرق وأساليب متنوعة مثل: <ul style="list-style-type: none"> • القياس. • الاستقصاء. • الاكتشاف. • حل المشكلات. • الزيارات الميدانية. 	2
			يساعد الكتاب المدرسي المعلم في مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة عند التخطيط للدروس اليومية وذلك عن طريق: <ul style="list-style-type: none"> • تنويع أساليب التدريس. • تنويع الأسئلة الصفية. • التدرج في عرض المادة. • تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة. 	3
			يساعد الكتاب المدرسي المعلمين لتدريب تلاميذهم على: <ul style="list-style-type: none"> • إجراء الملاحظات العلمية. • الدقة والأمانة في تسجيل الملاحظات. • مناقشة وتفسير الملاحظات. • بناء نماذج بديلة للواقع. • اختبار صدق النماذج. 	4
			يساعد المحتوى التعليمي لكتاب اللغة العربية للصف الثامن المعلمين باتباع طرق وأساليب تدريسية توفر لطلبتهم فرصاً: <ul style="list-style-type: none"> • للنقد. • للتفسير. • للتحليل. • للتوصل إلى علاقات جديدة. • للتطبيق. 	5
			يساعد الكتاب المدرسي المعلمين في التحقق من إتقان طلبتهم للمعلومات التي يصلون إليها.	6

المحور الرابع/ التقييم:

الرقم	العبرة	تصلح	لا تصلح	التعديل
-------	--------	------	---------	---------

			يركز التقويم في الكتاب المدرسي على الأسئلة المقالية.	1
			يوجد لكل طالب سجل يدون فيه:	2
			• حالته الاجتماعية.	
			• حالته الصحية.	
			• حالته النفسية.	
			• حالته الأكاديمية.	
			يمكن الاعتماد على نتائج تقويم الطلبة في تحديد مواطن القوة والضعف في شخصية المتعلم من الناحية:	3
			• العقلية.	
			• الجسمية.	
			• الخلقية.	
			• العاطفية.	
			تساعد نتائج عملية التقويم في:	4
			• تعديل طرق وأساليب التدريس.	
			• تطوير المناهج.	
			• توجيه الطلبة تربوياً.	
			• توجيه الطلبة نفسياً.	
			• نقل الطلبة من صف لآخر.	
			تتضمن الأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف الثامن مشكلات حقيقية يُطلب من الطلبة حلها.	5
			تؤخذ الأنشطة اللاصفية في الاعتبار عند تقويم أداء الطلبة.	6
			يقوم أداء الطلبة في ضوء ما حققه من أهداف لنفسه ومدرسته وليس في ضوء ما حصله من معلومات.	7
			تركز الأسئلة التقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثامن على المستويات المعرفية العليا.	8
			تتميز الأسئلة التقويمية في نهاية كل درس من الكتاب المدرسي بشموليتها للأهداف التعليمية.	9
			تتناسب أساليب التقويم في الكتاب المدرسي مع مستوى المتعلم.	10
			تراعي أساليب التقويم في الكتاب المدرسي الفروق الفردية بين المتعلمين.	11
			تساهم الاسئلة التقويمية في زيادة الدافعية للتعلم.	12

13	تتاح الفرصة للطلبة لأن يقوموا بأنفسهم.		
14	تتاح الفرصة للطلبة لأن يقوموا زملائهم.		
15	تتاح الفرصة للطلبة لأن يقوموا معلمهم.		

المحور الخامس/ عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي:

الرقم	العبرة	تصلح	لا تصلح	التعديل
أولاً:-	الطلاقة			
1	يشجع الكتاب المدرسي على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تحتوي على حرف معين أو مجموعة من الحروف أو النهايات المتشابهة.			
2	يشجع الكتاب المدرسي على إنتاج أكبر عدد من الكلمات لكلمة معينة في وقد محدد.			
3	يشجع الكتاب المدرسي على التفكير السريع في الكلمات المتصلة بموقف معين وصياغة الأفكار بشكل سليم.			
4	يشجع الكتاب المدرسي على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار في زمن محدد.			
ثانياً:-	المرونة			
5	يشجع الكتاب المدرسي على إنتاج أكبر عدد من الأفكار بحرية وتلقائية بعيداً عن وسائل الضغط أو التوجيه أو الإلحاح أو القصور الذاتي.			
6	يشجع الكتاب المدرسي القدرة على تغيير أسلوب التفكير والاتجاه الذهني بسرعة لمواجهة المواقف الجديدة والمشكلات المتغيرة.			
ثالثاً:-	الأصالة			
7	يشجع الكتاب المدرسي القدرة على تقديم أفكار متشعبة أكثر منها متقاربة.			
8	يشجع الكتاب المدرسي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير المباشرة والأفكار الطريقة غير الشائعة المقبولة والمناسبة للهدف.			
9	يشجع الكتاب المدرسي على إنتاج الأفكار قليلة التكرار لأعمال الآخرين.			
رابعاً:-	الحساسية للمشكلات			
10	يشجع الكتاب المدرسي على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد.			

			11	يشجع الكتاب المدرسي على القدرة في النظر إلى نواحي النقص والقصور والأخطاء.
			12	يشجع الكتاب المدرسي على مجابهة موقف معين ينطوي على مشكلة تحتاج إلى حل.
			خامساً:-	المحافظة على الاتجاه ومواصلته
			13	يشجع الكتاب المدرسي القدرة على الاستمرار بالتفكير بالمشكلة لفترة طويلة حتى يتم التوصل إلى حلول جديدة.
			14	يشجع الكتاب المدرسي الطلبة على تقصي المعلومات عن المشكلة لحلها.

ما أهم المقترحات التي تراها مناسبة وتساهم في تنمية التفكير الابتكاري في المنهاج؟

- -1
-
- -2
- -3

ملحق (1) ب

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

قسم التربية

الزميل/ الزميلة

تحية طيبة وبعد،

فيما يلي بعض العبارات التي تصف منهاج اللغة العربية للصف الثامن بمعناه الشامل المتكامل (أهداف/ محتوى/ تنظيم/ تتابع/ طرق وأساليب/ طرق وأساليب التقويم).

والمطلوب قراءة كل عبارة قراءة متأنية ثم بيان إلى أي مدى تتفق هذه العبارة مع المنهاج الحالي للغة العربية في الصف الثامن المطبق في مدارسنا، وذلك وفق مقياس متدرج (دائماً/ غالباً/ أحياناً/ نادراً/ أبداً)، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المخصصة تحت كل قسم.

- (دائماً): إذا كان العبارة تنطبق في جميع الحالات.
- (غالباً): إذا كانت العبارة تنطبق في معظم الحالات أي 75% من الحالات.
- (أحياناً): إذا كانت العبارة تنطبق في بعض الحالات أي 50% من الحالات.
- (نادراً): إذا كانت العبارة تنطبق على عدد قليل من الحالات أي 25% من الحالات.
- (أبداً): إذا كانت العبارة لا تنطبق على أية حالة.

علماً بأن جميع الإجابات سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، بالإضافة إلى أن إجاباتكم الصادقة ستساعد الباحث على توفير المعلومات الصحيحة لصانع القرار للتعديل والتغيير والتطوير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

محمد أبو عجمية

بيانات أولية: ضع إشارة (X) في المكان الذي يناسبك.

1- الجنس: ذكر () أنثى ()

2- مدة الخبرة في مجال التدريس:

1-3 سنوات () 4-6 سنوات () 7-9 سنوات () 10 سنوات فأكثر ()

3- المؤهل العلمي: دبلوم () بكالوريوس () بكالوريوس + دبلوم عالي () ماجستير ()

المحور الأول/ المحتوى التعليمي:

الرقم	العبرة	إلى أي مدى تتطابق مع المنهج الحالي				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	يحتوي الكتاب المدرسي على جميع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بموضوعات الدراسة.					
2	يربط كتاب اللغة العربية للصف الثامن الطالب في الحياة العامة.					
3	يراعي كتاب اللغة العربية للصف الثامن خبرات المتعلم السابقة.					
4	يوفر الكتاب المدرسي الفرصة لإجراء العديد من الأنشطة المتنوعة.					
5	يحتوي كتاب اللغة العربي للصف الثامن على مشاريع دراسية ينفذها التلاميذ في غير أوقات الدوام الدراسي.					
6	يراعي كتاب اللغة العربية للصف الثامن تكامل المادة.					
7	يراعي كتاب اللغة العربية للصف الثامن ترابط المادة.					
8	يقدم كتاب اللغة العربية للصف الثامن حلولاً جاهزة لجميع المشكلات التي يعرضها.					
9	يربط كتاب اللغة العربية للصف الثامن المتعلم بالتكنولوجيا الحديثة.					
10	يجمع كتاب اللغة العربية للصف الثامن بين الجانب النظري والأنشطة العملية.					
11	يقدم كتاب اللغة العربية للصف الثامن تطبيقاً عملياً للمعلومات النظرية.					
12	يركز كتاب اللغة العربية للصف الثامن على حاضر الإنسانية وماضيها.					
13	يحتوي كتاب اللغة العربية للصف الثامن على أمثلة عالمية تبين القدرة الإبداعية عند الأمم الأخرى.					
14	يتضمن كتاب اللغة العربية للصف الثامن أمثلة كثيرة تبين قدرة العقيلة الإسلامية على الخلق والإبداع.					
15	يطرح محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثامن قضايا متنوعة تتطلب إيجاد حلول لها.					

المحور الثاني/ الأهداف:

الرقم	العبرة	إلى أي مدى تتطابق مع المنهج الحالي				
		أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً

					1	تعكس أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن المحتوى التعليمي له.
					2	تتناسب أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن مع مستوى النضج العقلي للمتعلم.
					3	تتصل أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن بقضايا المجتمع وحاجاته الحالية والمستقبلية.
					4	ترتقي أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن بالخبرة إلى مستوياتها العليا (تحليل، استنتاج، تركيب).
					5	تشجع أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن المتعلم على التعلم الذاتي.
					6	تساعد أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن على تنمية دوافع الطلبة.
					7	تساعد أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن على تنمية شخصية متكاملة في العناصر المختلفة للإنسان (جسمية، عاطفية، اجتماعية، نفسية).
					8	تساهم أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن بعد تنفيذها في اكتساب طرق متنوعة للتفكير المنتج.
					9	تسهم أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن في إعداد الطالب مهنيًا.
					10	تساعد أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن في تنمية ميول الطلبة نحو استخدام أسلوب البحث العلمي.
					11	تساعد أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن الطالب على الدقة في تناول الموضوعات.
					12	تؤكد أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن الطالب على تعلم الموضوعية.
					13	تتمي أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن حب الاستطلاع لدى الطلبة.
					14	تحقيق أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن يتطلب وجود قدرات أكبر للطلبة.
					15	تركز أهداف كتاب اللغة العربية للصف الثامن على أن "المعلومة" ليست غاية في حد ذاتها.

المحور الثالث/ طرق التعليم والتعلم:

الرقم	العبرة	إلى أي مدى تتطابق مع المنهج الحالي				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يساعد كتاب اللغة العربية للصف الثامن على ترسيخ طريقة التعلم					

					بالتفنين.
					يساعد عرض المادة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن المعلمين بالاعتماد على طرق وأساليب متنوعة مثل:
					• الاستنتاج.
					• الحوار.
					• حل المشكلات.
					• الزيارات الميدانية.
					يساعد كتاب اللغة العربية للصف الثامن المعلم في مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة عن طريق:
					• تنوع أساليب التدريس.
					• تنوع الأسئلة الصفية.
					• التدرج في عرض المادة.
					• تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة.
					يساعد كتاب اللغة العربية للصف الثامن المعلمين لتدريب تلاميذهم على:
					• إجراء الملاحظات العلمية.
					• الدقة والأمانة في تسجيل الملاحظات.
					• مناقشة الملاحظات وتفسيرها.
					• بناء نماذج بديلة للواقع.
					• اختبار صدق النماذج.
					يساعد المحتوى التعليمي لكتاب اللغة العربية للصف الثامن المعلمين في إتباع طرق وأساليب تدريسية توفر لطلبتهم فرصاً:
					• للنقد.
					• للتفسير.
					• للتحليل.
					• للتوصل إلى علاقات جديدة.
					• للتطبيق.
					يساعد كتاب اللغة العربية للصف الثامن في التحقق من احتفاظ طلبتهم للمعلومات التي يحصلون عليها.

المحور الرابع/ التقييم:

الرقم	العبرة	إلى أي مدى تتطابق مع المنهج الحالي				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يركز التقييم في كتاب اللغة العربية للصف الثامن على الأسئلة					

					المقالية.
					2 يمكن الاعتماد على نتائج تقويم الطلبة: تحديد مواطن القوة والضعف في شخصية المتعلم من الناحية:
					• العقلية.
					• الجسمية.
					• الخلقية.
					• العاطفية.
					3 تساعد نتائج عملية التقويم في:
					• تعديل طرق وأساليب التدريس.
					• تطوير المناهج.
					• توجيه الطلبة تربوياً.
					• توجيه الطلبة نفسياً.
					• نقل الطلبة من صف لآخر.
					4 تتضمن الأسئلة لكتاب اللغة العربية للصف الثامن مشكلات حقيقية يُطلب من الطلبة حلها.
					5 تؤخذ جميع الأنشطة في الاعتبار عند تقويم أداء الطلبة.
					6 يقوم أداء الطلبة في ضوء ما حققه من أهداف لنفسه ومدرسته وليس في ضوء ما حصله من معلومات.
					7 تركز الأسئلة التقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثامن على جميع المستويات المعرفية.
					8 تتميز الأسئلة التقويمية في نهاية كل درس في كتاب اللغة العربية للصف الثامن بشموليتها للأهداف التعليمية.
					9 تتناسب أساليب التقويم في كتاب اللغة العربية للصف الثامن مع مستوى المتعلم.
					10 تراعي أساليب التقويم في كتاب اللغة العربية للصف الثامن الفروق الفردية بين المتعلمين.
					11 تساهم الاسئلة التقويمية في زيادة الدافعية للتعلم.
					12 يتيح كتاب اللغة العربية للصف الثامن الفرصة للطلبة لتقويم أنفسهم.
					13 يتيح كتاب اللغة العربية للصف الثامن الفرصة للطلبة لتقويم زملائهم.
					14 يتيح كتاب اللغة العربية للصف الثامن الفرصة للطلبة لتقويم معلمهم

المحور الخامس/ عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي:

الرقم	العبارة	إلى أي مدى تتطابق مع المنهج الحالي				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	الطلاقة					
1	إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تحتوي على حرف معين.					
2	إنتاج أكبر عدد من الكلمات تتوافر فيها شروط معينة من حيث المعنى.					
3	التفكير السريع في استدعاء الكلمات المتصلة بموقف معين.					
4	إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار في زمن محدد.					
	المرونة					
5	إنتاج أكبر عدد من الأفكار بحرية وتلقائية.					
6	تصريف الكلمة إلى مشتقاتها.					
7	تغيير الوجهة الذهنية للطالب نحو حل معين يتصل بمشكلة محددة.					
8	تحرير الطالب بسهولة من الأفكار التي اكتسبها بحياته.					
	الأصالة					
9	على تقديم أفكار متشعبة أكثر منها متقاربة.					
10	القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير المباشرة.					
11	استخدام بعض الكلمات المألوفة بطريقة جديدة.					
12	إنتاج الأفكار قليلة التكرار لأعمال الآخرين.					
	الحساسية للمشكلات					
13	رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد.					
14	القدرة في النظر إلى نواحي النقص والقصور والأخطاء.					
15	إيجاد أكثر من حل للمشكلة.					
16	مجاوبة موقف يحتاج لحل .					
	المحافظة على الاتجاه ومواصلته					
17	القدرة على الاستمرار بالتفكير بالمشكلة لفترة طويلة حتى يتم التوصل إلى حلول جديدة.					
18	تناول فكرة بسيطة وجعلها جذابة وخيالية.					
19	القدرة على إضافة زيادات جديدة لفكرة معينة.					
20	استعمال التفاصيل في موضوع معين.					

ما أهم المقترحات التي تراها مناسبة وتسهم في تنمية التفكير الابتكاري في المنهاج؟

.....	-1
.....	-2
.....	-3

ملحق (2)

أسماء من قاموا بعملية تحكيم الاستبانة

الدرجة العلمية	المؤسسة	اسم المحكم
دكتوراة	جامعة القدس	عفيف زيدان
دكتوراة	جامعة الخليل	نبيل الجندي
دكتوراة	جامعة الخليل	جمال أبو مرق
دكتوراة	جامعة الخليل	راتب البدوي
دكتوراة	جامعة بيت لحم	سامي عدوان
دكتوراة	جامعة الخليل	كامل كتلو
دكتوراة	جامعة القدس المفتوحة/ بيت لحم	ياسر الملاح
دكتوراة	جامعة بيت لحم	محمود أبو كته
ماجستير	جامعة القدس المفتوحة/ نابلس	إسماعيل أبو زيادة
ماجستير	التربية والتعليم	غانم إخليل
ماجستير	وكالة الغوث	يوسف عدوي

ملحق (3) أ

استبانة تحكيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

قسم التربية

الزميل / الزميلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى معرفة دور منهاج اللغة العربية للصف الثامن في تنمية التفكير الابتكاري، وقد أعد الباحث استبانة مكونة من ثلاثين بنداً لمعرفة الميسرات والمعوقات التي تساهم في التفكير الابتكاري، والمقصود بالميسرات: كل ما يحيط بالمنهاج من عوامل أو ظروف أو أسباب تيسر ظهور التفكير الابتكاري، والمقصود بالمعوقات: كل ما يحيط بالمنهاج من عوامل أو ظروف أو أساليب تعوق ظهور التفكير الابتكاري.

حيث تقسم الاستبانة إلى قسمين، القسم الأول: قائمة الميسرات، أما القسم الثاني: قائمة المعوقات.

ويوجد أمام كل عبارة من قائمة الميسرات خمس درجات من الموافقة: ميسر دائماً، ميسر كثيراً، ميسر أحياناً، ميسر نادراً، لا أدري. يوجد أمام كل عبارة من قائمة المعوقات خمس درجات، معوق دائماً، معوق كثيراً، معوق أحياناً، معوق نادراً، لا أدري.

والمطلوب وضع علامة (X) أمام العبارة وتحت درجة الموافقة التي تراها مناسبة لهذه العبارة من خلال وجهة نظركم ومن خلال خبرتكم في مجال التدريس.

وأشركم على حسن تعاونكم معنا في سبيل النهوض بالعملية التعليمية في فلسطيننا الحبيبة.

والله الموفق،،

الباحث: محمد أبو عجمية

أولاً: قائمة الميسرات التي تتعلق بمنهاج اللغة العربية للصف الثامن

الرقم	العبارة	تصلح	لا تصلح	التعديل
1-	تدريس الابتكار كموضوع مستقل داخل المنهاج من خلال برامج دراسية خاصة بالمراحل المختلفة.			
2-	صياغة المنهاج صياغة جديدة تساعد على تنمية الأسلوب الابتكاري في تناولها.			
3-	دراسة تاريخ العلم والعلماء القدماء والمعاصرين.			
4-	إدخال تعديلات أساسية في البرامج الدراسية تهدف إلى التصدي لحل المشاكل البعيدة.			
5-	ضرورة تمشي محتوى المنهاج المدرسي مع مستوى التلاميذ العقلية.			
6-	ضرورة تمشي محتوى المنهاج المدرسي مع ميول التلاميذ واهتماماتهم النفسية.			
7-	تنمية الشعور بالثقة في القدرة العقلية العربية على الابتكار.			
8-	تنقيح طبعات المنهاج المدرسي من خلال المراجعة.			
9-	تدريب التلاميذ على الملاحظة العلمية الدقيقة.			
10-	ربط محتوى المنهاج المدرسي بمشكلات البيئة.			
11-	تكامل المناهج الدراسية المختلفة.			
12-	تخفيض الكم في المنهاج المدرسي والتركيز على الكيفية.			
13-	تقديم المنهاج المدرسي بأسلوب سهل مبسط يجذب التلاميذ.			
14-	تزويد المنهاج المدرسي ببعض الفقرات غير الكاملة لتكتملها بطريقة مبتكرة.			
15-	ترك بعض موضوعات المنهاج المدرسي بدون تفصيل في الكتاب المدرسي ليجتث عنها الطالب بنفسه.			

ثانياً: قائمة المعوقات التي تتعلق بمنهاج اللغة العربية للصف الثامن

الرقم	العبارة	تصلح	لا تصلح	التعديل
1-	أساليب التقويم المتبعة في مدارسنا تعتمد على مدى حفظ التلاميذ للمادة الدراسية.			
2-	طول المنهاج الدراسي.			
3-	خلو المنهاج المدرسي من الجمع بين إجابتين أو أكثر , واكتفاء المنهاج المدرسي بوضع إجابة.			
4-	استخدام الملخصات.			
5-	لا يشبع المنهاج المدرسي رغبات التلاميذ وميولهم الابتكارية.			
6-	تمارين المنهاج المدرسي خالية من الأفكار الجديدة			
7-	لا يتعرض المنهاج المدرسي لتاريخ العلماء من خلال عرض تجاربهم العملية.			
8-	عدم إعطاء قدر كاف من الثقافة في شتى موضوعات المنهاج.			
9-	خلو المكتبات المدرسية من المراجع حول الاكتشافات الحديثة.			
10-	لا يهتم المنهاج المدرسي بالجانب التطبيقي.			
11-	المنهاج المدرسي يعبر عن وجهة نظر خبراء كل مادة دراسية.			
12-	ارتباط المعلم بقدر من المعلومات المحددة التي يجب إعطاؤها للطالب في الوقت المحدد لها مع عدم الخروج عنها.			
13-	ازدحام المنهاج المدرسي بالمعلومات غير المرتبطة بمشكلات البيئة.			
14-	عدم وجود تكامل بين المناهج الدراسية في التخصصات المختلفة.			
15-	عدم كفاية الوقت المحدد للنشاط المدرسي في أغلب المدارس.			

ملحق (3) ب

استبانة ميسرات ومعوقات التفكير الابتكاري داخل المنهاج.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

قسم التربية

الزميل/ الزميلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى معرفة دور منهاج اللغة العربية للصف الثامن في تنمية التفكير الابتكاري، وقد أعد الباحث استبانة مكونة من ثلاثين بنداً لمعرفة الميسرات والمعوقات التي تساهم في التفكير الابتكاري، والمقصود بالميسرات: كل ما يحيط بالمنهاج من عوامل أو ظروف أو أسباب تيسر ظهور التفكير الابتكاري، والمقصود بالمعوقات: كل ما يحيط بالمنهاج من عوامل أو ظروف أو أساليب تعوق ظهور التفكير الابتكاري.

حيث تقسم الاستبانة إلى قسمين، القسم الأول: قائمة الميسرات، أما القسم الثاني: قائمة المعوقات.

ويوجد أمام كل عبارة من قائمة الميسرات خمس درجات من الموافقة: ميسر دائماً، ميسر كثيراً، لا أدري، ميسر أحياناً، ميسر نادراً. يوجد أمام كل عبارة من قائمة المعوقات خمس درجات، معوق دائماً، معوق كثيراً، لا أدري، معوق أحياناً، معوق نادراً.

والمطلوب وضع علامة (X) أمام العبارة وتحت درجة الموافقة التي تراها مناسبة لهذه العبارة من خلال وجهة نظركم ومن خلال خبرتكم في مجال التدريس.

وأشركم على حسن تعاونكم معنا في سبيل النهوض بالعملية التعليمية في فلسطيننا الحبيبة.

والله الموفق،،

الباحث: محمد أبو عجمية

أولاً: قائمة الميسرات التي تتعلق بمنهاج اللغة العربية للصف الثامن

الرقم	العبرة	ميسر دائماً	ميسر غالباً	لا أدرى	ميسر أحياناً	ميسر نادراً
1-	تدريس الابتكار كموضوع مستقل داخل المنهاج من خلال أنشطة متنوعة.					
2-	صياغة المنهاج صياغة جديدة تساعد على تنمية الأسلوب الابتكاري في تناولها.					
3-	دراسة تاريخ العلم والعلماء القدماء والمعاصرين.					
4-	إدخال تعديلات أساسية في البرامج الدراسية تهدف إلى التصدي لحل المشاكل البعيدة.					
5-	ضرورة تمشي محتوى المنهاج المدرسي مع مستوى التلاميذ العقلية.					
6-	ضرورة تمشي محتوى المنهاج المدرسي مع ميول التلاميذ واهتماماتهم النفسية.					
7-	تنمية الشعور بالثقة لدى الطلبة.					
8-	صياغة المنهاج بصورة تراعي مستويات الابتكار.					
9-	تدريب التلاميذ على الملاحظة العلمية الدقيقة.					
10-	ربط محتوى المنهاج المدرسي بمشكلات البيئة.					
11-	تكامل المناهج الدراسية المختلفة.					
12-	ملاءمة المنهاج المدرسي مع التفكير كماً ونوعاً.					
13-	تقديم المنهاج المدرسي بأسلوب سهل مبسط يجذب التلاميذ.					
14-	ترتيب المنهاج بشكل يسمح للطلاب بإضافة التفاصيل.					
15-	ترك بعض موضوعات المنهاج المدرسي بدون تفصيل في الكتاب المدرسي ليجتث عنها الطالب بنفسه.					

ثانياً: قائمة المعوقات التي تتعلق بمنهاج اللغة العربية للصف الثامن

الرقم	العبرة	ميسر دائماً	ميسر غالباً	لا ادري	ميسر أحياناً	ميسر نادراً
1-	أساليب التقويم المتبعة في مدارسنا تعتمد على مدى حفظ التلاميذ للمادة الدراسية.					
2-	طول المنهاج الدراسي.					
3-	اكتفاء المنهاج المدرسي بوضع إجابة: " خلو المنهاج المدرسي من الجمع بين إجابتين أو أكثر".					
4-	الحاجة المنهاج المدرسي خالية من الأفكار الجديدة.					
5-	لا يشبع المنهاج المدرسي رغبات التلاميذ وميولهم الابتكارية.					
6-	تمارين المنهاج المدرسي خالية من الأفكار الجديدة					
7-	لا يتعرض المنهاج المدرسي لتاريخ العلماء من خلال عرض تجاربهم العملية.					
8-	عدم إعطاء قدر كاف من الثقافة في شتى موضوعات المنهاج.					
9-	خلو المكتبات المدرسية من المراجع حول الاكتشافات الحديثة.					
10-	لا يهتم المنهاج المدرسي بالجانب التطبيقي.					
11-	المنهاج المدرسي يعبر عن وجهة نظر خبراء كل مادة دراسية.					
12-	ارتباط المعلم بقدر من المعلومات المحددة التي يجب إعطاؤها للطالب في الوقت المحدد لها مع عدم الخروج عنها.					
13-	ازدحام المنهاج المدرسي بالمعلومات غير المرتبطة بمشكلات البيئة.					
14-	عدم وجود تكامل بين المناهج الدراسية في التخصصات المختلفة.					
15-	عدم كفاية الوقت المحدد للنشاط المدرسي في أغلب المدارس.					

ملحق (4)

تحليل محتوى بعض دروس كتاب اللغة العربية

الدرس الأول

الجنة في القرآن الكريم

أولاً: المضمون:

1- الفكرة العامة: وصف الجنة والنعيم الذي أعده الله لعباده المؤمنين.

2- الأفكار الفرعية:

أ- ترحيب خزنة الجنة بالمؤمنين.

ب- وصف النعيم النفسي والمادي لأهل الجنة.

ت- وصف حال أهل الجنة.

ث- وصف ملابس وأدوات وطعام وشراب أهل الجنة.

ج- شكر أهل الجنة لله على نعمه.

3- القيم والاتجاهات: الإيمان/ التقوى/ الشكر على النعمة.

4- الشخصيات والمواقف:

أ- خزنة الجنة وموقفهم من المؤمنين.

ب- أهل الجنة وموقفهم من نعيم الله في الجنة.

5- المفاهيم والمبادئ:

الجنة، الميثاق، الإيمان بالله وتقواه وعبادته طريق الإنسان إلى الجنة.

ثانياً:

(1) الشكل: المفردات اللغوية:

الزمر، خزنة، تخيرون، تبوأ، صحاف، نضرة، الأرائك، زنجبيل، سلسبيل، سندس، استبرق، قوارير، زمهرير، غل،

لغوب.

التعابير اللغوية:

ينقضون الميثاق، يدرؤون بالحسنة السيئة، عقبى الدار، يصلون ما أمر الله به أن يوصل.

(2) الأنماط والتراكيب اللغوية:

أ- الحمد لله.

ب- أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك.

ت- نَعَمْ أجر العاملين.

تحليل الأسئلة:

1- تذكر	5 أسئلة
2- فهم واستيعاب	3 أسئلة
3- تحليل	لا يوجد
4- تركيب	سؤال واحد
5- تقويم	لا يوجد
6- تطبيق	4 أسئلة

تحتوي الأسئلة على سؤال موضوعي واحد وهو اختيار من متعدد.

الأهداف:

1- أن يقرأ الطالب النص.

2- أن يستخدم الكلمات التالية بجمل قصيرة، يدرؤون، الأرائك.

3- أن يستخرج الأفكار الرئيسة.

4- أن يستخرج الخصائص الفنية لأسلوب الآيات.

5- أن يذكر صفات أهل الجنة.

التعبير

التعبير من الأفكار التي مرت بالدرس عن طريق التعبير الشفوي من خلال الاستفادة من المعاني والتراكيب المختلفة

في التعبير .

الدرس الخامس: حكاية عبد الله البري مع عبد الله البحري:

أولاً: المضمون: الفكرة العامة: المساندة وقول الحق عند الضيق.

الأفكار الفرعية:

- 1- هموم الصياد وكثرة عياله مع فقرة.
- 2- فشل الصياد في صيد السمك.
- 3- مساعد الخباز للصياد.
- 4- مساندة زوجة الصياد لزوجها.
- 5- لقاء الصياد بالمخلوق البحري والاتفاق بينهما.
- 6- غنى الصياد بعد الفقر وسداد ديونه.
- 7- اتهام شيخ السوق للصياد بالسرقة.
- 8- حكمة الملك وعدله.

القيم والاتجاهات:

- مساعدة الآخرين ومساندتهم وقت الضيق.
- المحاولة وعدم اليأس.
- الدقة في إصدار الأحكام.
- العدل.

الشخصيات والمواقف: الصياد، زوجة الصياد، عبد الله البحري، شيخ السوق، الملك، الملكة، ابنة الملك.

المفاهيم والمبادئ: البر، البحر، العدل، الظلم، الصبر والمواساة وقول الحق من الأخلاق الكريمة.

ثانياً: الشكل: المفردات اللغوية: القوت، نحت، مغموم، خاطر، الغموس، رمق، الأشداق، الخف، السلعة، القمقم،

العفريت، الياقوت، المرجان، الباكورة، النفيس، الفحوى.

التعابير اللغوية: مكسور خاطر، شق الأشداق.

الأنماط والتراكيب اللغوية: لا بأس عليك، لاسيما، بارك الله فيك، عليك الأمان.

تحليل الأسئلة:

أسئلة تذكر	11 سؤال
أسئلة التطبيق	سؤال
أسئلة التركيب	لا يوجد
أسئلة الفهم والاستيعاب	9 أسئلة
أسئلة التحليل	سؤال
أسئلة التقويم	لا يوجد

الأهداف:

- 1- أن يقرأ الطالب الدرس قراءة واعية.
- 2- أن يستخرج معاني الكلمات من المعجم.
- 3- أن يستخرج الأفكار الرئيسية.
- 4- أن يربط بين القضايا النحوية وما جاء بها من النص.
- 5- أن يفرّق في المعنى بين الكلمات المتشابهة.
- 6- أن يلخص الدرس بطريقته.

نشاط:

يوجد نشاط واحد داخل الدرس وهو العودة إلى كتاب " قصص العرب " واستخراج حكاية متشابهة.

أقرأ واستمتع:

قرأت قصة مثل والاستفادة منها، رجع بخفي حنين.

التلخيص:

نلاحظ بهذا الدرس وجود التلخيص من أجل تقوية الطالب على التعبير وكتابة التلخيص من خلال الحفاظ على الأفكار

الرئيسية وصياغتها بشكل سليم وذلك من أجل إثراء حصيلة الطالب اللغوية والإثرائية.

الدرس العاشر

المشتري عملاق المجموعة الشمسية

أولاً: المضمون:

الفكرة العامة: مكانة المشتري بين الكواكب.

الأفكار الفرعية:

- 1- الخصائص العامة لكوكب المشتري.
- 2- المجال المغناطيسي لكوكب المشتري.
- 3- مواصفات كوكب المشتري.
- 4- إنجاز كوكب المشتري.
- 5- وصف جو كوكب المشتري.

القيم والاتجاهات:

- 1- تقدير الجهود العلمية والعلماء والمستكشفين.
- 2- حب البحث والاستكشاف.
- الشخصيات والمواقف: جاليليو، كوبر نيكس.

المفاهيم والمبادئ:

النجم، الكوكب، الدائرة الاستوائية، المجموعة الشمسية، الهالة، حب البحث والاستكشاف.

ثانياً: الشكل: المفردات اللغوية: الهائل، مفلطح.

التعابير اللغوية: رغم أن.

تحليل الأسئلة:

10 أسئلة	1- تذكر
2 سؤال	2- فهم واستيعاب
لا يوجد	3- تطبيق
لا يوجد	4- تحليل
لا يوجد	5- تركيب
لا يوجد	6- تقويم

الأسئلة متنوعة بين المقالة والموضوعية، المقالة عددها سؤالين تتكون من فروع، الأول من 10 بنود والثاني من 4 بنود.

الموضوعية:

1- اختيار من متعدد سؤال من 5 بنود.

2- نعم أو لا سؤال من 6 بنود.

الدرس لا يحتوي على أنشطة. كذلك لا يوجد موضوع تعبير.

القراءة والاستماع:

درس علمي بعنوان استكشاف كوكب المريخ من أجل دعم الأفكار الواردة في الدرس.

الأهداف العامة:

1- أن يقرأ الطالب الدرس قراءة واعية.

2- أن يستخرج معاني المفردات من المعجم.

3- أن يستخرج الأفكار الرئيسية.

4- أن يعلل بعض الظواهر العلمية.

5- أن يربط بين التطبيقات النحوية والدرس.

6- أن يستنتج الخصائص الفنية لأسلوب الكاتب.

7- تنمية حب الاستكشاف والبحث العلمي.

الدرس الخامس عشر: أسرة فقيرة

أولاً: المضمون:

الفكرة العامة: مساندة الآخرين ومساعدتهم رغم الفقر.

الأفكار الفرعية:

- 1- وداع الأب لزوجته وأطفاله عند شاطئ البحر.
- 2- وصية الزوج لزوجته بزيارة جارتهم كارميلا.
- 3- عودة الزوجة والأولاد إلى البيت.
- 4- خروج الزوجة رغم الريح للاطمئنان على جارتها كارميلا.
- 5- اكتشاف روزاليا لموت كارميلا.
- 6- احتضان روزاليا لأطفال كارميلا وأخذهم إلى بيتها.
- 7- اتفاق روزاليا وزوجها بارينو على تربية أطفال كارميلا الأيتام رغم فقرهم.

القيم والاتجاهات: الحرص على الجيران، حب مساعدة الآخرين، الإيثار.

الشخصيات والمواقف: بارينو، روزاليا، كارميلا، الأطفال.

المفاهيم والمبادئ: عمل الخير وحب المساعدة واضح في النفوس.

ثانياً: الشكل: المفردات اللغوية: مجذف، تنذر، إعصار، نعول، تزمجر، واجف، صعق، أسدل، ويميل.

التعابير اللغوية: تنذر بالإعصار، يميل النظر، الريح تزمجر، صوت مرتعش، يضيق ذرعاً، باردة كقطعة من رخام،

تشق الظلمة العابسة.

الأنماط والتراكيب اللغوية: حقا، يا لك من امرأة مباركة.

تحليل الأسئلة:

تنكر	8 أسئلة
فهم واستيعاب	4 أسئلة
تطبيق	3 أسئلة
تحليل	سؤالين
تركيب	سؤالين
تقويم	لا يوجد

الأهداف:

- 1- أن يقرأ الطالب الدرس.
- 2- أن يستخرج معاني المفردات.
- 3- أن يحسن استخدام المعجم.
- 4- أن يفرق بين الكلمات المتشابهة.
- 5- أن يستخرج الأفكار الرئيسة.
- 6- أن يحكم على أسلوب الكاتب.
- 7- تنمية قيم حب الغير والمعاملة الحسنة.
- 8- أن يربط بين التطبيقات النحوية والمطالعة والنصوص.

أقرأ واستمتع:

من أجل إثراء حصيلة الطالب اللغوية والمعرفية وربط ذلك بموضوع الدرس.

التعبير:

موضوع من خلال الاعتماد على فهم الطالب للدرس وإعادة صياغته.

تحليل محتوى بعض دروس الفصل الثاني

الدرس الأول: أحاديث نبوية

أولاً: المضمون:

الفكرة العامة: الحث على الأخلاق الحميدة.

الأفكار الفرعية:

- 1- المؤمن أمره كله خير.
- 2- فضل الصدق ومخاطر الكذب.
- 3- تقوى الله بعمل الحسنات ومعاشرة الناس.
- 4- ضرورة تغيير المنكر بكل الوسائل.
- 5- علامات المنافق.
- 6- النهي عن الهجران والتقاطع.
- 7- بشاشة اللقاء بين المسلمين.
- 8- فضل حسن الخلق يوم القيامة.
- 9- المحافظة على حقوق الجار.

القيم والاتجاهات: الصبر على الضراء، الشكر على السراء، فضل الصدق، حب المعاملة، تغيير المنكر، المحافظة

على الأمانة، الوفاء بالوعد، حماية الجار.

الشخصيات والمواقف: الرسول.

المفاهيم والمبادئ: متفق عليه، أهمية الأخلاق الحسنة، أهمية الصدق، أهمية تغيير المنكر.

ثانياً: الشكل:

المفردات اللغوية: سراء، ضراء، البر، الفجور، خالق، آية، تقاطع، الأمراض، تحقرن، طلق.

تحليل الأسئلة:

تذكر	12 سؤال
فهم واستيعاب	5 أسئلة
تطبيق	4 أسئلة
تحليل	3 أسئلة
تركيب	لا يوجد
تقويم	لا يوجد

الأحاديث النبوية

الأهداف الرئيسية:

- 1- أن يقرأ الدرس قراءة واعية.
- 2- أن يستخرج الأفكار الرئيسية.
- 3- أن يشرح الأحاديث النبوية.
- 4- أن يعرف الحديث النبوية.
- 5- أن يربط بين بعض القضايا النحوية والأحاديث.

التعبير:

كتابة موضوع عن صفات الإنسان وأخلاقه.

اقرأ واستمتع:

موضوع عن صفات الإنسان المؤمن وأخلاقه.

الأنشطة:

لا يوجد أي نشاط في هذا الدرس.

الدرس الخامس/ بغداد

أولاً: المضمون:

الفكرة العامة: أهمية بغداد التاريخية والحضارية.

الأفكار الفرعية:

1. موقع بغداد، ومؤسس بغداد وإحراقها.
2. شاعرية مدينة بغداد، وأحياء مدينة بغداد.
3. رائحة التاريخ والحضارة التي تنبثق من بغداد.
4. مزايا مدينة بغداد، وبغداد كبرى المدن العربية مساحة.
5. أهمية بغداد العلمية والثقافية، ومساجد ونوادي وأسواق بغداد.

القيم والاتجاهات: تقدير مكانة مدينة بغداد.

الشخصيات والمواقف: علي بن الجهم، المنصور، هارون الرشيد، الأمين، المأمون، المعتصم، الابن، المنتصر،

المتتبي.

المفاهيم والمبادئ:

- الوراق، بيت الحكمة.

- الانتماء للحضارة العربية الإسلامية.

ثانياً: الشكل: المفردات اللغوية: المها، جدائل، مضمخة، غبار الطلع، العسس، تعج.

التعابير اللغوية: تفوح منها رائحة التاريخ.

الأنماط والتراكيب اللغوية: وامعتصماه.

تحليل الأسئلة:

تنكر	12 سؤال
فهم واستيعاب	5 أسئلة
تطبيق	3 أسئلة
تحليل	3 أسئلة
تركيب	لا يوجد
تقويم	لا يوجد

يحتوي الدرس على سؤال موضوعي هو اختيار من متعدد وعدد بنوده 4 بنود.

الأهداف:

- 1- أن يقرأ الدرس.
- 2- أن يستخدم الكلمات بجمل مفيدة.
- 3- أن يستخرج الأفكار الرئيسية.
- 4- أن يستنتج الخصائص الفنية لأسلوب الكاتب.
- 5- أن يربط بين بعض القضايا النحوية والدرس.
- 6- حب الوطن.
- 7- أن يوضح الصور الفنية داخل الدرس.

التعبير:

الحديث عن موضوع بحيث يتم الاستفادة من أفكار الكاتب وكتابة موضوع إنشاء عن بلدي الذي أسكن به.

اقرأ واستمتع:

موضوع أخذ من العصر العباسي بحيث يتحدث عن هارون الرشيد وينطبق مع أوضاع مدينة بغداد.

يخلو الدرس من أي نشاط.

الدرس العاشر

من معلقة عنتره

أولاً: المضمون:

1) الفكرة العامة: فخر عنتره بفروسيته وأخلاقه.

2) الأفكار الفرعية:

أ- مناجاة الشاعر لدار محبوبته.

ب- طلب الشاعر من محبوبته الإشادة بأخلاقه.

ج- صورة المحبوبة تلاحق الشاعر في ساحة المعركة.

د- إقبال الشاعر إلى ساحة المعركة بشجاعة.

3) القيم والاتجاهات: تقدير الفروسية والشجاعة، الأخلاق الحميدة، الحب العفيف.

4) الشخصيات: عيلة محبوبة الشاعر، عنتره.

5) المفاهيم والمبادئ: الحب العفيف، الشجاعة، العفة، الأخلاق الحسنة.

ثانياً: من حيث الشكل:

1) المفردات: حزوم، الجواد، مخالفة، باسل، نواهل، أشطان، لبنان، تسريل، أزور، تحجم.

2) التعابير اللغوية: طعم العلقم، بيض الهند.

3) الأنماط والتراكيب اللغوية: يا ابنة، عمي صباحاً، ويك.

تحليل الأسئلة:

7 أسئلة	تذكر
8 أسئلة	فهم واستيعاب
سؤالين	تطبيق
سؤال	تحليل
لا يوجد	تركيب
لا يوجد	تقويم

الأهداف:

- 1- أن يقرأ الدرس قراءة واعية.
- 2- أن يستخرج معاني المفردات من المعجم.
- 3- أن يستخرج الأفكار الرئيسية.
- 4- أن يستنتج خصائص أسلوب الشاعر.
- 5- أن يربط بين القضايا النحوية والدرس.
- 6- تنمية قيم إيجابية نحو الشجاعة والعفة.
- 7- أن يستخرج الصور الفنية ويوضحها.

فائدة إملائية:

تهدف إلى التفريق بين كتابة همزة الوصل والقطع في الأسماء والأفعال.

التعبير:

كتابة موضوع وذلك بالاستفادة من المعاني التي وردت في القصيدة وكتابة موضوع عن الفروسية.

اقرأ واستمتع:

موضوع عن الفرق بين العبودية والرق والحرية.

الأنشطة:

لا يوجد أي نشاط في الدرس.

الدرس الخامس عشر

محاكمة سقراط

أولاً: المضمون:

الفكرة العامة: العلم والعلماء واحترامهم.

الأفكار الفرعية:

1- مولد سقراط.

2- فضل سقراط على الفلاسفة.

3- منهج سقراط.

4- سجن سقراط.

5- عدم الهرب.

6- إعدام سقراط.

القيم والاتجاهات: حب العلم، الفضيلة، حب الأهل، الحكمة، الابتعاد عن الذنوب، البحث عن الحقائق.

الشخصيات والمواقف: سقراط، زوجة سقراط، التلاميذ.

المفاهيم والمبادئ: الفلسفة، الحق، الحرية، المعرفة، الفضيلة.

ثانياً: من حيث الشكل:

المفردات اللغوية: التماثل، يجوب البلاد، يفقه، يصغي، لا تكرهوا، آثركم، الآثام، الفضيلة، مكترث، القويم، الشعار،

تعس، التهكم، حشد، كفران، المعيار، قضاوا بإعدامه.

التعابير اللغوية: لا تكرهوا أولادكم، قضاوا بإعدامه، كان سقراط تعساً.

تحليل الأسئلة:

تنكر	10 أسئلة
فهم واستيعاب	سؤالين
تطبيق	سؤالين
تحليل	سؤال
تركيب	سؤال
تقويم	سؤال

الأهداف التعليمية:

- 1- أن يقرأ الطالب الدرس بإتقان.
- 2- أن يستخدم بعض الكلمات بجمل مفيدة.
- 3- أن يستخرج الأفكار الرئيسية.
- 4- أن يذكر أهم مؤلفات سقراط.
- 5- أن يستنتج فضل سقراط على الفلاسفة.
- 6- أن يعرب بعض الكلمات.
- 7- أن يستنتج خصائص أسلوب الكاتب.

أداة تحليل المحتوى

أولاً: من ناحية المضمون:

- 1- الأفكار الرئيسية.
- 2- الأفكار الفرعية.
- 3- الشخصيات والمواقف.
- 4- المفاهيم والمبادئ.
- 5- القيم والاتجاهات.

ثانياً: من ناحية الشكل:

- 1- المفردات اللغوية.
- 2- التعابير والتراكيب اللغوية.
- 3- الأنماط اللغوية.

ملحق رقم (6)

نتائج تحليل محتوى بعض الدروس للجزء الأول والثاني :

الدرس الأول:

الجنة في القرآن الكريم

تتفق العينة التي أجابت على المبحث المتعلق بالفكرة العامة والرئيسية المراد بها الوصول إلى الهدف, وهي "وصف حال أهل الجنة والنعيم الذي يتمتعون به".

في حين تلاقت وافترقت إجابتهم بما هو موضح بالجدول حسب الأهداف والأفكار الفرعية للدرس.

الفكرة الفرعية	العدد	النسبة
المتقون يدخلون الجنة	2	66.6%
وصف النعيم لأهل الجنة	3	100%
سبب دخول المؤمنين الجنة	1	33.3%
شكر المتقين لله على نعم الجنة	3	100%
الملائكة يرحبون بالمؤمنين	1	33.3%

يتضح من خلال الجدول أن العينة تركزت إيجابتها في وصف النعيم لأهل الجنة, وشكر المؤمنين لله على نعم الجنة في المرتبة الأولى, في حين تركز العدد القليل منهم في سبب دخول الجنة والملائكة يرحبون بالمؤمنين كهدف فرعي للمادة.

وهنا يتضح أن هنالك عدم تركيز على الأخلاقيات والقيم التي تؤدي بالمؤمنين بالدخول إلى الجنة.

ومن حيث القيم والاتجاهات فقد أجمعت العينة على قيم واتجاهات تمثلت بما يلي:

القيمة	العدد	النسبة
التقوى	4	100%
الشكر	4	100%
الإيمان	4	100%
النعمة	4	100%

أما فيما يتعلق بالمضمون حسب:

1- المفردات اللغوية, فإن الطالب تعرّف على المفردات التالية من خلال الدرس: الزمر, خزنة, تجدون, أصحاب, ثغرة, سرور, قوارير, الزنجبيل, سلسبيل, سندس, استبرق, نقض الميثاق, يدرؤون, جنات عدن, الغل, الرطب, الخزن, لغوب, وهذا ما أجمع عليه المحللون الثلاثة.

وفيما يتعلق بالتعبير اللغوية, فإنها تمثلت بـ

التعبير	الرقم	النسبة
---------	-------	--------

%33.3	1	نعم أجر العاملين
%66.6	2	عقبى الدار
%100	3	ينقضون العهد
%100	3	يدرؤون بالحسنة الحسنة
%66.6	2	يصلون ما أمر الله أن يوصل

2- الأنماط والتراكيب اللغوية.

%100	3	امن يعلم أمنا أنزلي إليك منازل	الاستفهام
%100	3	إن للمتقين جنات وعيون	التوكيد
%100	3	نعم أجر العاملين	مدح
%33.3	1	يا عباد لا خوف عليكم	نداء

أما تحليل الأسئلة فقد كانت الإجابات وتوزيعها كما يلي:

%100	3	6 أسئلة	تذكر	1
%100	3	2 أسئلة	فهم الاستيعاب	2
---	---	لا يوجد	تحليل	3
%66.6	2	1 سؤال	تركيب	4
---	---	لا يوجد	تقويم	5

الأهداف:

- 1- أن يقرأ الطالب النص.
- 2- أن يستخدم الكلمات بجمل مفيدة.
- 3- أن يستخرج الأفكار الرئيسية.
- 4- أن يستنتج الخصائص الفنية لأسلوب القرآن الكريم.
- 5- أن يذكر صفات أهل الجنة.

الدرس الخامس:

حكاية عبد الله البري مع البحري.

المضمون:

الفكرة العامة: قول الحق وعدم الخوف.

الأفكار الفرعية:

- 1- هموم الصياد.
- 2- الفشل في الصيد.
- 3- مساعدة الخباز للصياد.
- 4- مساندة زوجة الصياد لزوجها.
- 5- اللقاء بين الصياد والمخلوق البحري.
- 6- سداد ديون الصياد.
- 7- اتهام الصياد بالسرقة.
- 8- عدل الملك.

القيم والاتجاهات:

- المساعدة بين الناس.
- عدم اليأس.
- المساواة.
- العدل.
- الحكم بالدقة.

الشخصيات: الصياد, عبد الله البحري, الخباز, زوجة الصياد, الملك, الملكة, ابنة الملك, شيخ السوق.

المفاهيم والمبادئ:

العدل, الظلم, المساواة, الصبر, الحق, المواساة, الوقوف مع الضعيف, البر, البحر.

ثانياً:

الشكل:

المفردات: البخت, خاطر, المغموم, الغموس, الرَّمق, الأشداق, الحُفّ, السلطة, العفريت, الياقوت, النفيس, الفحوى.

التعابير: وقف حائراً, مكسور خاطر, شَقَّ الأشداق, القبضه من الشيء.

الأنماط, التراكيب:

- 1- لا بأس عليك.
- 2- رجع بخفي حنين.
- 3- أنا عبد الله البري فمن أنت.

تحليل: لا يوجد

التذكر: من 10-13 سؤال.

فهم واستيعاب: من 6-7 أسئلة.

تطبيق: سؤال.

تركيب: لا يوجد

تقويم: لا يوجد.

الأهداف:

- 1- توظيف الكلمات بجمل مفيدة.
- 2- قراءة الدرس قراءة واعية.
- 3- استخدام المعجم واستخراج معاني الكلمات.
- 4- الربط بين القضايا النحوية.
- 5- التفريق بين الكلمات.

نشاط: يحتوي الدرس على نشاط واحد بحيث يذهب الطالب إلى المكتبة ويبحث في كتاب حصص العرب واستخراج حكاية مشابهة.

أقرأ واستمتع:

عبارة عن قصة عرضت بطريقة سهلة من أجل الاستفادة مما جاء بها وتطبيق ذلك من خلال الاستنتاج.

الدرس العاشر:

المشتري عملاق المجموعة الشمسية.

أولاً: المضمون:

الفكرة الرئيسية مكانة المشتري بين الكواكب.

الأفكار الفرعية:

الخصائص العامة لكوكب المشتري	2	%66.6
المجال المغناطيسي لكوكب المشتري	3	%100
عواصف كوكب المشتري	3	%100
أحجار كوكب المشتري	3	%100
أقسام كوكب المشتري	2	%66.6
الضغط في كوكب المشتري	2	%66.6

القيم والاتجاهات:

العلم والعلماء، أهمية الاكتشافات، البحث العلمي وأهميته.

الشخصيات: جاليلو، كوبرنيكس.

المفاهيم والمبادئ:

الكوكب، النجم، المجموعة الشمسية، الهالة، الاكتشافات، مجال مغناطيسي.

الشكل:

1- المفردات اللغوية:

النجم، الكوكب، مفلطح، الهائل.

2- التعابير اللغوية:

الاعتماد على العبارات العلمية، وعدم التنوع في الأساليب العلمية.

3- الأنماط اللغوية:

يخلو من الأنماط اللغوية ويعتمد على السرد والأساليب العلمية في عرض الخصائص من خلال التدرج في عرضها.

تحليل الأسئلة:

1- تذكر 10 أسئلة.

2- فهم واستيعاب 2 سؤالين.

3- تطبيق، لا يوجد.

4- تركيب، لا يوجد.

5- لا يوجد.

6- تقويم لا يوجد.

أسئلة الدرس متنوعة بحيث تحتوي على أسئلة مقالية وأسئلة موضوعية, عدد الأسئلة المقالية سؤالين يتكون الأول من 10 بنود والثاني من أربعة بنود.

الأسئلة الموضوعية:

- 1- اختيار من متعدد سؤال مكون من خمسة بنود.
- 2- أجب بنعم أو لا سؤال يتكون من ستة بنود.

الاهداف العامة:

- 1- أن يقرأ الطالب الدرس قراءة واعية.
- 2- أن يستخرج معاني المفردات من المعجم.
- 3- أن يستخرج الأفكار الرئيسية.
- 4- أن يعلل بعض الظواهر العلمية.
- 5- أن يربط بين التطبيقات النحوية والدرس.
- 6- أن يستنتج الخصائص لأسلوب الكاتب.
- 7- تنمية حب الاستكشاف والبحث العلمي.

الدرس الخامس عشر

أسرة فقيرة

نستدل من خلال تحليل المضمون للدرس الخامس عشر أن التحاليل كانت بحسب المحاور كالاتي:

1- من حيث المضمون:

كان تحليل المضمون حول الفكرة العامة من الدرس هو تقديم المساعدة للآخرين والشعور مع الآخرين, وهذا ما أجمعت عليه عينة البحث.

2- أما فيما يتعلق بالأفكار الفرعية فإنها تمثلت بما يلي:

وداع الأب لزوجته ولأولاده عند شاطئ البحر	3/3	%100
دعوة الزوجة لزيارة كارميلا	3/3	%100
خروج الزوجة لزيارة كارميلا رغم الطقس البارد	3/3	%100
حرص الزوج على الشعور مع جارتته	1/3	%100
اكتشاف موت كارميلا	3/3	%100
رعاية روز لأطفال كارميلا	3/3	%100
تربية أولاد كارميلا من قبل روز	3/3	%100

كما هو موضح في الجدول السابق فإن إجابة العينة تمثلت كما هو موضح, كانت أقل الإجابات في الهدف الرابع وهو حرص الزوج على الشعور مع جارتته, وهذا ما نوه إليه واحد من أفراد العينة فقط.

3- القيم والاتجاهات:

الإيثار	العطف على الأيتام	قيمة الشعور مع الجار	التضحية	قيمة حب الغير
%100	%66.6	%66.6	%66.6	%66.6

في حين أن فرد من أفراد العينة تميز بالإجابة على الحرص على الجيران وحب مساعدة الآخرين كقيم واتجاهات وهو أقرب إلى الهدف الرئيسي منه للأهداف الفرعية, كما كانت إجابات الآخرين.

4- الشخصيات: الزوج, كارميلا, الأطفال, روز.

5- المفاهيم والمبادئ:

حق الفقير, عمل الخير, مساعدة الآخرين, التضحية.

ثانياً: الشكل:

- 1- المفردات: مجاديف, إعصار, يقول, زمجر وأحب, صعقت, المطارق, أسدلتها.
- 2- التعابير اللغوية: يملئ النظر, تنذر بالإعصار, زمجرة الرياح, ضقت ذرعاً, صوت مرتعش, الظلمة.
- 3- أما فيما يتعلق بالأنماط والتراكيب اللغوية فإنها تمثلت في:
(أ) استفهام: رأيت كيف كانت الليلة.

- (ب) التعجب: يالك من امرأة مباركة.
 (ت) التأكيد: حقاً، نعم لقد ماتت.

تحليل الأسئلة فقد توزعت إجابات عينة البحث كما يلي:

أسئلة التذکر	10-8 أسئلة تقوم على أساس التذکر
الفهم والاستيعاب	4-3 أسئلة
تطبيق	3-2
تحليل	3 أسئلة
تقويم	لا يوجد

فكما نرى أن جانب إتاحة الإبداع في باب تحليل الأسئلة قليلة جداً، حيث تعتمد النسبة الكبرى في الأسئلة على التذکر والحفظ في حين كان التحليل أقل الأسئلة شأنًا، في حين افتقدت الأسئلة المتعلقة بالتقويم إلى أي سؤال.

الأهداف:

- 1- أن يقرأ الطالب الدرس.
- 2- أن يوظف الكلمات بجمل مفيدة.
- 3- أن يستخرج الأفكار الرئيسية.
- 4- أن يستخدم المعجم في استخراج المعاني للمفردات.
- 5- أن يفرق بين الكلمات المتشابهة.
- 6- أن يستنتج خصائص أسلوب الكاتب.
- 7- تنمية قيم إيجابية نحو العطف والشعور مع المحتاج.
- 8- أن يربط بين التطبيقات النحوية والدرس.

أقرأ واستمتع:

عرض موضوع " الأمير والأعرابي " وهي عبارة عن قصة مشابهة لموضوع الدرس، من أجل إثراء حصيلة الطالب اللغوية، والمعرفية.

التعبير:

يعد التعبير المحور الأساسي للكتابة، ومن خلال صياغة المفردات والتراكيب التي استطاع استيعابها، بحيث يكون دور المعلم دور مرشداً وموجهاً.

نتائج تحليل المحتوى بعض الدروس الجزء الثاني

الدرس الأول:

أحاديث نبوية

1- تحليل المضمون:

الفكرة العامة: الحث على الأخلاق الحميدة في حياة المؤمن.

2- الأفكار الفرعية:

- ◆ أخلاق المؤمن.
- ◆ الصدق والابتعاد عن الكذب.
- ◆ تغيير المنكر.
- ◆ صفات المنافق.
- ◆ معاملة المسلم لأخيه.
- ◆ حسن الخلق وأجره يوم القيامة.
- ◆ صون الجار ووجهه.

3- القيم والاتجاهات

حب الجار، الصدق، أحسن المعاملة، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، الأمانة.

4- الشخصيات: الرسول.

5- المفاهيم والمبادئ:

متفق عليه	3	%100
أهمية الأخلاق الحسنة	3	%100
أهمية الصدق وتغيير المنكر	2	%66.6

الشكل:

المفردات اللغوية:

سراء، ضراء، البر، الفجور، خالف، تقاطع، الاعراض، تحفز، طلق، المتشدد، بوائق.

تحليل الأسئلة:

تذكر	12 سؤال	3	%100
فهم واستيعاب	6-5 أسئلة	3	%100
تطبيق	4 أسئلة	3	%100
تحليل	3	3	%100
تركيب	لا يوجد	3	%100
تقويم	لا يوجد	3	%100

الأهداف الرئيسية:

- 1- أن يقرأ الدرس قراءة واعية.
- 2- أن يستخرج الأفكار الرئيسية.
- 3- أن يشرح الحديث الشريف.
- 4- أن يعرف الحديث الشريف.
- 5- أن يربط بين بعض القضايا النحوية والأحاديث.

التعبير:

كتابة موضوع عن صفات الإنسان وأخلاقه.

أقرأ واستمتع:

موضوع عن صفات الإنسان المؤمن وأخلاقه.

الأنشطة: لا يوجد.

الدرس الخامس: "

بغداد

الفكرة: بغداد عبر العصور.

الأفكار الفرعية:

- 1- أين تقع بغداد.
- 2- اتصاف أهل بغداد بالسفر.
- 3- أجزاء من مدينة بغداد.
- 4- تاريخ بغداد وحضارتها.
- 5- أهمية بغداد دولة عربية.
- 6- بغداد المجد دولة عربية.
- 7- النواحي العلمية والثقافية في بغداد.
- 8- أسواق بغداد ومساجدها.
- 9- أحياء مدينة بغداد.

القيم والاتجاهات:

حب الوطن, أهمية بغداد.

الشخصيات: المنتبي, المعتصم, هارون الرشيد, المأمون, المنصور, علي بن الهيثم.

ثانياً: الشكل:

المفردات: المها, جدائل, مضمخة, الطلع, الوزن, بيت الحكمة.
التعابير اللغوية: غناء الطلع, يعج الحضارة.

الأنماط اللغوية:

الندبة, ومعتصماه.

استخدام الشعر, عيون المها بين الرصافة والجسر.

تحليل الأسئلة:

تذكر من 10-14 سؤال, سؤال موحد.

فهم واستيعاب: 4-6 أسئلة, واحد اختياري.

تطبيق: 3 أسئلة.

تحليل: 2 سؤال.

تركيب: لا يوجد.

تقويم: لا يوجد.

الأهداف:

- 1- أن يقرأ الدرس قراءة واعية.
- 2- أن يوظف الكلمات بجمل مفيدة.
- 3- أن يستخرج الأفكار الرئيسية.
- 4- أن يستخرج الصور الأدبية.
- 5- أن يربط بين الدرس والقضايا النحوية.
- 6- حب التاريخ.

التعبير:

الاستفادة من الدرس، وكتابة موضوع عن البلد الذي يسكن به.

أقرأ واستمتع:

فقرة من تاريخ الخلفاء العباسيين وخاصة الرشيد.

الأنشطة: لا يوجد.

الدرس العاشر

معلقة عنتر

(1) المضمون:

اجمع أفراد العينة على أن الفكرة العامة من الدرس هي فخر عنتره بفروسيته وأخلاقه.

(2) الأفكار العامة:

تتوزع بنود تحليل المضمون للأفكار الرئيسية على الجدول كما يلي:

الفكرة	العدد	النسبة
-1	3	2/3 * 100%
-2	3	100%
-3	3	100%
-4	1	1/3 * 100%

(3) القيم والاتجاهات:

- تقدير الفروسية والشجاعة.

- الأخلاق الحميدة.

- الحب العفيف.

(4) الشخصيات:

عبله محبوبة الشاعر, عنتره.

(5) المفاهيم والمبادئ:

الفروسية, الشجاعة, الخلق, العفة.

ثانياً:

من حيث الشكل:

1- المفردات: فروجة, الجواء, مخالقة, باسل, نواهل, الأشطان, اللبان, تسريل, أزور, الحمم.

2- التعابير اللغوية: عمي صباحاً, بيض الهند, طعم العلقم.

3- الأنماط والتراكيب اللغوية:

النداء: يا ابنة مالك.

التعجب: وبك عنتره.

المنادى: عنتر.

تحليل الأسئلة:

7-6 أسئلة	تذكر	-1
9-8 أسئلة	فهم واستيعاب	-2
سؤالين	تطبيق	-3
سؤال	تحليل	-4
لا يوجد	تركيب	-5
لا يوجد	تقويم	-6

ويشكل عام لا يوجد أسئلة موضوعية, جميع الأسئلة مقالية.

الأهداف العامة:

يهدف الدرس إلى عدة أهداف تتمثل فيما يلي:

- 1- أن يقرأ الطالب الدرس قراءة واعية.
- 2- أن يستخرج معاني المفردات من المعجم.
- 3- أن يستخرج الأفكار الرئيسية.
- 4- أن يستنتج خصائص أسلوب الشاعر.
- 5- أن يربط بين القضايا النحوية والدرس.
- 6- قيم إيجابية تعزز نحو الشجاعة والعفة.
- 7- أن يستخرج الصور الفنية ويوضحها.

مأثرة أخلاقية:

تهدف إلى التفريق بين كتابة همزة الوصل وهمزة القطع في الأسماء والأفعال.

التعبير:

كتابة موضوع للاستفادة من المعاني التي وردت في القصة وكتابة موضوع حول الفروسية.

أقرأ واستمتع:

فترة عن الصراع بين العبودية والحرية.

الأنشطة: لا يوجد.

الدرس الخامس عشر

محاكمة سقراط

أولاً: المضمون:

(1) الفكرة العامة من الدرس هي تقدير الفيلسوف اليوناني سقراط.

(2) الأفكار الفرعية:

- مولد سقراط ونشأته.
- مبادئ سقراط.
- الحياة الخاصة لسقراط.
- موقف الجماهير في فهم سقراط.
- سجن سقراط.
- رفض سقراط الهروب من السجن.
- تنفيذ حكم الإعدام بسقراط.

القيم والاتجاهات:

تدور القيم في الدرس حول قيمتين أساسيتين:

(1) الثبات على الموقف.

(2) البحث عن الحكمة والحق.

الشخصيات:

سقراط، زوجة سقراط، تلاميذ سقراط.

المفاهيم والمبادئ: الفلسفة، الحكمة، المعرفة، الفضيلة.

ثانياً: المفردات اللغوية: تماثيل، يصغي، آثار، آثام، مكترث، قويم، أشعار، محجم، التهكم، قابلة، حشد، السخط، كفران،

المعيار، المنمق، مريد، تبنى، مكث.

التعابير اللغوية: أجهش بالبكاء، إعرف نفسك.

تحليل الأسئلة:

أسئلة تذكر	11 سؤال
الفهم والاستيعاب	سؤالين
تطبيق	سؤال
تحليل	سؤال
تركيب	سؤال
تقويم	سؤال

ويشكل عام نتوصل من خلال تحليل المضمون العام والمقابلات أن طبيعة المنهاج من جهة، والأسئلة من جهة أخرى

لا تساعد الطالب على الإبداع والابتكار نظراً لتركيزها على جوانب التلقين والحفظ وليس على جانب التفاعل مع

المادة من خلال الأنشطة والحوارات الجمالية، وما إلى ذلك من قضايا تساهم في تطوير قدرات الطفل الابتكارية.

ملحق (7)

أسئلة المقابلة/ المجموعة البؤرية :

مقابلة لمعرفة دور مناهج اللغة العربية للصف الثامن في تنمية التفكير الابتكاري

أولاً: المحتوى التعليمي:

- 1- هل يركز الكتاب المدرسي على واقع الطلبة؟
- 2- هل يحتوي الكتاب المدرسي على نشاطات دراسية ينفذها الطلبة؟
- 3- هل يعرض الكتاب المدرسي المادة التعليمية بصورة متكاملة؟
- 4- يُقدم الكتاب المدرسي الحلول الجاهزة في جميع المواقف.
- 5- هل تحتوي موضوعات الكتاب على أمثلة تبيّن قدرة العقلية الإسلامية على الخلق والإبداع؟
- 6- القضايا المطروحة داخل الكتاب متنوعة.
- 7- القضايا المطروحة تشجع الطلبة على التفكير بإيجاد حلول لها.

ثانياً: الأهداف التعليمية:

- 1- هل يوجد صلة بين الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي؟
- 2- تتناسب الأهداف مع مستوى النضج العقلي للمتعلم.
- 3- الأهداف منبثقة من قضايا المجتمع.
- 4- تراعي الأهداف المستويات العليا من المعرفة (تحليل، استنتاج، تركيب).
- 5- تشجع الأهداف المتعلم على التعلم الذاتي (الطالب محور العملية التعليمية).
- 6- تساهم الأهداف في تكوين شخصية متكاملة للطالب من النواحي (الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية).
- 7- يكتسب الطالب طرقاً متنوعة تساعد على التفكير المنتج.
- 8- ينمي المنهاج ميول الطلبة نحو استخدام البحث العلمي.

ثالثاً: طرق التعليم والتعلم:

- 1- تعتمد على طريقة واحدة في التعليم " طريقة الثلقين".
- 2- يشجع الكتاب المدرس المعلم على التنوع بطرق التعليم.
- 3- ما الطريقة الأنسب لتعليم محتوى المنهاج؟
- 4- عند التخطيط للتدريس هل تراعي الفروق الفردية من حيث:
 - تنوع أساليب التدريس.
 - تنوع الأسئلة الصفية.
 - تقسيم الطلبة إلى مجموعات.
- 5- هل تقوم بتدريب الطلبة على:
 - الثقة والأمانة في تسجيل الملاحظات.
 - مناقشة وتفسير الملاحظات.
 - طرح فروض ذات علاقة بقضية ما.
 - اختبار صحة الفروض.
- 6- يقوم المعلم بتوفير فرصاً لتلاميذه من حيث:
 - النقد، التفسير، التحليل، التطبيق، التقويم.

رابعاً: التقويم:

- 1- تركز أسئلة الكتاب على الناحية التحصيلية التحريرية.
- 2- تعرض مشكلات حقيقية من خلال الامتحانات يساهم الطلبة بإبداء الرأي فيها.
- 3- تؤخذ الأنشطة اللاصفية في الاعتبار عند التقويم.
- 4- يُقوّم الطلبة في ضوء ما يحققونه من أهداف وليس في ضوء ما يُحصّلونه من معلومات.
- 5- تُركز أسئلة الكتاب على المستويات المعرفية العليا (تحليل، تركيب، تقويم).
- 6- الأسئلة شاملة للمحتوى التعليمي.
- 7- تراعي الأسئلة الفروق الفردية عند الطلبة.
- 8- تُساهم نتائج التقويم التي يتوصل لها المعلم في تحديد مواطن الضعف والقوة عند الطلبة.

خامساً: عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي:

- 1- يُشجع المنهاج الطلبة على إنتاج كلمات تحتوي على حرف معين أو مجموعة من الحروف.
 - 2- يُشجع المنهاج الطلبة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات المترادفة.
 - 3- يُشجع المنهاج الطلبة على صياغة الأفكار بشكل سليم.
 - 4- يُشجع المنهاج الطلبة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد.
 - 5- يُشجع المنهاج الطلبة على إنتاج أفكار متنوعة بحرية بعيداً عن وسائل الضغط.
 - 6- يُشجع المنهاج الطلبة على تغيير أسلوب التفكير لمواجهة المواقف الجديدة.
 - 7- يُشجع المنهاج الطالب على إنتاج أفكار متشعبة.
 - 8- يُشجع المنهاج الطلبة على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد.
-
- ما أهم المقترحات التي تراها تساهم في تنمية التفكير الابتكاري في المنهاج؟
 - ما أبرز الميسرات الموجودة داخل الكتاب وتساهم في تنمية التفكير الابتكاري؟
 - ما أبرز المعوقات الموجودة داخل المنهاج وتساهم في إعاقة تنمية التفكير الابتكاري؟

ملحق (8)

تحليل نتائج المقابلة :

العينة:

تم اختيار عينة عشوائية من أساتذة اللغة العربية للصف الثامن وقد توزعت العينة كما يلي:

1- حسب الجنس

المتغيرات	العدد	النسبة
الجنس	5	50%
	5	50%
السنوات	3	30%
	3	30%
	1	10%
	1	10%
	2	20%

حيث تم مقابلة 5 معلمين من الذكور وفي المقابل 5 معلمات من الإناث.

يتبين لنا من خلال الجدول حسب التوزيع أن 30% من الأساتذة الواقعة ما بين الفئة 1-5 سنوات خبرة على التوالي

فئة 5-10، حيث يذكر حالياً في هذه الفئة النسبة الكبرى من أساتذة المحافظة، في حين أن أقل أفراد العينة الذين

وقعت خبرتهم ما بين (10-15) و (15-20) بنسبة 10% لكن منهما.

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي الذين يحمله الأساتذة فقد توزعت كما يلي:

المستوى	العدد	النسبة
دبلوم	3	30%
بكالوريوس	6	60%
ماجستير	1	10%

سؤال رقم (1) والذي يتمثل بمدى توفير منهاج اللغة العربية للصف الثامن الأساسي فرص التفكير في مجالات

الدراسة، فقد كانت النتائج موزعة كما يلي:

1) حسب المحتوى التعليمي:

الرقم	السؤال	نعم	لا	قليل جداً
-1	يركز الكتاب المدرسي على واقع الطلبة.	9	1	
-2	هل يحتوي الكتاب المدرسي على نشاطات دراسية.	1	8	1
-3	هل يعرض الكتاب المدرسي المادة التعليمية بصورة متكاملة.	7	2	1
-4	يقدم الكتاب المدرسي الحلول الجاهزة.	3	7	---
-5	هل تحتوي موضوعات الكتاب على أمثلة تبين القدرة العقلية.	2	6	2
-6	القضايا المطروحة داخل الكتاب متنوعة.	9	---	1
-7	القضايا المطروحة تشجع الطلبة على التفكير بإيجاد حلول لها.	7	1	2

من خلال الجدول السابق، تم أخذ رأي الأغلبية التي أكدت من خلال النتائج أن كتاب الصف الثامن الأساسي من حيث المحتوى التعليمي يسهم بشكل عام في تنمية التفكير الابتكاري، حيث يركز على واقع الطلبة، ويعرض المادة بصورة متكاملة، ويعرض أمثلة تبين قدرة العقلية الإسلامية على الإبداع، وقد برز أن هناك نقصاً في الأمور التي لا يسهم الكتاب في تنمية التفكير الابتكاري، حيث أنه لا يحتوي على نشاطات دراسية ينفذها الطلبة، ومن المعروف أن النشاطات هي التي تسهم في الإبداع والتجديد، كما أن المنهاج يقدم الحلول الجاهزة، بحيث لا يجعله يفكر في إيجاد حلول وحل مشكلات تواجهه.

2- الأهداف التعليمية:

فقد نستطيع أن نحصر ونكثف الإجابات كما يلي:

السؤال			
نعم	لا	قليل جداً	
6	4	---	(1) هل يوجد صلة بين الأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي؟
---	10	---	(2) تتناسب الأهداف مع مستوى النضج العقلي للمتعلم.
8	1	1	(3) الأهداف منبثقة من قضايا المجتمع.
10	---	---	(4) تراعي الأهداف المستويات العليا من المعرفة (تحليل، استنتاج، تركيب).
6	4	---	(5) تشجع الأهداف المتعلم على التعلم الذاتي (الطالب محور العملية التعليمية)
10	---	---	(6) تساهم الأهداف في تكوين شخصية متكاملة للطلاب من النواحي)

			الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية).
3	1	6	(7) يكتسب الطالب طرقاً متنوعة تساعده على التفكير المنتج.
---	8	2	(8) ينمي المنهاج ميول الطلبة نحو استخدام البحث العلمي.

نلاحظ أن معظم الإجابات كانت مع أن الأهداف التعليمية تسهم في التفكير الابتكاري من حيث الصلة بينها وبين المحتوى التعليمي، وانبثاقها من قضايا المجتمع، ومراعاتها للمستويات العليا في المعرفة، وإتاحة الفرصة للمتعلم بأن يعتمد على التعلم الذاتي، ومساهمتها في تكوين شخصية متكاملة للطلبة، في حين أن المجموعة البؤرية أكدت بإجماعها أن الأهداف لا تتناسب مع مستوى النضج العقلي للمتعلم، كذلك أجاب معظم أن المنهاج لا ينمي ميول الطلبة نحو استخدام البحث العلمي.

3- طرق التعليم والتعلم:

الرقم	السؤال	نعم	لا	قليل جداً
-1	تعتمد على طريقة واحدة في التعليم: طريقة التلقين	10	---	---
-2	يشجع الكتاب المدرسي المعلم على التنوع بطرق التعليم	6	3	1
-3	ما الطريقة الأنسب لتعليم محتوى المنهاج			
-4	عند التخطيط للتدريس هل تراعي الفروق الفردية من حيث: • تنوع أساليب التدريس.	10	---	---
	• تنوع الأسئلة الصفية.	10	---	---
	• تقسيم الأسئلة إلى مجموعات.	6	2	2
-5	هل تقوم بتدريب التلاميذ على: • الثقة والأمانة.	10	---	---
	• مناقشة وتفسير الملاحظات.	9	---	1
	• طرح فروض ذات علاقة بقضية ما.	6	3	1
	• اختبار صحة الفروض.	7	2	1
-6	يقوم المعلم بتوفير فرص للطلبة من حيث النقد، التفسير، التحليل، التطبيق، التقويم.	8	---	2

نلاحظ من خلال الإجابات أن المعلمين يقومون باستخدام أساليب متعددة تقوم على الابتعاد عن التلقين بحيث أن الكتاب المدرسي يحتاج إلى أساليب متعددة من أجل إيصال الفكرة للطلبة، ومن أبرز الطرق التي أجمع المعلمون عليها لتدريس المنهاج هي الطريقة الوظيفية التي تمزج بين القياس والاستقراء، ونلاحظ أن المعلمين يقومون باستخدام طرق متنوعة من حيث أساليب التدريس، وتنوع الأسئلة الصفية وتقسيم الطلبة إلى مجموعات من أجل إيصال المعلومة لهم بسهولة ويسر، وهناك قيم أساسية أجمع المعلمون على إيصالها للطلبة مثل الثقة والأمانة ومحاولة دراسة ظواهر مختلفة من ضمن الكتاب، بالاعتماد على طرق البحث العلمي من خلال النقد، والتفسير، والتحليل والتطبيق لمعلومات المنهاج.

4- التقويم:

الرقم	السؤال	نعم	لا	قليل جداً
-1	تركز أسئلة الكتاب على الناحية التحصيلية التحريرية.	9	---	1
-2	تعرض مشكلات حقيقية من خلال الامتحانات يساهم الطلبة بإبداء الرأي بها.	5	4	1
-3	تؤخذ الأنشطة اللاصفية في الاعتبار عند التقويم.	4	5	1
-4	يقوم الطلبة في ضوء ما يحققونه من أهداف وليس في ضوء ما يحصلونه من معلومات.	1	8	1
-5	تركز أسئلة الكتاب على المستويات المعرفية العليا (تحليل، تركيب، تقويم).	2	7	1
-6	الأسئلة شاملة للمحتوى التعليمي.	3	6	1
-7	تراعي الأسئلة الفروق الفردية.	4	6	---
-8	تسهم نتائج التقويم التي يتوصل لها.	5	3	2

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك نسبة إجماع حيث أن جانب التقويم في المنهاج يحتاج إلى إعادة النظر وذلك لأن معظم الأسئلة تركز على الناحية التحصيلية التحريرية، وأن الأنشطة اللاصفية لا تؤخذ بعين الاعتبار عند التقويم حيث أجمع المعلمون أن الكتاب لا يحتوي على أنشطة متنوعة تساهم في جعل الطالب يبدع ويبتكر، وأن هدف التقويم فقط منحصر في التحصيل والعلامات، دون أن يكون له أثر على شخصية الطالب من حيث القدرة على التفسير، والتحليل وحل المشكلات التي تواجهه. كما أجمع المعلمون على أن الأسئلة غير شاملة لمحتوى المنهاج، ولا تراعي

الفروق الفردية بين الطلبة، وهنا نتوصل من خلال إجابة المعلمين إلى أن التقويم لا يسهم في تنمية التفكير الابتكاري عند الطلبة وذلك لكثرة عدد الأسئلة أو تكرارها.

5- عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي:

الرقم	الجملة	نعم	لا	أحياناً
-1	يُشجع المنهاج الطلبة على إنتاج كلمات تحتوي على حرف معين أو مجموعة من الحروف.	8	1	1
-2	يُشجع المنهاج الطلبة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات المترادفة.	10	---	---
-3	يُشجع المنهاج الطلبة على صياغة الأفكار بشكل سليم.	7	2	1
-4	يُشجع المنهاج الطلبة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في زمن محدد.	6	4	---
-5	يُشجع المنهاج الطلبة على إنتاج أفكار متنوعة بحرية بعيداً عن وسائل الضغط.	1	7	2
-6	يُشجع المنهاج الطلبة على تغيير أسلوب التفكير لمواجهة المواقف الجديدة.	3	4	3
-7	يُشجع المنهاج الطالب على إنتاج أفكار متشعبة.	9	---	1
-8	يُشجع المنهاج الطلبة على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد.	3	4	3

نلاحظ من خلال الجدول أن منهاج اللغة العربية من حيث عناصر الإبداع والتفكير الإبداعي يستطيع تنمية التفكير الابتكاري عند الطلبة في أغلب هذه العناصر مثل الطلاقة والمرونة والأصالة في حين لا يستطيع تلبيتها من حيث الحساسية للمشكلات.

أما من حيث الميسرات:

فقد توزعت إجابات أفراد العينة كما يلي:

النسبة	العدد	العبارة
60%	6	النشاطات اللامنهجية
50%	5	توفير الأشرطة، والأفلام التي تدعم الفكرة مثل الخنساء ومعركة القادسية.
80%	8	وجود قسم المعجم والدلالة لتبيان المعاني المتعددة للكلمة.
80%	8	عرض مواضيع من البيئة الفلسطينية.

30%	3	الربط بين الواقع المحلي والواقع العربي.
70%	7	التعليم التكاملي بحيث لا يركز على موضوع.
50%	5	الأسئلة المفتوحة والتنوع بطرحها.

نلاحظ مما سبق أن معظم الإجابة تركز على وجود قسم المعجم والدلالة وعرض مواضيع من البيئة الفلسطينية ووجود

الأنشطة اللامنهجية وكل هذه الأمور تسهم في تنمية التفكير الابتكاري داخل المنهاج.

أما فيما يتعلق بأهم المعوقات التي تواجه المنهاج فقد تركزت إجابات المجموعة حول:

- طول الوحدات الدراسية وطول المنهاج، وهنا لا تعطي الفرصة للطالب أو المعلم بالإبداع.
- عدم وجود النشاطات التي تدفع الطالب لنوع من التفكير وخصوصاً في موضوعات القواعد والنصوص.
- التشابه بين بعض موضوعات الكتاب مثل تكنولوجيا المعلومات وعصر الليزر.
- عدم وجود أمثلة متنوعة حول الإملاء والقواعد.
- أساليب التقويم تعتمد على طريقة واحدة في عرض الأسئلة.
- ازدحام المعلومة بالمعلومات.
- عدم إتاحة الفرصة للمدرسين بابتكار وسائل لعرض المادة.
- خلو المنهاج من المسرحيات الهادفة.

حيث أجمعت العينة على أن هذه العقبات التي تقف عائقاً أمام الطالب والأستاذ للإبداع والابتكار والتطور.